بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Wednesday, 1 July 1987 - Front Page No.1 Vol.9 No. 3137
الاربعاء ٥ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١/٧/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٣٧



PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الحسين يلتقي صدام ويبحث مصالحة مع الأسد:

المصري لـ الشرق الأوسط: لابديل عن مصالحة العراق وسورية

الدولي قادم وانتظروا لقاء مورفي - بولياكوف

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

اكد الاردن امس عزمه على اجراء المصالحة العراقية السورية كلبنة في بناء التضامن العربي الذي هو ضرورة حتمية في السلم او الحرب، وفي الوقت الذي اجرى فيه الملك حسين امس محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين قال وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري ان الحسين سيواصل جهوده لمصالحة البلدين الشقيقين وسيجد الوقت الكافي لذلك مهما كانت الظروف واشار الى ان الكلام سابق لاوانه حول الخطوات التي تم تحقيقها في هذا المجال، مؤكدا على انه يسعد الامة العربية في ظروفها الراهنة الاعلان عن مصالحة العراق وسورية. وكان السيد المصري يتحدث عبر الهاتف لـ «الشرق الاوسط» خلال اتصالها معه من لندن الى منزله في عمان.

وأجرى الملك حسين الذي عاد لتوه من تركيا محادثات مكثفة مع الرئيس العراقي صدام حسين تركزت على عدد من القضايا الاقليمية الرئيسية وفي مقدمتها العلاقات العربية والعلاقات الاسلامية وقضايا الشرق الاوسط والخليج والبحر المتوسط.

وعلم ان الملك حسين يهدف من تحركه الحثيث والسريع الى بناء جبهة عربية اسلامية لمواجهة متطلبات المرحلة خليجيا وشرق اوسطيا بعيدا عن التحالفات وسياسة الاحتواء التي بدأت تمارسها القوى العظمى في المنطقة.

ورافق العاهل الاردني وفد رسمي على مستوى عال ضم السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابوعوده وزير البلاط وكان قد زار قبل زيارته لتركيا، دمشق، حيث اجرى محادثات اتصلت بالعلاقات السورية التركية، كما تناولت موضوع مصالحة بغداد ودمشق.

حديث المصري

واجرت «الشرق الاوسط» امس اتصالا هاتفيا مع وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري تحدث فيه عن آخر التطورات وما وصلت اليه الجهود الاردنية على صعيد مصالحة العراق وسورية من جهة وعلى صعيد جهود انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وغيرها من القضايا العربية والاقليمية الساخنة على الساحة.

وحول المصالحة بين العراق وسورية، قال السيد المصري ان الكلام سابق لاوانه عما تحقق في هذا الاتجاه وخاصة في الوقت الحاضر، ولكن يسعد العرب جميعا اتمام المصالحة بين البلدين الشقيقين الامر الذي ستكون له انعكاساته الايجابية على بناء التضامن العربي، وهو المطلوب في السلم والحرب.

وردا على سؤال حول اهمية اجراء المصالحة سيما وان الاردن وغيره من الاطراف المعنية تهدف الآن الى اجراء تسريع الحل وانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة استنادا الى موقف عربي موحد قال وزير خارجية الاردن «اننا فعلا تهدف الى تسريع اجراءات انعقاد المؤتمر الدولي، ولهذا فانه بعد عودة جلالة الملك من انقرة حيث كان في زيارة رسمية، استقبل جلالته مبعوث الرئيس المصري الدكتور اسامة




طاهر المصري

الباز الذي تسلم منه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك، وغادر ايضا مباشرة الى بغداد، وغدا (اليوم) نستقبل الدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا وهكذا نحن في الاردن في حركة دائمة ونشطة باستمرار، لان ضياع الوقت لن يكون في صالحنا وصالح القضية».

شروط المصالحة

وحول ما اذا كانت هناك شروط للمصالحة بين العراق وسورية، او انهما قاربتا اجراء المصالحة قال السيد المصري ليس هناك تأكيد رسمي لذلك، وكل ما نقوله ان الملك حسين لديه الوقت الكافي مهما كانت الظروف لمواصلة جهوده، وفي هذا المجال فانني اتوجه الى الله العلي القدير ان يوفق قادتنا لايجاد الارضية الصالحة للمصالحة بين عاصمتين عربيتين رئيسيتين، ونحن كاردنيين سنواصل جهودنا في هذا الاتجاه مدعومة من جهود الاشقاء وهي جهود طيبة وملموسة وتهدف مثلنا الى ايجاد التضامن العربي الراسخ لمواجهة ظروفنا الراهنة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت العواصم الغربية وكذلك واشنطن قد ابلغت بما صرح به الملك حسين اول من امس لمجلة «السياسة» الدولية الفصلية الفرنسية حول اجراءات وشروط انعقاد المؤتمر قال السيد المصري ان الافكار التي طرحها الملك حسين ليست جديدة ولو انه يعود ليطرحها مجددا، وقد ابلغت العواصم الغربية بما فيها لندن وواشنطن بهذه الافكار التي ينطلق فيها جلالته من نظرة واضحة تجاه المؤتمر الدولي، وحينما نتحرك في الاردن في ضوء هذه السياسة فاننا نؤكد مصداقيتنا التي لم تهتز في يوم من الايام، ونحمد الله على انها مرتفعة لدى الجميع لان رؤيتنا واضحة ومحددة، ولأن سياستنا ذات وجه واحد وهذا يعرفه الجميع، وهو الامر الذي اكسبنا تقديرهم واحترامهم.

وكان الملك حسين قد صرح للمجلة الفرنسية بان المؤتمر الدولي الذي يجب ان تشارك فيه الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن والاطراف المعنية في النزاع بما فيها منظمة التحرير يتعقد على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وانه - اي المؤتمر الدولي - لا يمكن ان يفرض واقعا معينا او ان يعترض على اتفاق يحصل. واضاف انه لا بد ان يكون المؤتمر في وضع يمكن فيه تحديد المبادىء التي تسير العملية على اساسها بين الاطراف المعنية، مع امكانية تشكيل لجان عربية اسرائيلية لبعض القضايا الثنائية، وانه اذا وقع خلاف في مناقشات هذه اللجان فيمكن العودة الى المؤتمر الدولي لبحث الموضوع لاتخاذ موقف منه دون فرض الحل على اي طرف.

وحول مسألة تسمية الممثلين الفلسطينيين في المؤتمر الدولي «اذا انعقد» والذين كان الملك حسين قد اشار في نفس المقابلة انهم سيكونون منظمة التحرير الفلسطينية قال وزير الخارجية الاردني» ان الوقت سابق لاوانه للحديث عن تسمية مرشحين فلسطينيين، طالما وان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي سترسل مرشحيها، وعندما ينعقد المؤتمر الدولي «على خير وسلامة» ساعتها يكون الحديث عن التمثيل الفلسطيني.

وكان الملك حسين قد اشار في حديثه الى ان المرشحين الفلسطينيين سيكونون من ضمن منظمة التحرير، ولكنه قال اننا بطبيعة الحال لم نصل الى تحديد الاشخاص وقد حاولنا ان نركز جهودنا على ان يكون العمل ضمن وفد مشترك لتسهيل الحضور الفلسطيني اذ لايعقل ان تبحث قضية الشرق الاوسط دون أن يكون الجانب الفلسطيني جانبا اساسيا.

وحول امكانية استئناف الحوار الاردني الفلسطيني من اجل تسهيل اجراءات انعقاد المؤتمر الدولي وحل مشكلة التمثيل الفلسطيني قال السيد طاهر المصري «ان الاردن لايزال يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، وقد اكد الملك حسين على ذلك مرارا واخرها حديثه للمجلة الفرنسية، ولكن المشاركة الفلسطينية في الدولي يجب ان ترتكز على الاسس التي يتعقد عليها المؤتمر وهي قراراي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعالجان القضية الفلسطينية من جميع جوانبها واطرافها. اما بالنسبة للعلاقات الاردنية الفلسطينية فان «كل الابواب مفتوحة ونوايانا مخلصة في هذا الاتجاه».

وتحدث وزير خارجية الاردن حول امكانية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام قريبا، فقال تأمل ذلك، وفي هذا المجال يجب ان تنظر باهمية قصوى الى الاجتماع الذي سيعقده ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي وفلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية في جنيف الاسبوع

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الملك فهد لامير الكويت

الكويت - واس : تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود خلال استقبال امير الكويت له امس.



لندن - «الشرق الاوسط»:

جرت معاملات هادئة في الاسواق المالية امس، استرجع فيها الاسترليني حوالي سنت من خسائره مقابل الدولار، وتقدمت العملة الامريكية ببطء مدعومة بمعدل نمو للشهر الماضي جاء افضل من التوقعات. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٠١ جنيه استرليني - ١,٨٢٦٠ مارك - ١,٥١٥٥ فرنك سويسري - ٦,٠٨٧٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٢٦٥ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٤٦,٥٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية. ٤٤٧,٣٠ دولار عر الأساس للمعاملات في الفترة ثانية.

- الفضة: ٧,١٧ دولار للاونصة.

النفط: ١٩ دولارا للبرميل من خام تسليم اغسطس (اب) المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)



مصر تشارك بانتاج دبابة متطورة

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

وافقت الحكومة الامريكية مبدئيا امس الاول على مشاركة مصر في انتاج الدبابة الامريكية «ام - ١ - ابرامز»، وتجرى الآن محادثات بين البلدين حول خطة الشروع في الانتاج، وجاءت الموافقة، كخطوة قد تؤدي الى معركة في الكونجرس بشأن الموضوع، حيث سيكون امامه ٣٠ يوما للاعتراض على ان تصبح مصر اول دولة في العالم تشترك في انتاج الدبابة التي تصنعها شركة «جنرال داينا ميكس» والتي يقول الجيش الامريكي انها افضل دبابة في العالم.

واستمرت المساعي لمشاركة مصر في انتاج الدبابة مدة ١٢ شهرا حيث شارك في المحادثات بين الجانبين للشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري، والدبابة «ام - ١ - ابرامز» التي يبلغ وزنها ٥٩ طنا مزودة باجهزة الكترونية بالغة التقدم، وتبلغ تكلفة الواحدة منها ٢ مليون دولار.

وكان الجيش الامريكي قد دفع شركة «جنرال داينا ميكس» مبلغ ٣,٥ بليون دولار لبناء ٣,٢٩٩ دبابة من هذا الطراز الذي يرى في الصورة (فوق).

والدبابة مصممة بطريقة تتيح لها اطلاق نيران اسلحتها بدقة اثناء سيرها، ويستخدم مدفع الدبابة وهو من عيار ١٢٠ ملليمترا جهازا للرؤية يعمل باشعة الليزر لضمان دقة التصويب خلال الليل والضباب.

ايران تهاجم «المرقاب» الكويتية:

اركان ادارة ريجان يؤكدون المضي بخطة «حماية الملاحة»

بغداد - واشنطن - لندن - «الشرق الاوسط» - والوكالات :

طالبت الولايات المتحدة كلا من المانيا الغربية واليابان المشاركة في تمويل برنامج حماية حرية الملاحة في الخليج. وفي غضون ذلك شن عدد من اعضاء الكونجرس حملة عنيفة على خطة الادارة الامريكية لرفع العلم الامريكي على السفن الكويتية وحذروا من احتمال وقوع مواجهة بين واشنطن وطهران، وقد هاجمت ايران امس سفينة الشحن الكويتية «المرقاب»، فيما واصل الطيران العراقي قصفه للحشود والمواقع العسكرية الايرانية في شمال الجبهة.

واكد اركان الادارة الامريكية مجتمعين امس ان خطة حماية الملاحة في الخليج ورفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية لن تتأجل، وان طلب التأجيل ليس الا صورة للدعوة عن تخلي الولايات المتحدة عن دورها في المنطقة، وقالوا ان العملية ستبدأ مع منتصف هذا الشهر، وان البواخر الكويتية ستصبح بواخر امريكية وستوفر لها الحماية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي في البيت الابيض، عقب اجتماع الرئيس ريجان مع زعماء الكونجرس وكبار المسؤولين في الحكومة بحثوا خلاله السياسة الامريكية في الخليج والخطة المقرر تنفيذها هناك.

وظهر في المؤتمر الصحفي، وهي اول مرة يجتمع فيها هذا العدد من كبار المسؤولين في الادارة للرد على الاسئلة المتعلقة بالوضع في المنطقة، مما يعكس الاهتمام الشديد جدا بتطورات الوضع، كل من وزير الخارجية جورج شولتز، ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر، ومستشار الامن القومي فرانك كارلوتشي، ومدير المخابرات المركزية وليم وبستر، ورئيس هيئة الاركان المشتركة.

وقال شولتز في بداية المؤتمر: ان قرار الولايات المتحدة بالنسبة لحماية الملاحة، وتوفير الحماية للناقلات الكويتية قرار صحيح وان السياسة الامريكية في المنطقة سياسة صائبة تهدف الى حماية المصالح الامريكية والغربية ومساعدة الاصدقاء في المنطقة للدفاع عن انفسهم.

وقال ان اهدافنا هي دعم الاصدقاء وحماية الملاحة وضمان تدفق النفط والحيلولة دون التوسع السوفياتي، واكد باصرار على صوابية السياسة الامريكية في المنطقة.

ثم تلاه واينبرجر الذي قال: ان تاخير تنفيذ الخطة لن يغير من القضية ولا من الوضع القائم والحقائق الموجودة وقد اوضح لكم شولتز، اسباب هذه السياسة واهدافها. واضاف اننا سنقوم بدورنا العسكري لحماية الملاحة، وفي نفس الوقت سنواصل جهودنا لوقف الحرب العراقية الايرانية.

واخذ كارلوتشي الحديث فقال ان الفرق: في الراي بين المخابرات المركزية ووزارة الدفاع هو فرق في التقييم والتقدير للمخاطر ولا خلاف جوهريا بينهما، ولن ادخل في التفاصيل، وان مخاطر الارهاب التي اشار اليها تقرير المخابرات المركزية، لن نتحدث عنها علنا.

(التتمة على ص ٢)

أمل الجميع انتهاء الحرب العراقية الايرانية:

الأمير سلطان: مجلس التنسيق السعودي اليمني يسير نحو الوئام والمحبة

الرياض - واس : قال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان مجلس التنسيق السعودي اليمني الذي بدأ منذ اكثر من ثماني سنوات يسير نحو الوئام والمحبة ويعمل على خدمة الشعبين الشقيقين.

واوضح في تصريح صحفي عقب تخريج الدورة الرابعة عشرة من ضباط الاركان بكلية القيادة والاركان الذي تم صباح امس في الرياض ان استمرار اجتماعات المجلس كل ستة سواء في الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة او في المملكة دليل على استمرار التعاون والتضامن بين البلدين والشعبين بما يخدم مصالحهما المشتركة.

واعرب الامير سلطان بن عبد العزيز عن امله في ان تنتهي الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وايران، وقال ان املي في الله سبحانه وتعالى كما هو امل كل مسلم وعربي ان تنتهي هذه الحرب التي بدأت بكل الم واسف منذ سبع سنوات بين شعبين شقيقين فورا ويوقف القتال وتعود الامور الى مجراها الطبيعي.

وهنأ الامير سلطان خريجي الدورة الرابعة عشرة من ضباط الاركان وقال انهم تخرجوا من اكبر اكاديمية ونالوا شرف الشهادة لخدمة امتهم والدفاع عن دينهم ومنجزاتهم. ووصف تخرج عدد من ابناء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذه الدورة والدورات السابقة بانه ترجمة لاهداف قادة وزعماء دول المجلس في مزيد من التعاون وقال انه يكفي ان يكون مجلسنا مجلس تعاون وان تعاوننا هو من اجل الخير وتحقيق الاعمال الايجابية.

وردا على سؤال عن دور القوات المسلحة في موسم حج هذا العام قال الامير سلطان بن عبد العزيز ان مشاركة القوات المسلحة في الحج تاتي في اطار دعم قوات الحج المتخصصة وحسب توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وولي عهده الامين ووفقا لما يراه وزير الداخلية بحكم انه المسؤول عن تنظيم الحج.

وكان الاحتفال قد بدأ بآي من الذكر الحكيم وبدأت المراسيم بكلمة لقائد كلية القيادة والاركان للقوات المسلحة اللواء ركن فيصل بن عبد المعين الجودي. واعرب فيها عن شكره وتقديره لمشاركات الامير سلطان بن عبد العزيز الشخصية في جميع المناسبات ورعايته الكريمة لحفل الكلية.

واكد ان الكلية خلال السنتين الماضيتين وبتوجيهات من الامير سلطان بن عبد العزيز اخذت تتوسع لتواجه متطلبات القوات المسلحة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقطاعات العسكرية الاخرى في المملكة والدول العربية الشقيقة.

واوضح ان عدد الدارسين في العام الدراسي المقبل سيزداد من سبعين دارسا الى مائة دارس حيث يشارك ويساند في المهمة التعليمية ضباط اشقاء من دول مجلس التعاون. واشار الى ان تطور الكلية ينطلق في اطار خطة مرحلية متدرجة عاما بعد عام حتى تصل في ختامها الى قبول ما يقارب ثلاثمائة طالب مؤكدا ان المنهج التعليمي في الكلية يتلاءم مع التطور الحاصل في مجال العلوم والفنون العسكرية ليحقق في مجمله الفائدة المنتظرة.

ثم القى العقيد ابراهيم بن عبدالله العايد كلمة الخريجين شكر فيها باسمه وباسم زملائه الخريجين الامير سلطان بن عبد العزيز على رعايته لحفل التخريج.

اليوم في الشرق الأوسط

"الأمواج".. مذكرات عبد المنعم الرفاعي (ص ٦)

بين الامس واليوم بقلم: الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو (ص ٩)

دروس وعبر من كارثة لبنان المستمرة بقلم: نصري سلهب (ص ٩)

تطور التوسعات في المسجد النبوي الشريف عبر التاريخ (ص ١٠)

تجربة القصة القصيرة في السعودية ! بقلم: عبد الرحمن مجيد الربيعي (ص ١٣)

وغداً

كيف احتفلت فلسطين بذكرى حطين؟ بقلم: اكرم زعيتر

وسائل جديدة لعلاج مدمني المخدرات

رسالة الى المصانع العربية: الإعلان.. فن بقلم: محسن محمد

وفي مجلة الشرق الأوسط

السعودية: قطاع الدواء في الميزان

مجوهرات القدماء..

العائلة اللبنانية تختنق

مترو موسكو يسير داخل قاعات للفنون!

سري وليس للنشر

● اكدت التقارير التي تلقتها عدة عواصم عربية ان الاسابيع القليلة المقبلة ستشهد تهيئة الساحة لتطور كبير يساعد على حسم الامور في المنطقة بعد تسوية وازالة العوائق المتبقية.

مبارك والميرغني بحثا ميثاق الاخاء واتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني الذي يزور مصر لمدة ٣ ايام بدأها يوم الاثنين الماضي حيث جرى بحث تطورات العلاقات الثنائية بين البلدين في اطار ميثاق الاخاء الذي تم توقيعه اثناء زيارة الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني لمصر اوائل العام الحالي.

كما ناقش الزعيمان الوضع في منطقة الجنوب السوداني والمساعي التي تبذلها مصر من اجل اتمام المصالحة الاثيوبية - السودانية.. وكذلك العلاقات العربية، كما تطرق البحث الى مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وكان الميرغني قد صرح عقب وصوله الى القاهرة مساء امس الاول - الاثنين - ان مباحثاته مع الرئيس المصري ستشمل مسائل كثيرة تهم البلدين الشقيقين وشعبي وادي النيل.

وبالنسبة للموقف الرسمي للسوداني حول اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر اعرب الميرغني عن اعتقاده بأن الالتزام بين السودان ومصر هو مسألة لا توقع باتفاقية او كتابة وان المسألة «مسألة الواقع» فان أمن مصر من أمن السودان، وأمن السودان من أمن مصر.

كما استقبل الرئيس مبارك امس السيد «مأمون سناده» وزير الاعلام السوداني والذي صرح عقب المقابلة انه بحث الاعداد لزيارة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري للسودان والذي يسلمه كذلك رسالة من الصادق المهدي حول ترتيبات تلك الزيارة المقبلة.

جدير بالذكر أن القاهرة قد شهدت في الايام الاخيرة عدة زيارات لمسؤولين سودانيين من مختلف القوى والاحزاب السياسية.

قتيل وعشرات الجرحى باشتباكات في الخرطوم

الخرطوم - الوكالات: ذكر امس ان شخصا واحدا قد قتل واصيب اخرون من بينهم رجل شرطة في اشتباكات وقعت احتجاجا على ازالة مباني غير مرخص بها في اطراف العاصمة الخرطوم.

وقال بيان رسمي ان الاشتباكات بدأت عندما تقرر ازالة المباني غير المرخصة وتدخل قوات الشرطة.

من جهة اخرى اصيب ثلاثة طلاب و٣٠ رجل شرطة امس عندما اعتصم طلبة جامعة القاهرة فرع الخرطوم احتجاجا على تحديد شروط القبول على اسس سياسية.

وغضب الطلبة من محاولات تسعى اليها بعض الاحزاب السياسية للحصول على حصة محددة بالجامعة للطلبة المؤيدين لها.

واعلن الطلبة اعتزامهم القيام باعتصام لمدة ثلاثة ايام ودعا رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي رئيس الجامعة لتسوية هذه المسألة.

واعرب البيان الحكومي الصادر بعد وقوع هذا الحادث عن قلق الحكومة ازاء سياسة التعليم في السودان وقال ان هذا الموضوع قد حول الى الجمعية التأسيسية وذكر ان الاشتباك بدأ باحتجاج على السماح لالفي طالب بالالتحاق بجامعة القاهرة فرع الخرطوم دون اجتياز اجراءات القبول المعتادة.

● من جهة ثانية ذكرت صحيفة «البيان» اليومية ان متمردين قتلوا ١١ تاجرا سودانيا في هجوم على قافلة شاحنات في الاقليم الاستوائي بجنوب السودان.

ولم تذكر الصحيفة متى وقع الهجوم الذي قام به متمردو ما يسمى بجيش تحرير الشعب السوداني ولكنها قالت ان التجار من شمال السوداني.

السوفيات جرفوا احياء بكاملها في قندهار

اسلام اباد - اف.ب : اكد دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد ان الجيش السوفياتي بدأ يزيل احياء «دمر الجزء الاكبر منها» في المعارك في مدينة قندهار «جنوبي افغانستان».

واكد الدبلوماسيون ان الجيش يدمر احياء في المدينة «التي كانت ثاني المدن الافغانية من حيث الاهمية» في محاولة لاستعادة السيطرة عليها من ايدي المجاهدين. وأضافوا ان المنازل والنباتات الممتدة لمسافة ٢٦ كم على طول الطريق الذي يصل الى المطار قد اقتلعت حتى يسهل اطلاق النار بحرية ويسهل تسيير المدرعات.

ويقولون ان هذه الاعمال تأتي عقب تكرار الفشل الذي مني به السوفيات في محاولاتهم لاستعادة احياء قندهار من ايدي المجاهدين.

وقد الحقت المعارك المستمرة في قندهار منذ ستة اسابيع خسائر بشرية ومادية كبيرة بالمدينة حسبما صرح الدبلوماسيون ومتحدثون باسم المجاهدين. وأضافوا ان ظروف المعيشة في المدينة التي انقطعت عنها المياه والكهرباء اصبحت شاقة جدا. ولم يبق سوى متجر واحد من بين ستة متاجر ولم يعد هناك سوى ثلاثة اطباء في المستشفى المدني. كما لم يعد هناك سوى ٣٠ الف الى ٤٠ الف نسمة في المدينة.



الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي:
الاسلام يرفض جميع اشكال الارهاب

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:

اكد الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بان الاسلام دين الرحمة والمحبة والسلام والعدل ومن هذه المنطلقات يرفض جميع اشكال الارهاب والاجرام التي تزهق ارواح الابرياء وتدمر ممتلكاتهم وتقيد حريتهم.

جاء ذلك في رسالة جوابية بعث بها الدكتور نصيف الى السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر جنيف تحت اشراف المنظمة بهدف تحديد موقف الاسلام والبلدان الاسلامية من الارهاب وممارساته.

وكان المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب قد عقد مؤخرا لمدة ثلاثة ايام في جنيف بتنظيم من منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم في عضويتها اكثر من ٤٠ دولة اسلامية لتحديد مفهوم الارهاب وتفريقه عن النضال. وقد حضر المؤتمر الذي عقد خمس جلسات اكثر من ٣٠ من خبراء القانون، من بينهم ممثلون عن لجنة الوقاية من الجريمة التابعة للامم المتحدة.

وفي ختام اجتماعاته اكد المؤتمر ان نضال شعب فلسطين وشعوب جنوبي افريقيا ومنظمة سوابو في جنوب غربي افريقيا (ناميبيا) لا يمكن ان تقرن بالارهاب ولا بأي صورة من صوره.

واضاف الدكتور نصيف بأن الاسلام يفرض الجهاد لاعلاء كلمة الله وحماية الانسان المسلم بل وكل من يتظلل في رحاب البلدان الاسلامية ومن اجل استرداد الحقوق المسلوبة ورفع القهر والظلم عن الآخرين ولكن الاسلام في الوقت ذاته يحارب الجريمة وسفك الدماء بدون مبرر او سبب منطقي. وانه يدرج الارهاب ضمن هذا المفهوم.

وقد بعث الدكتور نصيف بالرسالة رداً على دعوة كان قد تلقاها من السيد بيرزاده لحضور المؤتمر واعتذر عن عدم تمكنه تلبية الدعوة لما لديه من ارتباطات عديدة.

اقبال متزايد على معرض السعودية بالقاهرة وتوقع وصول عدد الزوار الى ٣ ملايين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السفير اسعد ابو النصر رئيس بعثة المصالح السعودية بالقاهرة بان زيارة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض كانت ناجحة وموفقة وتركت انطباعات جميلة في نفوس كل الناس، وان الامير كان بين اخوانه وأهله وان لقاءات الامير بالقاهرة مع الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء ورجالات الدولة كانت موفقة تماما. وهذا يدل على عمق علاقات الحب والود والوفاء بين الشعبين. وقد كان انطباع الامير سلمان عن الزيارة انطباعا ممتازا بما لاقاه من ترحيب وحفاوة.

من ناحية اخرى قام اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة بزيارة المعرض امس للمرة الرابعة واكد حرصه على زيارة المعرض اكثر من مرة لعدة اسباب.. يأتي في مقدمتها ان حجم المادة المعروضة بالمعرض يحتاج لاكثر من زيارة للاطلاع عليها. والعلاقات الطيبة والاخوية التي تربطه مع معالي امناء مدن السعودية واعضاء منظمة العواصم والمدن الاسلامية. والحرص على الحضور للاستماع الى شرح الاخوة في المملكة لفكرة التخطيط العمراني الذي طبقوه.

وقال عن فكرة تنظيم الندوات.. ان المعرض دون تنظيم هذه السلسلة من المحاضرات والندوات كان سيشعر الزائر بأن هناك شيئا ما ناقصا. فالمحاضرات لتشرح ما بين السطور عن اساس التخطيط ومشروعات التطوير بالمملكة. كما تشرح تطور الفكر الى الشكل النهائي الذي ستكون عليه عملية التخطيط.

وقال محافظ القاهرة ان الاقبال الكبير من الشعب المصري والذي وصل حتى الآن الى مليون ٧٠٠ الف زائر والمقدر ان يصل في نهاية المعرض الى ٣ ملايين زائر يعبر عن الشعور الشخصي لدى شعب مصر بالكامل تجاه المملكة العربية السعودية والاماكن المقدسة.

وقال محافظ القاهرة ان المعرض يلاقي اهتماما شخصيا من الرئيس مبارك وهو تأكيد للعلاقة الابدية بين الدولتين وان التعاون بين القاهرة والرياض بدأت ملامحه الكبيرة تظهر بعد اول مؤتمر لمنظمة العواصم الاسلامية الذي عقد بالقاهرة في سبتمبر الماضي. وذلك بقيام مدينة الرياض بانشاء جناح الرياض في الحديقة الدولية على احسن مستوى حتى فاز بالكأس الذهبية. وهذا الجناح تعبير عن العلاقة بين العاصمتين واهداء كريم من شعب الرياض لشعب القاهرة.

على الصعيد نفسه تنظم بعض المدارس المصرية عدة زيارات للمعرض للتعرف على النهضة التي حققتها السعودية تبدأ اولى هذه الزيارات يوم الجمعة القادم بزيارة من مدرسة الجيل المسلم بطنطا.

توسعة المسجد النبوي

وقد اعلن المهندس عمر قاضي امين المدينة المنورة ان مساحة المسجد النبوي الشريف ستستوعب ٢٢٥ الف مصل. بعد انتهاء مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وقال ان المشروع يشمل توفير جميع الخدمات اللازمة والالتزام بطابع معماري يجعله تحفة فنية رائعة.

جاء هذا في الندوة العامة بمعرض المملكة بين الامس واليوم بالقاهرة وحضرها عدد كبير من رواد المعرض ومحافظ القاهرة وقال ان خادم الحرمين الشريفين وضع حجر اساس المشروع لتوسعة المسجد عام ١٤٠٥هـ ويهدف المشروع الى ان يتمكن زائر المسجد النبوي الشريف من السلام على سيد المرسلين عن قرب والذي يشعر فيه المصلون بقربهم من منابع الوحي ويتصور المسلم فيه الصحابة من مهاجرين وانصار ووفود ويتذكر تاريخهم وجهادهم ويشعر كأنه بينهم يترسم خطاهم ويتبع طريقهم. وقال ان الدراسات قد راعت تحقيق هذا الهدف بعد انتهاء المشروع، ولذلك سيكون المسجد النبوي الشريف محاطا بالمساحات من جميع جوانبه منفصلا عن اية عمارات او مساكن او متاجر او خدمات. وسيتم الوصول اليه عن طريق ثلاثة شوارع رئيسية. كما سيكون للمسجد النبوي الشريف ٨٢ بابا.

القاهرة: بدر يؤكد حق الشرطة في استخدام القوة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ـ في اجتماع مغلق عقده الاسبوع الماضي مع ضباط الشرطة بالاسكندرية ولم يحضره أحد من رجال الاعلام ـ أن من حق ضابط الشرطة استخدام القوة في مواجهة أعمال العنف التي تصدر عن اي شخص.

واعلن خلال الاجتماع ان خطة الوزارة في المرحلة القادمة تعتمد على تطوير الخبرات لدى كبار الضباط، وذلك بنقلهم لمدد محدودة في تخصصات مختلفة في محافظات أخرى ثمّ العودة مرة أخرى الى اماكن عملهم الاصلية..

وأضاف الوزير ان الوزارة ستتوسع في تقديم المكافآت لكل من يحصل على تقادير ممتازة في مادة.

● من جهة ثانية علم ان وزارة الداخلية المصرية قامت أخيرا باضافة قنوات جديدة للاتصالات بين اجهزة الأمن المختلفة ومديريات الامن بالمحافظات من شبكة الميكروويف التابعة لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بعد ان اثبتت الحوادث التي وقعت أخيرا عدم كفاية قنوات الاتصال الحالية.

وقد اكد اللواء بدر أمام مجلس الشورى ان الداخلية تعد حاليا مشروعا لتعميم الاتصال اللاسلكي بين قوات الأمن على مستوى القرى والمحافظات وسيبدأ تنفيذه بمديرية أمن اسيوط باعتبار ان محافظة اسيوط من المحافظات التي تشهد دائما حوادث امنية.

شجون عربية

تأييد مبارك

في مصر الآن يدور حوار هام حول اعادة ترشيح الرئيس المصري محمد حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية.

ووفق الدستور المصري فان البرلمان سوف يفتح باب الترشيح يوم الاثنين المقبل ومن يحصل على ثلثي اصوات المجلس يحق له التقدم للترشيح.

هذا من الناحية الدستورية، اما من الناحية الواقعية فان الاتجاه العام في مصر من كل تجمعات وفصائل الشعب المصري حكومة ومعارضة، حاكمين ومحكومين، هو اعادة ترشيح حسني مبارك.

ومعظم الذين سيعطون مبارك اصواتهم سيعطونها له لما استطاع ان ينجزه في فترة رئاسته الاولى التي كانت مليئة بالتحديات والمواقف الحساسة والدقيقة.

وانا اعتقد ان مبارك يجب ان يحصل على تأييد ليس من اجل ما حدث في فترة الرئاسة الاولى فحسب ولكن من اجل المطلوب انجازه في الفترة الثانية.

لقد تسلم الرئيس مبارك مقعد الرئاسة دون ان يسعى اليه، ودون ان يكون ذلك من خلال معركة سياسية او انتخابات عامة.

لقد ورث مبارك التركة المثقلة حينما فرض عليه تحمل عبء المسؤولية التاريخية خلفا للرئيس الراحل انور السادات بوصفه نائب رئيس الجمهورية الوحيد في تلك الفترة.

وما يقوله مبارك علنا في الاحاديث الصحافية وفي مجالسه الخاصة عن الحكم: «هذه تركة مثقلة لم اسع اليها، واذا وجدت ان المقعد سيجعلني احيد عن اي مبدأ من مبادئي فسوف اترك هذا المقعد».

مقعد رئاسة مصر عام ١٩٨٧ هو نقمة وليس نعمة، هو مسؤولية جسيمة اكثر منه سلطة.

رئيس مصر عام ١٩٨٧ يذهب الى فراشه كل ليلة وهو يفكر في تدبير التزامات اليوم التالي لـ ٥٢ مليون مصري لهم آمال وطموحات ويواجهون تحديات في كل مجالات التنمية والخدمات العامة والاجور والاسعار والرعاية الاجتماعية. والمنحة الاجتماعية التي قررها الرئيس مبارك لموظفي الدولة والقطاع الخاص البالغة ٢٠٪ هي لمسة حنون من الحكم على كتف المحكومين المثقل بالاعباء.

اليوم، يتعين على كل مصري سيعطي صوته للرئيس مبارك ان يعلم ان عليه ان يساعد الرجل في تحمل اعباء فترة الرئاسة الثانية.

ليس من العدل ان يختار شعب رئيسا ويلقي عليه تبعة كل شيء.

الحاكم يعبر عن مستوى اخلاص واداء شعبه وليس العكس.

ساعدوا .. الرئيس، فلقد انتهى زمن ان يوكل شعب حاكما كي يعرق ويتعب بدلا عنه.

ان حجم التحديات التي تواجه مصر لن.. يحلها اي مساعدات خارجية، او اي جهود حكومية، او اي زعامة سياسية.

حجم تحديات مصر لن يحلها سوى تضافر الجهود الشعبية المصرية مع مبارك.

عماد الدين أديب

انفجار ضخم يهز الضاحية الجنوبية
دمشق تواصل ضغوطها لاطلاق الصحافي الأمريكي ومشروع قانون لتسليم الجيش بيروت الكبرى

لندن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تابعت دمشق امس ضغوطها على بعض الجهات المحسوبة على ايران في بيروت لتأمين الافراج عن الصحافي الامريكي تشارلز جلاس الذي كان خطف في السابع عشر من يونيو (حزيران) المنصرم والمحتجز، كما تقول بعض الاوساط في منطقة الضاحية الجنوبية، والتي كانت من جهتها امس محطة لانفجار هز ارجاء العاصمة اللبنانية دون ان يعرف اي شيء عن تفاصيله بسبب حصار فرضته حركة «امل» حول مكان حصوله ومنعت دخول الصحافيين او قوى الامن الداخلي اليه، فيما كشفت على الجانب الآخر تفاصيل خطيرة حول جريمة اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة الراحل تبرز الدور الاسرائيلي المباشر في التخطيط والتنفيذ.

وقال مصدر مقرب من القوات السورية العاملة في لبنان امس ان سورية كررت للمتشددين مؤيدين لايران تصميمها على وجوب اطلاق سراح الصحفي الامريكي المخطوف جلاس.

واضاف المصدر ان العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان اوضح موقف سورية في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية مع زعماء «حزب الله» المؤيد لايران ودبلوماسي ايراني في بيروت وان «اطرافا مؤثرة في الخاطفين» حضرت الاجتماع.

وقال المصدر ان العميد كنعان «ابلغهم تصميم سورية على استعادة حرية جلاس في اسرع وقت. وقد تم نقل ذلك بشكل واضح وحازم».

وقام العميد كنعان بهذه الخطوة عقب عودته من مشاورات اجراها في دمشق وفي اعقاب انباء عن تحسن في العلاقات السورية ـ الامريكية.

وقد سبق لسورية ان ابلغت الذين يعتقد انهم مسؤولون عن خطف جلاس مع السيد علي عسيران نجل وزير الدفاع اللبناني في ١٧ يونيو (حزيران) الحالي انها تريد ان يتم اطلاقهما.

وحتى بعد اطلاق سراح السيد عسيران في ٢٤ يونيو (حزيران) واصلت سورية فرض قيود مشددة على تحركات «الحرس الايراني» في لبنان وعناصر حزب الله المتحالف معهم.

وقد نفى حزب الله ان تكون له اية علاقة بخطف جلاس او أي من الاجانب الآخرين الثمانية والعشرين المفقودين والذين يعتقد انهم مخطوفون في لبنان. الا ان السيد ابراهيم الامين الناطق الرسمي باسم الحزب انتقد امس الاول الزعماء اللبنانيين الذين يندّدون بخطف الاجانب ودعا ضمنا الى دعم الخاطفين في «معركة مفتوحة» مع الغرب.

وقد خطف جلاس وعسيران في منطقة الاوزاعي عند مدخل بيروت الجنوبي على بعد بضع مئات الامتار من حاجز سوري.

وكانت هذه اول عملية خطف يتعرض لها اجنبي منذ ان انتشر حوالي ٧،٠٠٠ جندي سوري في بيروت الغربية قبل اربعة اشهر لكبح فوضى الميليشيات واعتبرت عملية الخطف تحديا مباشرا لحملة سورية الامنية هذه.

وكان كشف النقاب امس الاول ان القوات السورية استقدمت تعزيزات عسكرية الى منطقة البقاع وسحبت تصاريح حمل السلاح الممنوحة للجماعات الايرانية وتلك الموالية لهم وحاصرت معظم المراكز التي يتواجدون فيها وخاصة في مدينة بعلبك وحولها ومنعتهم من استعمال الطريق العسكري الموصل الى دمشق وذلك في ما وصف بانه جزء من التحرك السوري المكثف لتأمين اطلاق الصحافي الامريكي.

انفجار ضخم

وفي الضاحية الجنوبية التي يعتقد ان جلاس محتجزا فيها، دوى امس انفجار كبير سمعت اصداؤه في كل منطقة بيروت وقيل انه حصل في برج البراجنة بالقرب من طريق مطار بيروت الدولي.

وقال مصدر امني ان وحدات من حركة «امل» التي تسيطر على المنطقة طوقت محل الانفجار ومنعت الصحافيين من الاقتراب كما ردت دورية لقوى الامن الداخلي ارادت استطلاع الموقف ووضع تقرير رسمي، ولذا فان شيئا لم يعرف عن ظروف الانفجار او عدد الضحايا الذين سقطوا فيه.

الى ذلك، فقد كشفت انباء صحفية لبنانية امس عن لقاءات سرية بين قائد الميليشيات الكتائبية اليمينية وضابط اسرائيلي رفيع المستوى سبقت عملية اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رشيد كرامي.

وذكرت صحيفة «السفير» نقلا عن قيادي بارز من شمال لبنان ان قائد الميليشيات الكتائبية سمير جعجع اجتمع بضابط اسرائيلي كبير في المناطق الشرقية التي تسيطر عليها ميليشياته قبل يوم واحد من اغتيال السيد كرامي بواسطة عبوة ناسفة فجرت لاسلكيا في الطوافة العسكرية التابعة للجيش اللبناني التي كانت تقله من مدينة طرابلس الشمالية الى العاصمة بيروت مطلع شهر يونيو (حزيران).

في هذا الوقت قال بعض المصادر في بيروت ان مجلس النواب اللبناني سيبحث خلال الايام القليلة القادمة مشروع قانون اعده عدد من النواب اللبنانيين يقضي بدعوة الجيش اللبناني لاستلام جميع المرافىء غير الشرعية بالاضافة الى الحوض الخامس في ميناء بيروت والذي تديره القوات اللبنانية.

وامهل مشروع القانون قيادة الجيش فترة ثلاثة اشهر لتنفيذ مضمون القانون المقترح لاعادة سيطرة الدولة اللبنانية على الموانىء التي اقامتها الميليشيات على امتداد الشاطىء اللبناني في العاصمة وخارجها.

وينص القانون الذي اعدت مسودته النهائية على ضرورة قيام وزارة الخارجية اللبنانية بابلاغ جميع البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في لبنان بمضمون هذا القانون وضع اية بواخر تابعة لدول هذه البعثات او قادمة من موانئها الى الموانىء غير الشرعية تحت طائلة المسؤولية.

وذكرت مصادر نيابية ان مشروع القانون يلقي استجابة مسيحية واسلامية داخل مجلس النواب اللبناني. وتوقعت ان يحرك القانون الجديد بعد اصداره الوضع السياسي العام في البلاد ويعزز دور الجيش اللبناني تمهيدا لاستلامه مهام حفظ الامن في العاصمة اللبنانية انطلاقا من بيروت الشرقية ووصولا الى بيروت الكبرى.

الدولار الامريكي: ١٤٢ ليرة لبنانية

● وصل سعر الدولار الامريكي امس الى ١٤٢،٧٥ ليرة لبنانية (سعر الشراء ١٤٢،٢٥ ليرة وسعر البيع ١٤٢،٥٠ ليرة) عند الاقفال في سوق الصرف مقابل ١٤١،٤٥ يوم السبت الماضي.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٢٣،٣٥ ليرة لبنانية (سعر متوسط) مقابل ٢٣،٨ يوم السبت.

والتزم القطاع المصرفي امس الاول اضرابا عاما لمدة ٢٤ ساعة للاحتجاج على اختطاف ثلاثة من موظفي البنك المركزي منذ عام ١٩٨٥.

مؤتمر صحافي لمجموعة حوار الأديان في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت مجموعة حوار الأديان في المملكة المتحدة مؤتمراً صحافيا امس في مكتبة بناية بال مال بلندن، وذلك في الساعة الحادية عشرة والنصف، لشرح اهداف هذه المنظمة الجديدة التي ستعمل على ايجاد افضل التفاهم بين مختلف المجموعات التابعة للأديان المختلفة والمتعايشة في بريطانيا.

ويرعى هذه المجموعة السير سيجموند سترنبرج، وتشكلت مجموعة العمل المنظمة من الدكتور علي مغرم الغامدي رئيس المركز الثقافي الاسلامي بلندن (نائبا للرئيس)، والسادة هوجو جرين، الحاخام الكبير للمعبد اليهودي في غرب لندن (رئيسا مساعداً)، وباركاش شارما، عضو المجلس الوطني للمعابد الهندية في بريطانيا (رئيسا) وجيم طومسون، اسقف منطقة ستيفني ببريطانيا، واندراجيت سنج من الجالية السيخية في بريطانيا.

رسالة للجميل من امير الكويت

بيروت ـ أ ف ب: قال مصدر لبناني مسؤول امس ان الرئيس امين الجميل تلقى رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتناول الموقف في الخليج.

المصري لـ «الشرق الأوسط»:
تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المقبل. واضاف «ان الاجتماع على جانب كبير من الاهمية وربما كان اهم الاجتماعات اطلاقا، لانه سيتيحه اجتماع وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفاردنادزه».

وقال السيد المصري «واذا تفاهم هذان الرجلان وهما من الخبراء في قضايا المنطقة في اجتماع جنيف المقبل، ساعتها يكون لكل حادث حديث ولكنني استطيع ان انبه منذ الآن الى اهمية الاجتماع على طريق تسريع انعقاد المؤتمر الدولي».

وتطرق الوزير الاردني الى جولة وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز في بريطانيا وسويسرا والمانيا الاتحادية، وقال ان بيريز يتحدث عن السلام والمؤتمر الدولي كمناورة منه على الصعيد الاوروبي والدولي، ولكن اذا كان وزير خارجية اسرائيل جاداً في هذا الامر فعليه ان يحسمه في داخل اسرائيل نفسها، لانّ حكومته منقسمة على نفسها تجاه السلام وهناك «التحدي» الذي على بيريز ان يواجهه واذا كان صادقا في مطالبه السلمية فان قوته تكمن اذا ارغم الطرف الاخر في حكومة «المناصفة» على الموافقة والتسليم بمساعي السلام. واضاف السيد المصري ان من اهم المشاكل التي تعترض طريق التسوية هو الموقف الاسرائيلي المنقسم على نفسه اضافة الى تعنتها المعروف بالنسبة لرفض جميع القرارات الدولية وانتهاكها المستمر للقوانين والمواثيق والاعراف الدولية. فالكرة الآن في ملعب بيريز وشركائه في الحكم.

وكان الملك حسين قد صرح لمجلة «السياسة» الفصلية الفرنسية بان الدور الاسرائيلي مؤثر بشكل كبير على السياسة الامريكية، وحذر من هذا الامر سيما وان العلاقات العربية الامريكية لم يسبق لها ان تدهورت بالشكل الذي هي عليه حاليا.

وتطرق وزير الخارجية الاردني في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» الى المبادرة الامريكية لتحسين العلاقات مع سورية وما اذا كان للاردن دور في «تسوية الامر»، فقال: اننا في الاردن نرحب بهذه المبادرة التي تعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح، واكد على وجود دور للاردن في ايجاد هذا التفاهم، وقال اننا حاولنا كاردنيين العمل على ايجاد الارضية الصالحة للتفاهم ليس بين واشنطن ودمشق فحسب بل بين لندن ودمشق ايضا، فخلال لقاءات الملك حسين المتعددة مع السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تطرق الحديث الى المسالة السورية وانهيار علاقات لندن ودمشق، وقد حاول جلالته اقناع ثاتشر ان سورية بعيدة كل البعد عن المزاعم التي تثار حول تورطها في دعم الارهاب، وقد ثبت صدق توجه الاردن في هذا الاتجاه.

وأضاف الوزير الاردني ان الموقف الاوروبي والبريطاني تطور كثيرا في العلاقة مع سورية وقد كان لنا دور ايجابي في هذا الاتجاه.

ورداً على سؤال حول سر الاهتمام الاردني في هذه المرحلة باستقبال الدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية للاردن لاربعة ايام، وهل لهذا الامر علاقة بدور مستقبلي لفالدهايم على صعيد التحرك السلمي لخبرته السابقة كأمين عام للامم المتحدة وموقف بلاده المحايد، قال السيد المصري اننا نستقبل في الاردن اليوم وبحرارة خاصة واهتمام كبير الرئيس النمساوي كونه اولا رئيس دولة صديقة، ويرتبط ايضا بعلاقات خاصة وقديمة مع جلالة الملك الذي يرتبط ايضا بعلاقات وثيقة مع الرئيس السابق كيرشلايجر، واضافة لذلك فان موقف فالدهايم المعروف والثابت من القضايا العربية يزيد من اهتمامنا به في هذه المرحلة.

واستطرد يقول وعلينا فوق كل ذلك ان نظهر لاولئك الذين يشنون الحملة ضد فالدهايم بان الارهاب السياسي ضد القادة العالميين لن يجدي نفعا وان اساليب الابتزاز القديمة لم تعد نافعة ايضا، واننا في الاردن ومعنا الامة العربية والاسلامية سنتصدى بحزم لهذه الاساليب ونكشف زيفها.

ومعروف ان العدو الصهيوني يواصل حملته ضد فالدهايم تحت دعاوى ماض مزعوم عن تورطه في اعمال الارهاب النازية في العهد الهتلري ضد اليهود وهو الامر الذي لم تؤيده اي وثيقة تاريخية حتى الآن.

واشنطن مرتاحة للتقارب مع سورية ولندن تتحدث عن زحزحة طفيفة

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق: لندن ـ من جودي كمبربلتش:

تأكد امس قرب تحقق تحسن ملحوظ في علاقات سورية بالولايات المتحدة و «زحزحة طفيفة» في علاقاتها مع بريطانيا.

ففي واشنطن قالت مصادر امريكية ان عملية اعادة العلاقات السورية ـ الامريكية الى حالتها الاعتيادية تسير سيرا ايجابيا وتحقق النجاح المطلوب، ويمكن القول انها قطعت ثلاثة ارباع الطريق نحو الاهداف المطلوبة، حتى الآن. وقالت هذه المصادر «إلا اننا لا نعرف المحصلة النهائية، التي ستؤدي اليها العملية».

وأكدت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس ريجان سيوفد فيرنون وولترز مبعوثا خاصا له الى دمشق في وقت قريب جدا، ليبدأ الحوار بين كبار المسؤولين في البلدين، وان زيارة وولترز لدمشق ستبدأ خلال الايام القليلة المقبلة، وتحديدا، قبل بدء الولايات المتحدة عملية رفع العلم الامريكي على ناقلات النفط الكويتية، المتوقعة خلال الاسبوعين الاولين من الشهر الجاري. ووصفت المصادر وولترز بأنه «رجل يوحي بالثقة، ولديه من الخبرة في شؤون المنطقة ما يمكنه من اداء المهمة بشكل جيد».

وفي هذا الصدد، نفت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان يكون وولترز قد وصل الى دمشق، إلا ان الناطق باسم الخارجية أكد عدم وجوده في الولايات المتحدة. بينما افادت معلومات انه يقوم بزيارة لموسكو، قد يعقبها بزيارة دمشق المنتظرة.

وكشفت المصادر ان دمشق قدمت عدة مطالب خلال عملية الاتصالات، الجارية سرا منذ زمن، والتي كشفت واشنطن يوم الجمعة الماضي عن احد جوانبها، بقولها ان الرئيس ريجان بعث برسالة الى الأسد عرض فيها تحسين العلاقات بين البلدين والبدء بالحوار عبر مبعوث خاص له. وذكرت هذه المصادر ان من المطالب التي تقدمت بها سورية: التخلي عن دعم القوات اللبنانية، وخاصة جماعة سمير جعجع، واطلاق يد سورية في لبنان، واعتبار سورية الدولة الرئيسية وذات الكلمة الاولى في المنطقة. والتخلي عن او التخفيف من الدعم الامريكي المطلق لاسرائيل، سواء الدعم العسكري او الاقتصادي، اودعمها في الامم المتحدة، وان اية مشاركة سورية في عملية السلام في الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي والمفاوضات المقترحة لذلك، يجب ان تؤدي الى عودة هضبة الجولان.

وقالت المصادر: ان معظم هذه المطالب متفق عليها، إلا ان المطلب الاخير المتعلق باسرائيل يشكل عقدة رئيسية. ومن هنا القول: ان ترجمتنا لما يجري التباحث بشأنه بين دمشق وواشنطن، هي ايجابية، لكننا لا نعرف الى اين سينتهي الامر.

ومما يذكر هنا، ان وزارة الخارجية الامريكية، اكدت لاول مرة، امس الاول ان سورية اغلقت مكاتب المنظمة التي يتزعمها أبو نضال الذي تتهمه الولايات المتحدة بأنه ومنظمته وراء العديد من الهجمات على المصالح الامريكية والغربية في اوروبا وغيرها.

لندن: زحزحة طفيفة

ومن جهة أخرى تحدث مسؤولون بريطانيون في بروكسل ولندن عن حدوث «زحزحة طفيفة» في موقف بريطانيا تجاه سورية على ضوء الانباء المتصلة باغلاق مكاتب أبو نضال في سورية. ويعني هذا ان من المستبعد ان تكون هناك اي معارضة بريطانية لاقتراح الجماعة الاوروبية تجديد الاتصالات العالية المستوى مع سورية، والتي حظرتها الجماعة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ في اعقاب حادثة الهنداوي ومزاعم عن تورط سوري في محاولة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية.

ومن المنتظر مناقشة اقتراح تجديد الاتصالات مع سورية في اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية في كوبنهاجن يوم ١٣ يوليو (تموز)، وهو موعد تسلم الدينمارك رئاسة المجموعة الأوروبية. كما سيناقش الاقتراح في اجتماع يعقده مسؤولون اوروبيون رفيعو المستوى في الاسبوع القادم. غير ان المسؤولين البريطانيين يصرون على ان هذا لن يؤثر بأي شكل على العلاقات الثنائية البريطانية ـ السورية التي قطعت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦. كما ان من غير المنتظر رفع الحظر الذي فرض في نوفمبر من تلك السنة على المعونات ومبيعات الأسلحة الأوروبية لسورية.

ويقول المسؤولون البريطانيون ان التغيير الطفيف في موقف بريطانيا تجاه سورية لا ينبع إلا من الانباء التي تقول ان سورية «تعيد النظر على ما يبدو في دعمها للارهاب الدولي» وليس له صلة بأي شكل بالتحركات الأخيرة لترتيب عقد مؤتمر دولي من شأن سورية وبريطانيا ان تلعبا دورا فيه.

وبالرغم من ان المسؤولين البريطانيين يعتبرون اغلاق مكاتب ابو نضال خطوة مهمة فانهم يقولون انهم يتطلعون الى «دولة واضحة ومستمرة على انه حدث تغير حقيقي في موقف السوريين».

وستتابع بريطانيا باهتمام نتائج زيارة المبعوث الامريكي وولترز الى دمشق هذا الاسبوع. وذكرت مصادر في الحكومة البريطانية ان بريطانيا تعلم منذ حين ان الامريكيين يعيدون تقييم علاقاتهم مع سورية وان الموضوع نوقش باسهاب عندما اجتمع الرئيس ريجان ومارجريت ثاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، في البندقية في اوائل الشهر الماضي.

الشيخ صباح: اجتماع مجلس التعاون متروك للظروف

الكويت ـ كونا: قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر ان اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي العربية متروك للظروف التي تسود منطقة الخليج العربي حاليا.

وأضاف رداً على سؤال للصحافيين حول احتمالات عقد مثل هذا الاجتماع ان الدورة العادية الثالثة والعشرين للمجلس التي عقدت في جدة في السادس من يونيو (حزيران) الجاري لاتزال مفتوحة إلا إنه لم يتم تحديد أي موعد للاجتماع.

واوضح ان عقد مثل هذا الاجتماع متروك للظروف التي تشهدها منطقة الخليج حاليا، ولنتائج المشاورات الجارية بين الاشقاء في دول الخليج العربي وفي الوطن العربي بصورة عامة.

واستقبل الشيخ صباح الأحمد قبل ظهر امس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ووزير التخطيط المهندس سيد سليمان سيد علي لمناسبة عودتهما من الخارج حيث قام السيد الراشد بنقل رسائل من امير الكويت الى رؤساء تونس والجزائر وليبيا، بينما قام المهندس سيد سليمان بنقل رسالة الى الرئيس التركي كنعان ايفرين تتعلق بالمستجدات في المنطقة.

بن جديد: سنواصل الجهود لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

الجزائر ـ ق.ن.ا: أكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان بلاده ستواصل جهودها من اجل التوصل الى حل سلمي للحرب الدائرة بين العراق وايران.

وأعرب الرئيس بن جديد في كلمة افتتح بها امس اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري عن ترحيب الجزائر بكل مبادرة من شأنها ان تحقق السلام في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك المؤتمر الدولي للسلام باشراف الامم المتحدة.

واكد ان وحدة المقاومة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تشكل ضمانة فعالة للدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مشيرا الى الجهود التي تبذلها الجزائر من اجل الحفاظ على هذه الوحدة وصيانتها.

وشدد الرئيس بن جديد فيما يتعلق ببناء وحدة المغرب العربي على ان هذه الوحدة تمر حتما بتوحيد وتنسيق جهود بلدان المنطقة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ايران تهاجم «المرقاب» الكويتية:
تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ثم اضاف مدير المخابرات المركزية: انه لا خلاف بيننا وبين وزارة الدفاع في تقدير المخاطر، وانهم قدروها من ناحية عسكرية ونحن قدرناها من ناحية اكثر شمولا، وانني لا استطيع الدخول في الحديث علنا معكم عن هذه المخاطر، وان الفرق بيننا ليس على الجوهر. وقد قدمنا تقريرنا لمجلس الامن القومي ولجان الكونجرس.

ونفى رئيس هيئة الاركان المشتركة من جهته انه سبق له وان صرح بأن الايرانيين لن يقوموا بالهجوم، وتناول في حديثه الناحية العسكرية والاستعدادات المطلوبة، والاهداف من الخطة وقال: انه لا خيار عسكريا في الخليج او غير الخليج مشيرا الى احتمالات المخاطر.

ثم عاد واينبرجر ليرد، دفاعا عن موقف الولايات المتحدة وانها لا تنحاز الى جانب اي من الطرفين. وقال ردا على سؤال عن ضرب العراق للناقلات فقال: ان ايران نجحت في منع العراق من تصدير وشحن نفطه من الخليج، وان العراقيين ليست لديهم امكانية لشحن النفط ولذا فانهم يقومون بمهاجمة الناقلات، والمهم ان دورنا هو ابقاء الخليج مفتوحا امام الملاحة.

وتطرق الى دول عديدة تشارك في تأمين الملاحة وتقوم بدور ما، وقال ان هناك تسهيلات اضافية حصلنا عليها هناك وان الكويتيين سيقدمون الوقود للقطع العسكرية وان فرنسا وبريطانيا تقومان بدورهما في حماية الملاحة، وهناك عدد من الدول تساهم في الموضوع.

واشار واينبرجر، الى ان ايران تمتلك صواريخ سيلكوورم لكنها غير جاهزة للعمل، وقال: إلا ان ذلك لا يعني انهم غير قادرين على تجهيزها فلديهم التجهيزات اللازمة.

السفينة الكويتية

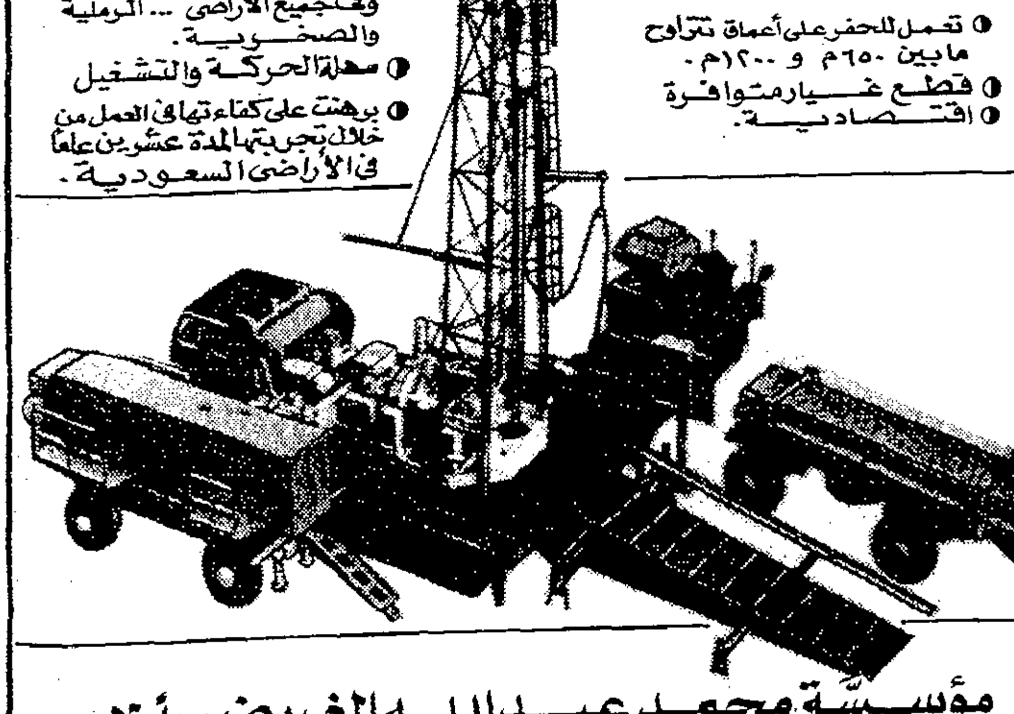
وعلى صعيد تطورات الموقف، اعلن امس ان الزوارق الحربية الايرانية هاجمت سفينة الشحن الكويتية «المرقاب» واصابتها بصاروخ. وقد تم الهجوم على السفينة قبالة السواحل الكويتية.

وقال بيان صدر عن شركة الملاحة العربية المتحدة ان زورقا حربيا ايرانيا هاجم فجر امس سفينة حاويات تابعة للشركة بينما كانت في رحلة من الكويت الى البحرين ودبي والشرق الاقصى مما ادى الى الحاق اضرار مادية بالسفينة ولم يسفر الهجوم عن اي خسائر بالارواح.

وتحمل السفينة وتدعى ـ المرقاب ـ علم دولة الكويت.

وشركة الملاحة العربية المتحدة هي شركة خليجية عربية تعود ملكيتها لدول مجلس التعاون الخليجي الست والعراق.

وذكر البيان ان السفينة ـ المرقاب ـ كانت في رحلتها الاعتيادية من ميناء الشعيبة الى البحرين ودبي ثم الى موانىء الشرق الاقصى.





تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

بعد فشل بيريز في دعوته لانتخابات مبكرة الحرب تستعر بين العمل والليكود وتأخذ أشكالاً متعددة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

منذ ان عجز وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عن استصدار قرار من مجلس الوزراء المصغر بتأييد مشروعه الخاص بالمؤتمر الدولي في منتصف مايو (ايار) الماضي، لم يتوقف صراع القوى بينه وبين رئيس الوزراء شامير حول مستقبل التسوية السياسية في المنطقة، فبعد ان اخفق التحرك الذي قام به بيريز بغرض كسب الادارة الامريكية الى صفه لممارسة نوع من الضغط على شامير وتكتل ليكود، اخذ يركز جهده على التحرك الداخلي الذي يستهدف اختراق التكتل اليميني الذي اقامه شامير عبر حصوله على دعم جميع احزاب وحركات اليمين الديني والعلماني لموقفه، الامر الذي يحكم بالفشل على اية محاولة من حزب العمل لسحب الثقة من الحكومة في الكنيست والدعوة لانتخابات جديدة.

ويبدو ان حسابات بيريز، الذي طالما تحدث بثقة عن قدرته على اسقاط حكومة «الوحدة الوطنية» اذا وصلت مساعيه بخصوص المؤتمر الدولي الى طريق مسدود، كانت تنطوي على مبالغة في تقييم مواقف بعض الاحزاب المشاركة في الكنيست، فقد فوجيء بأن هناك ٦١ نائبا تصعب زحزحتهم عن موقفهم المؤيد لشامير على النحو التالي: ٤١ نائبا لتكتل ليكود، و ٥ نواب لحركة النهضة (هاتحياه)، و ٤ نواب لحركة حراس التوراة السفارديم (شاس)، ٤ نواب للحزب الديني الوطني (المفدال)، ونائبان للتجمع الاسرائيلي (اجودات اسرائيل) ونائبان لحزب موراشا، ونائب واحد لحركة اسرائيل التقليدية (تامي)، ونائب واحد لحركة «كاخ» الارهابية ونائب واحد لحركة الشجاعة (اوميتز). ومعنى ذلك ان بيريز لا يستطيع التحرك إلا في نطاق احزاب الوسط واليسار وهي حركة التغيير (شينوي) وحركة «راتس» ولها ٣ نواب، وحركة العمل معا (ياحد) ولها ٣ نواب، وجبهة السلام والمساواة الاجتماعية (حداش) ولها ٤ نواب، والقائمة التقدمية للسلام (متكديمت) ولها نائبان، ومعنى ذلك ان لو ضمن بيريز تأييد ممثلي هذه الحركات كلها (١٥ نائبا) يصبح لديه ٥٩ صوتا في الكنيست على اساس ان لحزب العمل ٤٤ نائبا، وبذلك يظل بيريز في حاجة الى صوتين لكي يحصل على الأغلبية المطلقة (النصف + ١) الضرورية لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة وفقا للقانون الاسرائيلي، ولذلك شكل حزب العمل طاقما خاصا مهمته تجنيد اغلبية برلمانية مؤيدة لحل الكنيست برئاسة موشي شاحل أحد قيادات الحزب ووزير الطاقة، وعضوية عوزي برعام سكرتير علم حزب العمل، وراقي ادري رئيس الهيئة البرلمانية لحزب العمل في الكنيست، وقد ركز هذا الطاقم، في تحركه خلال الفترة الماضية، على محورين:

● أولهما محاولة استغلال الخلاف بين شامير وبين حركة «شاس» حول بعض القضايا المدنية وفي مقدمتها قضية «من هو اليهودي»، والذي ادى الى انسحاب زعيمها الحاخام اسحق بيريز من الحكومة حيث كان وزيرا للداخلية في يناير الماضي، لكن شامير سبق الى استرضاء بيريز واعادته الى منصبه بالحكومة يوم ٢٤ مايو الماضي مقابل الوعد باعادة طرح القضايا المختلف عليها للبحث من جديد.

● وثانيهما محاولة البحث عن صيغة للاتفاق مع حزب «اجودات اسرائيل»، وهو حزب «توراتي» يركز على مسألة التشريع داخل اسرائيل، ولا يعطي اهتماما يذكر للسياسة الخارجية، ولا يتضمن برنامجه اي نص بخصوص مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تصور بعض المراقبين في البداية ان يكون هذا الحزب مرشحا لقلب التوازن الحالي لصالح بيريز، وخاصة بعد ان التقى زعيمه ابراهام شابيرا مع بيريز واعلن انه اطلع على تفاصيل مشروع المؤتمر الدولي لأول مرة، لكن «اجودات اسرائيل» لم يلبث ان حسم موقفه لصالح شامير، مدركا ان مساحة التفاهم مع احزاب اليمين العلماني اكبر منها مع احزاب اليسار المتشددة في علمانيتها، خاصة وان احدها (حداش) يمثل تجمعا شيوعيا يصعب على الاحزاب الدينية التعامل معه.

ولم يقتصر الاخفاق الذي منيت به جهود حزب العمل في هذا المجال على العجز عن الحصول على اي صوت اضافي بالكنيست، وانما امتد الى خسارة بعض الاصوات التي تنتمي الى جبهة بيريز، فالمعروف ان حركة «شينوي» اتخذت موقفا حاسما الى جانب حزب العمل، سواء بتأييد مشروعه الخاص بالمؤتمر الدولي أو دعم دعوته الى اسقاط الحكومة، الى حد ان بادر زعيمها وممثلها في الحكومة آمنون روبنشتاين بالاستقالة من منصبه كوزير للمواصلات في منتصف مايو الماضي.

لكن هذا الموقف لم يحظ بموافقة أحد نوابها الثلاثة بالكنيست، وهو النائب الدرزي زيدان عطشة الذي اعلن ان الانسحاب من الائتلاف الحاكم لا يستقيم مع مصالح الطائفة الدرزية، وان اسقاط الحكومة الحالية يعني عدم تنفيذ قرارها المتعلق بمساواة المواطنين الدروز باليهود، لكن مصادر صحيفة اسرائيلية كشفت ان موقف النائب عطشة وراء صفقة بينه وبين قيادة ليكود تتضمن عدم تصويته لصالح اي اقتراح بسحب الثقة من الحكومة أو حل الكنيست، مقابل مكان مضمون له في قائمة ليكود للانتخابات البرلمانية المقبلة عندما يحين موعدها، وقالت هذه المصادر ان قيادة ليكود وعدته بالمكان رقم ٣٧ في القائمة، وهو مكان يعتبر مضمونا على أساس انه من المرجح الا تقل المقاعد التي تحصل عليها هذه القائمة عن ٤٠ مقعدا.

كما تردد في نفس الوقت أن هناك اتفاقا سريا مشابها بين قيادة ليكود وبين نائب آخر ينتمي الى حركة «ياحد» التي يتزعمها عيزرا ويزمان خاصة وان هذه الحركة باتت مرشحة للتآكل ازاء ما هو شائع عن قرب انضمام ويزمان الى حزب العمل ليخوض الانتخابات المقبلة على قائمته. وهذا يدفع بعض اعضاء هذه الحركة للبحث عن اماكن مضمونة لهم على قوائم احزاب أو حركات أخرى.

ومن ناحية ثانية، وضعت جبهة (حداش) الشيوعية شروطا للتحالف مع بيريز اهمها شرط يتعلق بقبول مشاركة منظمة التحرير ـ التي كانت طرفا للاتصالات معها في بودابست مؤخرا ـ في المؤتمر الدولي بشكل أو بآخر، ولأن هذا الشرط مرفوض من حزب العمل، فثمة احتمال لأن يبطل نواب «حداش» الاربعة أصواتهم في اي مواجهة بالكنيست، الأمر الذي يزيد موقف بيريز سوءاً.

وإزاء ذلك يبدو ان الأمل الذي كان يعلقه على حل الكنيست، واجراء انتخابات مبكرة قبل موعدها الطبيعي المقرر له نوفمبر ١٩٨٨، بات بعيد المنال مما لم تحدث مفاجأة تؤثر على تماسك التكتل اليميني المؤيد لشامير وتحدث خلافات ملموسة داخله، وبالتالي اصبح على حزب العمل ان يتحرك على محور آخر.. «اقليمي هذه المرة».. ومن هنا سعى بيريز الى اعطاء دفعة جديدة للاتصالات المتعلقة بالمؤتمر الدولي، مستغلا وجوده على رأس وزارة الخارجية الاسرائيلية وتأييد طاقم هذه الوزارة له، حتى لا يصاب مشروعه بركود ينعكس سلبيا على موقفه الداخلي فيزداد سوءا.

واختار بيريز ان يتسم تحركه الجديد بجسارة اكبر فيما يتعلق بمسألة التمثيل الفلسطيني، التي يتفق معظم المراقبين على انها العقبة الكؤود في طريق المؤتمر الدولي فقد اتجه بيريز الى وضع تصور جديد لمسألة التمثيل الفلسطيني يقوم على ان تتولى مصر والأردن هذا التمثيل بشكل مباشر انطلاقا من مسؤوليتهما السابقة عن غزة والضفة الغربية.

وتضمن المشروع خطة لانسحاب القوات الاسرائيلية من بعض المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة في الضفة والقطاع، وتصفية قسم من المستوطنات على ان تتولى السلطات الأردنية والمصرية مسؤوليات الادارة والأمن الداخلي لفترة انتقالية لم تحدد بعد، على ان يلحق الكيان الفلسطيني في نهايتها بالأردن، وبالنسبة للقدس المحتلة، تضمن المشروع ان تتولى السلطات الأردنية مسؤولية الأماكن المقدسة فيها الى ان يبحث تدويلها في المستقبل.

وقد نقل بيريز هذا التصور الى القاهرة التي نقلته بدورها الى عمان للتشاور بشأنه، وفي نفس الوقت بدأ حزب العمل ينظم حملة لجمع ٧٥ الف توقيع على مذكرة تدعو الحكومة الاسرائيلية الى عدم رفض مبادرات بيريز لاحياء عملية السلام من خلال مؤتمر دولي، وتم رفع مئات اللافتات بالفعل في الأماكن الرئيسية والحدائق العامة وأمام المحال الكبرى لهذا الغرض.

والمرجح ان حزب العمل يسعى من وراء هذا التحرك الى اعادة الاهتمام بمشروع بيريز للمؤتمر الدولي، بعد ان ادى انتصار شامير وعرقلته للمشروع الى شيوع الاحساس بأنه لم يعد قابلا للتنفيذ، وفي نفس الوقت يسعى بيريز لاستثمار تأييد طاقم وزارة الخارجية الاسرائيلية لمشروعه في تبديد هذا الاحساس، حيث تقوم السفارات الاسرائيلية بتدعيم موقف بيريز، وكانت الخارجية الاسرائيلية قد رفضت تنفيذ طلب ديوان رئيس الحكومة بابلاغ السفارات والقنصليات في الخارج بأن الحكومة الاسرائيلية لا تتبنى رسميا مشروع بيريز، وبالتالي فهو غير مخول بمواصلة اتصالات السياسة القائمة على هذا المشروع.

وبالمقابل أصدر الدكتور يوسي بيليه مدير عام الخارجية تعميما لجميع السفارات جاء فيه ان الحكومة الاسرائيلية لم تصوت على مشروع بيريز، وبالتالي سيواصل وزير الخارجية المساعي التي بدأها وسيستمر في العمل على أساس مشروعه، وقد اعتبر ديوان رئيس الحكومة ذلك خرقا لسياسته وتهيئا للخلاف بين الليكود وحزب العمل، وقالت مصادر ليكودية ان شامير لن يسكت ازاء هذا الاستهتار، الأمر الذي فسره بعض المراقبين بأن شامير قد يضطر لاقالة بيريز من الحكومة، لكن يبدو ان شامير يفضل العمل الهادىء الذي يؤدي الى تجريد بيريز من مصادر قوته ومن تصعيد الموقف باقالته على نحو قد يثير التعاطف معه، وهذا ما يسعى شامير الى تجنبه ادراكا منه لكون حرب الاستنزاف مع بيريز ستظل مفتوحة لفترة طويلة مقبلة.

شعبية بيريز في أدنى مستوى لها

القدس المحتلة ـ ا ف ب: نشرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية استطلاعا للراي يفيد بأن شعبية شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية «حزب العمل» في هبوط مستمر وذلك في الوقت الذي سجلت فيه شعبية اسحاق شامير بعض الارتفاع.

وجاء في هذا الاستطلاع ان ٣٨,٤٪ فقط من الاسرائيليين راضون عن رئيس حزب العمل مقابل ٧٠٪ اثناء ترأسه حكومة الوحدة سنة ١٩٨٤. وفي المقابل اعرب ٣٠,٣٪ عن تأييدهم لزعيم الليكود «يمين وطني» مقابل ٢٦٪ اثناء تولي بيريز رئاسة الحكومة.

ويشير المراقبون الى ان هبوط شعبية بيريز قد يفسر بالانتكاسات الخطيرة التي اصيب بها في جهوده لدفع عملية السلام في المنطقة.

فبعد ان احيى شيمون بيريز آمالا عريضة لدى الاسرائيليين بفضل سلسلة من المبادرات السياسية المثيرة على الساحة الدولية لم يتسن له في الواقع الحصول على موافقة الحكومة الاسرائيلية على مشروعه بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يتيح فتح مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والأردن.

والآن يوجد بيريز الذي لم يتوصل ايضا الى جمع اغلبية لازمة في الكنيست للتصويت على حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة في حالة شلل تام على الساحة السياسية الاسرائيلية بسبب خصومه في اليمين الوطني الاسرائيلي (الليكود).

مصطفى أمين

أرفض أن يكون متوسط عمل العامل المصري ٢٧ دقيقة كل يوم، هذا رقم مهين للمصريين الذين يعملون بالليل والنهار، ويعرقون ويكافحون، ويموتون من شدة التعب في بعض الأحيان.. هؤلاء الابطال ضحية للكسالى والتنابلة وهواة التزويغ من العمل، والذين حولوا بعض مصالح الحكومة وبعض المصانع الى تكايا، وهي أمكنة كان يقيم فيها الكسالى ويأكلون ويشربون وينامون دون ان يفعلوا شيئا، وقد الغينا نظام التكايا منذ حوالي المائة عام، ولكننا فوجئنا بظهور التكايا من جديد.

ولو طلبنا من الحكومة ان توقظ النائمين، وتنبه الغافلين، وتحرك الساكنين، وتحول القاعدين الى واقفين، والخاملين الى عاملين، لو طلبنا هذا من الحكومة وحدها لما فعلت اكثر من ان تعلق منشورا في المصالح يقرأه الموظفون ويضحكون. وانما نحن في حاجة الى حركة شعبية عامة تحول البلد كله الى خلية نحل لا تتوقف. تبعث النشاط والحركة في كل مكان. تحول خطوات الهوينا الى خطوات سريعة، ولو لم نسارع بهذا فان الخاملين والكسالى والمزوغين والهاربين سيفاجأون ذات يوم غير بعيد بأن الحكومة سوف تضطر مرغمة الى الاستغناء عن ثلاثة ارباع الموظفين والعمال، وسيتضور الألوف جوعا وسيشردون في الشوارع وسيتضاعف عدد العاطلين، وسوف يذهب ضحية هذا الاعصار العاملون المجدون مع الكسالى الخاملين، فان الأزمة لا تفرق وهي تختار ضحاياها والمنكوبين بها.

مطلوب من نقابات العمال ان تطالب العمال بزيادة حجم العمل بالحماس نفسه الذي تطالب فيه بزيادة الأجور. ولا يوجد شيء في العالم يقول «نحن نعمل على قد فلوسكم» كما يقول البعض في مصر، ان الطريقة الوحيدة لمضاعفة الأجور هي مضاعفة الانتاج. الطريقة الوحيدة لتحسين مستوى الحياة للعمال هي تحسين مستوى الانتاج وانقاص نسبة العادم وزيادة التصدير، ولنعلم ان المنافسة بين صناعتنا في الخارج والصناعة الاجنبية منافسة شديدة لا يمكن ان نكسبها إلا اذا قدمنا انتاجا ممتازا، فلا نعرض قماشا فيه عيوب، ولا نصدر صندوقا من الفاكهة مغطى في اعلاه بأحسن انواع الفاكهة واسفلها اسوأ الأنواع. ان تاجرا واحدا يغش في البضاعة المصدرة الى الخارج يسيء الى الانتاج المصري كله.

في استطاعتنا ان نقدم انتاجا ممتازا لو اخلصنا في اعمالنا، ولو حكمنا ضمائرنا، ولو عرفنا ان الأمانة تدر مالا دائما وان قلة الذمة تدر مالا مؤقتا، لا مكان اليوم للكسالى ولا للخاملين.

عبد المجيد يستقبل مستشار عرفات

القاهرة ـ ق.ن.ا. : اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس مع السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية والجهود الرامية لتحقيق التسوية السلمية لأزمة الشرق الاوسط.

تونس تؤكد تأييدها لنضال الشعب الفلسطيني

تونس ـ ق.ن.ا.: جدد السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي مساندة بلاده للكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد [illegible]

اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال

[illegible]

الجزائر: مقتل أحد المتشددين بعد مقاومة رجال الأمن

الجزائر ـ ا ف ب: لقي السيد جعفر بركاني أحد المتشددين من العناصر الأخيرة في جماعة مصطفى بويعلي والهارب منذ عامين مصرعه على يد قوات الأمن بعد مقاومة قصيرة، علم ذلك رسميا في العاصمة الجزائرية.

وأوضح المصدر نفسه ان بركاني لقي مصرعه بعد ان تحدد في الساعة ٢١ (٢٠ بتوقيت جرينتش) وجوده في شقة لجأ اليها بمدينة باشجرة السكنية في ضواحي العاصمة.

وكشف المصدر نفسه النقاب عن ان بركاني سبق ان أوقفته قوات الأمن ليلة الخميس/الجمعة في باب الوادي أحد احياء الشعبية بالعاصمة بيد انه نجح في الافلات من قبضتها بعد ان اصاب مأمور شرطة في ساقه.

وكانت محكمة أمن الدولة قد أصدرت حكما غيابيا على بركاني (٤٠ سنة) وبدأت في بحث حالة ٢٠٢ من المتشددين من بينهم ١٩٨ شخصا رهن الحجز.

والقضية لاتزال مستمرة في مدية على بعد ١٠٠ كم جنوب الجزائر العاصمة ويتعين على المدعي ان ينتهي من صحيفة الاتهام.

ومما يذكر ان مصطفى بويعلي رئيس الجماعة لقي حتفه منذ مطلع شهر يناير (كانون الثاني) الماضي خلال اشتباك نشب في منطقة لارباع على بعد ٤٠ كم جنوب غرب الجزائر العاصمة. وفي شهر اغسطس (آب) شن مع مجموعته المسلحة هجوما على مدرسة شرطة مما أودى بحياة أحد رجال الشرطة.

وكشفت جلسات محكمة أمن الدولة النقاب عن ان الحركة المذكورة كانت تسعى الى التزود بالسلاح والمال للضغط على السلطات الجزائرية لكي تدفعها الى تطبيق الشريعة الاسلامية.

طلب الاعدام لسبعة

● من جهة ثانية ذكر المحامون ان الادعاء طالب بالاعدام لسبعة اشخاص وبالسجن المؤبد لثلاثة اخرين وباحكام بالسجن تتراوح بين ٢٠ الى خمسة اعوام مساء امس الاثنين امام محكمة امن الدولة في مدية التي ينظر قضاتها منذ اسبوعين قضية ٢٢ من الاصوليين الجزائريين.

وطالب علي شعراوي ممثل الادعاء بالاعدام للشقيقين منصوري ورشيد ميلياني وعبد القادر شبوتي وطيب عماره وعمار جنادي وابو الانوار طيبي. اما السابع وهو جعفر بركاني الهارب منذ عامين فقد لقي مصرعه مساء امس الاثنين في العاصمة الجزائرية برصاص قوات الامن بعد مقاومة لفترة قصيرة وفقا لما ذكره مصدر رسمي جزائري.

ويعد الشقيقان منصوري وشبوتي من اقرب المقربين لمصطفى بويالي زعيم التيار الاصولي الذي قتل بيد قوات الامن في يناير (كانون الثاني) الماضي.

فالدهايم يبدأ محادثاته في الاردن اليوم وسط ترحيب بالغ

عمان ـ كونا: يبدأ الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم اليوم أول زيارة رسمية يقوم بها للاردن منذ توليه رئاسة الجمهورية النمساوية خلال العام الماضي.

وقد اعدت الجهات الرسمية الاردنية العليا ترتيبات شاملة لاستقبال الضيف النمساوي استقبالا حارا يتناسب مع مكانته الدولية بشكل عام ولدى الشعوب العربية بشكل خاص تقديرا لمواقفه المؤيدة للحقوق العربية اثناء توليه منصب الامين العام للامم المتحدة لفترتين متتاليتين وكذلك منذ تسلمه رئاسة الجمهورية النمساوية.

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس النمساوي سيلقى استقبالا رسميا وشعبيا متميزا حيث سيشارك حشد كبير من المواطنين في استقبال الدكتور فالدهايم والوفد المرافق له.

ومن المقرر ان تبدأ مساء اليوم الجولة الاولى من المباحثات الرسمية بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم خلال هذه الزيارة التي تستغرق اربعة ايام.

وكانت الصحف الاردنية قد اشادت في مقالاتها الافتتاحية بمواقف الدكتور فالدهايم من كافة القضايا الدولية واجرت الصحف المحلية الثلاث وهي «الرأي وصوت الشعب والدستور» لقاء موسعا معه في العاصمة النمساوية مؤخرا.

واعتبر الدكتور فالدهايم في تلك المقابلة ان زيارته للاردن هي احدى اهم زياراته للخارج، واعرب عن ثقته بان المباحثات التي سيجريها مع الملك حسين سوف تسفر عن ترسيخ علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

وأكد ان السلام العالمي لن يسود ما دامت منطقة الشرق الاوسط بعيدة عن السلام العادل والشامل وان علينا ان لا نفقد الامل بعقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره الاسلوب الواقعي لحل ازمة المنطقة رغم تعنت اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل ازاء هذه المسألة. كما اكد الرئيس النمساوي في حديثه انه كان ولا يزال صديقا للعالم العربي ونصيرا للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

ويتعرض الدكتور فالدهايم منذ توليه رئاسة الجمهورية النمساوية الى حملة صهيونية شرسة بسبب نزاهته وتأييده للقضايا الدولية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية خاصة وان الامم المتحدة اتخذت في عهده قرارا اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وتزامنت الحملة الصهيونية مع حملة امريكية مماثلة واتخذت الولايات المتحدة قرارا بمنع الرئيس النمساوي من دخول اراضيها كمواطن عادي بناء على اتهامات صهيونية له بالمشاركة في الابادة المزعومة لليهود في معسكرات الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية اثناء خدمته في صفوف قوات الرايخ الثالث.

وتحاول الحركة الصهيونية العالمية بشتى الوسائل نبش ماضي الدكتور فالدهايم في محاولة مستميتة للوصول الى اي دليل على انه كان ذا «ماض نازي» للتشهير به امام الرأي العام العالمي واقصائه عن منصبه وتحقيق الهدف الاهم وهو الغاء قرار الامم المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية لانه صدر في عهد الدكتور فالدهايم اثناء توليه الامانة العامة لها.

وتأتي زيارة الرئيس النمساوي للاردن اليوم بعد ايام قليلة من زيارة قام بها الى الفاتيكان واجتمع خلالها مع البابا يوحنا بولس الثاني بعد ان فشلت حملة الابتزاز الصهيونية والمساندة الامريكية في ارغام الفاتيكان على الغاء زيارة فالدهايم، وقد استقبله البابا في مكتبه الخاص واشاد بدوره العالمي الكبير.

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يبدأ محادثاته في بكين

بكين ـ ر: صرح مسؤول في الحزب الشيوعي الصيني امس ان وفدا للحزب الشيوعي الاسرائيلي يتألف من عضوين وصل الى بكين لعقد مباحثات مع الزعماء الصينيين في أول زيارة يقوم بها الشيوعيون الاسرائيليون للصين منذ نحو ٢٠ عاما.

وقال مئير ويلنر الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وأحد عضوي الوفد للصحفيين عند مغادرته تل ابيب الاسبوع الماضي ان الزيارة تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وانه يتوقع ان تتركز مباحثات الوفد على اقتراح عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت الزيارة السابقة التي قام بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي للصين في عام ١٩٥٦.

وشدد متحدث باسم الحزب الشيوعي الصيني الاسبوع الماضي على ان الزيارة بين حزبين وليس لها مغزى رسمي على مستوى العلاقات بين الدولتين.

ولا ترتبط الصين واسرائيل بروابط دبلوماسية لكن اسرائيل قالت في الاونة الاخيرة انه توجد بين البلدين روابط تجارية مزدهرة.

وقال متحدث باسم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين ان المكتب لا ينوي مقابلة الوفد الاسرائيلي لكنه اذا تلقى طلبا بعقد مباحثات فسوف يدرسه.

مجلس النواب الامريكي يصوت على قرار طلب تسليم حمادة

واشنطن ـ ا ف ب: صوت اعضاء مجلس النواب الامريكي امس الاول دون معارضة على قرار يطالب بون بمحاكمة اللبناني علي حمادة بتهمة القتل واختطاف طائرة، وتتهم الولايات المتحدة علي حمادة بالارهاب وستتم محاكمته في المانيا الغربية.

وتتهم واشنطن حماده بانه اشترك في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ في اختطاف طائرة تابعة لشركة «تي دبليو ايه» الامريكية الى بيروت كما تتهمه باحتجاز رهائن وهم ٣٩ امريكيا لمدة ١٧ يوما وبقتل احدهم وهو روبرت ستيقم احد الضفادع البشرية في الاسطول الامريكي.

واوضح مجلس النواب في قراره ان الرئيس ريجان ينبغي ان يبلغ حكومة المانيا الغربية بأن الولايات المتحدة تتوقع منها ان تلتزم بروح ونص المعاهدات في محاكمتها لحمادة على الجرائم المتهم فيها بما فيها عملية القتل واختطاف الطائرة.

رابين يبدأ محادثاته بواشنطن حول مشروع تطوير «لافي»

تل ابيب ـ واشنطن ـ ر: بدأ وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين زيارته لواشنطن امس لعقد مباحثات في مصير الطائرة الاسرائيلية المقاتلة «لافي» مع المسؤولين الامريكيين الذين حاولوا اقناع الحكومة الاسرائيلية بالغاء مشروع الطائرة.

وسيعقد رابين مباحثات مع وزير الدفاع كاسبار وايبنرجر ووزير الخارجية جورج شولتز اللذين يقولان ان اسرائيل لا يمكنها تحمل نفقات مشروع «لافي» وانه يحسن بها ان تشتري مقاتلات امريكية من طراز «ف - ١٦» او ان تشارك واشنطن في انتاج طائرة امريكية.

وقال رابين للصحفيين في مطار تل ابيب: هدف رحلتي هو ان نعرف على وجه اليقين عدة حقائق من اجل اتخاذ قرار حكومي، وما يمكن ان نتوقعه من الولايات المتحدة.

وفي وقت سابق قال رئيس الوزراء اسحق شامير ان اسرائيل لا تتعرض لاي محاولات من جانب واشنطن لحملها على الغاء المشروع.

واضاف شامير قوله: القرار كان وسيظل قرار اسرائيل وحدها.

ويختلف اعضاء مجلس الوزراء بشأن مشروع الطائرة «لافي» وعقد المجلس خامس مناقشة له للمسألة امس الاول لكنه عجز عن الوصول الى قرار بالاستمرار في المشروع الذي مضى عليه سبعة اعوام.

وقد انفقت اسرائيل اكثر من ١,٢ بليون دولار في مشروع تطوير الطائرة وجاء معظم هذه الاموال من المعونات العسكرية الامريكية.

وقال رابين ان اسرائيل سيكون عليها انفاق ما بين ستة بلايين وثمانية بلايين دولار اخرى لاتمام المشروع.

واضاف رابين قوله انها واحدة من أهم القضايا التي تطرح امام مجلس الوزراء للبت فيها وهو مشروع لم يسبقه مثيل من حيث الاموال المنفقة فيه.

وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون يبحثون ربط شبكات الكهرباء في المنطقة

الرياض ـ واس: اوضح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان اجتماع وزراء الكهرباء والماء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد ناقش عددا من الامور الحيوية من اهمها مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون وموضوع ترشيد الاستهلاك وضرورة توعية المواطنين للاستهلال الكهربائي.
وقال في تصريح صحفي عقب اختتام اعمال اجتماعات لجنة التعاون الكهربائي المائي بدول مجلس التعاون انه تم التركيز على اهمية التعاون في موضوع القوى العاملة والتدريب.

وحول مشروع الربط الكهربائي بدول المجلس اكد اهميته وقال انه يحتاج الى عدة مراحل وانه تقرر في هذا الاجتماع انشاء لجنة تاسيسية مشكلة من وزراء الكهرباء لوضع تحديد كامل لمختلف النقاط التي يجب ان يغطيها المشروع والتقدم بالتوصيات لوزراء الكهرباء في الاجتماع القادم.

واشار الى اجتماع لجنة تقييم الدراسات الاولية التي كانت لدى كثير من دول المجلس حول موضوع الربط.

وعن الصناعة في دول مجلس التعاون اكد المهندس الزامل ان الصناعة فيها قد خطت خطوات واسعة ستناقش في اجتماع وزراء الصناعة وسيتم عرض مشروعين هما مشروع الكابلات الهاتفية في جدة ومشروع اجهزة الهاتف في الكويت بالاضافة الى عدد من المشروعات على مستوى دول المجلس.

وقال ان معظم شبكات التوزيع التي تستخدم في المملكة هي صناعات وطنية.

كما صرح الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية ان الاجتماع الرابع للجنة التعاون الكهربائي والمائي لدول المجلس قد بحث كل ما من شأنه دعم التعاون بين دول المجلس في مجال الكهرباء والماء وان الوزراء ناقشوا تقرير اللجنة التاسيسية للربط الكهربائي بشبكة موحدة بين دول المجلس.

وكان الوزراء قد بداوا اجتماعاتهم صباح امس برئاسة السيد حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية وبحضور السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس والدكتور عبد الله القويز الامين العام للمجلس والدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية.

اجتماع لجنة التعاون التجاري

على صعيد آخر تعقد لجنة التعاون التجاري بدول مجلس التعاون اجتماعها التاسع اليوم في مقر مجلس التعاون بالرياض.

الشركة السعودية لتجارة المواشي توزع الارباح على المساهمين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صادقت الجمعية العمومية العادية للشركة السعودية لنقل وتجارة المواشي على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح سنة ١٩٨٦ بواقع ٥٪ من راس المال المدفوع يبدأ دفعها خلال شهر.

وذكر المهندس عبد الله العلي ابا الخيل رئيس مجلس ادارة الشركة بانه في الاجتماع الذي عقدته الجمعية في ٢٤ يونيو (حزيران) الماضي تم مناقشة تقرير مجلس الادارة الثالث عن اعمال الشركة للفترة المالية الثالثة المنتهية في ١٩٨٦/١٢/٣١م والميزانية العمومية وحساب الارباح وتقرير مراجع الحسابات من نفس الفترة.

وجدير بالذكر ان الشركة السعودية لنقل وتجارة المواشي شركة مساهمة سعودية راسمالها المدفوع ٣٠٩ ملايين ريال من اصل ٥٠٠ مليون ريال ويمتلكها ١٠٠ الف مواطن وشركة سعودية.

استطاعت شركة المواشي ان تستمر في تادية واجبها الوطني في المساهمة في توفير المواشي للمستهلك باسعار معقولة وبلغ ما استوردته من الاغنام (١,٨٠٠,٠٠٠) راس عام ١٩٨٦م بزيادة قدرها ٢٠٪ عن عام ١٩٨٥م وبلغت مبيعاتها ٣٩٠ مليون ريال لعام ١٩٨٦م.

كما تمتلك الشركة ٣ سفن عملاقة لنقل المواشي وكذلك ٩ معارض لبيع اللحوم للمواطنين وتستمر الشركة في افتتاح المزيد من معارض اللحوم حسب الخطة الموضوعة. وفازت الشركة بالمناقصة الخاصة بتوريد ٣٥٠,٠٠٠ راس لمشروع حج ١٤٠٦هـ والتي يتم تنظيمها عن طريق البنك الاسلامي وبتوفيق من الله تعالى قام البنك الاسلامي بتكليف شركة المواشي بتوريد مليون وخمسمائة الف راس من الاغنام للاعوام ١٤٠٧هـ، ١٤٠٨هـ، ١٤٠٩هـ.

وقد حققت الشركة خلال عام ١٩٨٦م ارباحا صافية قدرها ١٦ مليون ريال ويتوقع ان تظهر نتائج نصف السنة المالية عام ١٩٨٧م ارباحا أعلى من ١٩٨٦م.

ونظرا لتوفر السيولة النقدية وانخفاض عائدات الاستثمار والتحسن المستمر لأداء الشركة فقد قرر مجلس الادارة دفع كامل القروض الطويلة الأجل المستحقة للغير.


في بورصة طوكيو امس اسفرت حركة اندفاع المتعاملين للبيع الى خسارة حادة للاسهم هبطت بمقياس نكي داو الى اقل من ٢٤ الف ين قبل ان يعود للتماسك بعد ذلك قبيل الاقفال. وتظهر الصورة جانبا من الزحام من اجل البيع في صالة المعاملات ببورصة طوكيو امس.

اسعار النفط تواصل التماسك وتتجاوز ٢٠ دولارا في نيويورك

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
سجلت اسعار النفط ١٩,١٠ دولار للبرميل من خام برنت عند بدء المعاملات في سوق لندن امس بانخفاض طفيف عن سعر اقفال امس الاول الذي كان ١٩,١٥ دولار للبرميل لعقود شحنات النصف الاول من الشهر المقبل.

وكانت اسعار النفط قد قفزت في لندن الى اعلى من ١٩ دولارا يوم الجمعة الماضي توقعا لتوصل وزراء أوبك الى اتفاق بتقليص انتاج الربع الأخير من العام الحالي. ولدى بدء معاملات يوم امس الاول ارتفعت الأسعار الى حوالي ١٩,٢٥ دولار للبرميل في لندن وتجاوزت ٢٠ دولارا للبرميل في نيويورك لتصل الى ٢٠,٤٥ دولار للبرميل من نفط القياس الامريكي (ويست تكساس).

وسجلت التعاقدات الفورية زيادة ملموسة في الأسعار ايضا انعكاسا للارتفاع العام لمستوى الأسعار. ومن المتوقع ان يستمر الطلب في التماسك خلال موسم الصيف الحالي على عكس السنوات الماضية حيث ستلجأ الدول المستهلكة الى زيادة مشترواتها، لاعادة بناء مخزوناتها النفطية التي انخفضت كثيرا خلال فصل الربيع، استعدادا لمواجهة الزيادة المحتملة للاستهلاك خلال الشتاء المقبل.

وستبادر الدول المستهلكة من الآن اعادة بناء مخزوناتها، بعد ان كانت تلجأ لذلك خلال فصل الخريف عادة، نظرا لقرار اوبك بتجميد انتاج الربع الحالي والربع الأخير من العام عند مستوى ١٦,٦ مليون برميل يوميا.

وكان بعض خبراء النفط يتوقعون ان تسمح أوبك بزيادة الانتاج خلال الربع الثالث من العام الحالي، وان تبقى المنظمة على الانتاج المتفق عليه للربع الأخير بواقع ١٨,٣ مليون برميل يوميا. لكن قرار وزراء أوبك يوم السبت الماضي بتجميد انتاج الربعين الثالث والأخير في حدود ١٦,٦ مليون برميل يوميا انعكس مباشرة في صورة تماسك ملموس للأسعار، وارتفاع ونشاط واضح على جانب الطلب.

الأسواق المالية

ارتفاع سريع للاسترليني والدولار وتراجع محدود لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استطاع الاسترليني الارتفاع امس مقابل الدولار والعملات الرئيسية الاخرى مستفيدا من تماسك اسعار النفط الخام، وتوقف موجة بيع العملة البريطانية في اسواق الشرق الاقصى. كذلك سجل الدولار تماسكا ملموسا بعد ان اظهرت الاحصاءات الامريكية امس نموا بمعدل يزيد عن التوقعات للشهر الماضي.

فقد بلغ معدل نمو المتغيرات الاقتصادية الرئيسية في الولايات المتحدة خلال شهر مايو (ايار) الماضي ٠,٧٪ في حين كان المحللون في السوق يتطلعون الى ٠,٥٪ فقط. واظهرت مراجعة احصاءات ابريل (نيسان) الماضي ان معدل النمو لذلك الشهر بلغ ٠,٢٪ فقط.

ورغم ان معدل النمو الاكبر من التوقع لم يترك اثرا كبيرا على قيمة الدولار إلا أن المحللين يتوقعون ان يسهم ذلك المعدل المرتفع للنمو في توفير اساس لاستقرار قيمة الدولار خلال الاسابيع المقبلة، ربما عند مستوى مرتفع.

وباستثناء المكاسب التي حققها الاسترليني وتماسك قيمة الدولار، فان التغيرات كانت محدودة جدا وسط معاملات شديدة الهدوء في السوق.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦١٢٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٠٢٠.
- ٢,٩٥٠١ مارك المانى مرتفعا من ٢,٩٢٩٣.
- ٢,٤٤٧٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٣٦٦.
- ٩,٨٤٤٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٧٧٦٢.
- ٦,٠٣٣ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠١٥.
- ٢٣٧,٠٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٤,٧٧.
- ٢١٣٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٢٤.

● الدولار:
- ١,٨٢٩٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٨٥.
- ١,٥١٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٢١٠.
- ٦,١٠٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٠٠٠.
- ٢,٠٦٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٥٩٥.
- ١٤٧ ين ياباني مرتفعا من ١٤٦,٥٥.
- ١٣٢٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٢٥.

انخفاض محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب نسبيا عن مستويات اقفال امس الاول في الاسواق الاوروبية وبلغ سعر الافتتاح في لندن امس ٤٤٧,٧٥ دولار للاونصة مقابل ٤٤٩,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول. لكن الاسعار انحدرت قليلا بعد ذلك ليتحدد سعر الاساس للمعاملات بواقع ٤٤٧,١٠ دولار.

وتراجع سعر الذهب في زيوريخ بحوالي نصف دولار فقط ليبلغ ٤٤٨ دولارا للاونصة مقابل ٤٤٨,٥٠ دولار عند الاقفال السابق.

اما في نيويورك فقد سجلت السوق استقرارا ملموسا في اسعار الذهب، حيث بلغ سعر الافتتاح امس ٤٤٦,٦٠ دولار للاونصة بدون تغيير عما كان عليه امس الاول.

وعلى العكس من الذهب، فان اسعار الفضة سجلت ارتفاعا طفيفا في الاسواق الاوروبية، في حين انخفضت هامشيا في نيويورك. وبلغ سعر الفضة في لندن ٧,١٧ دولار للاونصة مقابل ٧,١٠٥ دولار امس الاول. وفي زيوريخ بلغ سعر الاساس ٧,٢٠ دولار مقابل ٧,٠٥ دولار للاونصة امس الاول. وتراجعت الفضة في نيويورك الى ٧,٠٥ دولار مقابل ٧,١٠ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٩	٦,٠١٧١
مارك الماني	٢,٠٥٥٠	٢,٠٥٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٧١٠	٢,٤٦٧٧
فرنك فرنسي	٠,٦٢	٠,٦١٥٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٧٠	٠,٠٠٢٨٣٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٦٠
جلدر هولندي	١,٨٢٢٠	١,٨٢٠٤
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٠٤
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣٣٣
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٢٦
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٨٣
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩٧٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٤٠	٠,٠٩٩٢٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٤٠
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٩٠٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٩٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٢٩	١٣,٢٨٦٥
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٦٣٠
دينار عراقي	٢,٧٢	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٨٥	—
ليرة سورية	٠,١٢	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٧١٦٣
ريال يمني	٠,٣٣٩٠	—
جنيه مصري	١,٨٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٠٥٠	٥٣,٨٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣١٠	٦,٢٨٥
اونصة ذهب	١,٦٩١	١,٦٧٨
كيلو الفضة	٩٥٠	٨٥٠
الاونصة	٣٥	٢٧

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

مباحثات بين الاردن والسعودية بمجالات الزراعة و الاقتصاد

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدات في وزارة الزراعة بالاردن بعد ظهر امس مباحثات اردنية سعودية في مجالات الزراعة والتعاون الاقتصادي برئاسة السيد مروان الحمود وزير الزراعة عن الجانب الاردني والدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية.

وكان الوزير السعودي وصل الى عمان صباح امس في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره وزير الزراعة الاردني وعلى رأس وفد رسمي من القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية.

وصرح الوزير السعودي لدى وصوله عمان ان زيارته للاردن تستهدف توثيق عرى التعاون الزراعي والاقتصادي بين البلدين وتطوير اساليب هذا التعاون بعد ان شهد وضعا متميزا خلال السنوات الماضية وانعكس بشكل ايجابي على الانشطة كافة.

وقال ان التعاون الزراعي بين البلدين حقق انجازا كبيرا خاصة في مجال تبادل الخبرات والمعلومات ومشاركة خبراء اردنيين في تنفيذ العديد من المشروعات الزراعية التي تم تنفيذها في المملكة العربية السعودية بمشاركة القطاعين العام والخاص اضافة الى وجود خبراء مختصين يعملون لدى القطاع الخاص السعودي.

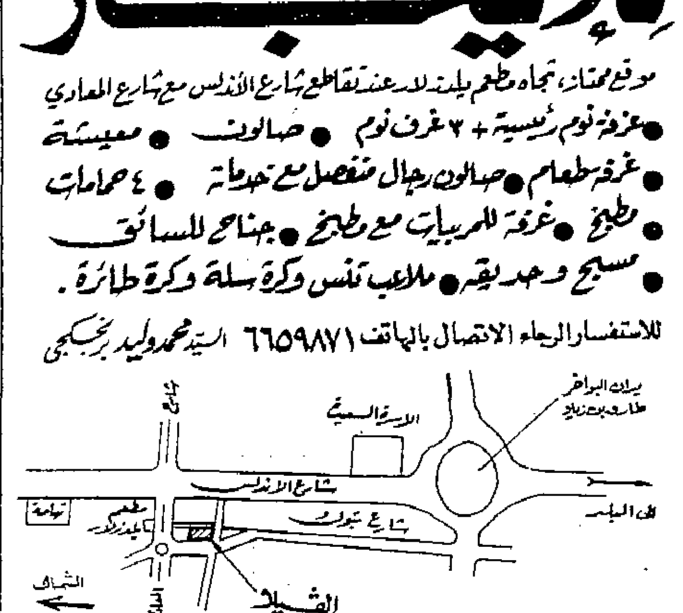
تخفيض نفقات السلع والخدمات والنقل في الميزانية الكويتية

الكويت ـ كونا: اوضح مصدر مسؤول بوزارة المالية الكويتية امس ان الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧ والتي اعلن عنها وزير المالية جاسم محمد الخرافي امس الأول شهدت تخفيضا في البابين الثاني والثالث.
واضاف ان التخفيض في مصروفات المستلزمات السلعية والخدمات ووسائل النقل والمعدات جاء لتاكيد التوجه العام في الدولة لترشيد الانفاق.

وقال ان مصروفات الباب الثاني المتعلق بالمستلزمات السلعية والخدمات قدرت بمبلغ ٢٦٦ مليون دينار بنسبة ٨,٤٪ اي بتخفيض قدره ٧,٢ مليون دينار عن المبلغ الذي قدر في ميزانية السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ والبالغ ٢٧٣,٢ مليون دينار.

كما شهد الباب الثالث المتعلق بوسائل النقل والمعدات تخفيضا آخر حيث قدرت مصروفات هذا الباب في الميزانية بمبلغ ٢٤,٥ مليون دينار بنسبة ٠,٨٪ بينما قدرت في الميزانية السابقة بمبلغ ٢٦,١ مليون مما يعني تخفيضا قدره ١,٦ مليون دينار.

وكانت جملة الايرادات في ميزانية ١٩٨٨/٨٧ قد قدرت بمبلغ ١٩٧٩,٤ مليون دينار وقدرت جملة المصروفات بـ ٣١٥٨ مليون دينار كما خصص مبلغ ١٩٧,٩ مليون دينار احتياطي الاجيال القادمة بحيث بلغ العجز في الميزانية مبلغ ١٣٧٦,٥ مليون دينار.





تنازلات جديدة ومهمة للحزب الحاكم في كوريا الجنوبية

سيؤول - وكالات الانباء : اجتمع الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان امس مع رئيس حزب العدالة الديمقراطي الحاكم روه تاي وو لبحث اجراء اصلاحات دستورية رئيسية في تلك الدولة التي شهدت مظاهرات غاضبة احتجاجاً على النظام الحالي لانتخاب رئيس الدولة.

وقالت مصادر الحزب الحاكم ان الرئيس شون قبل من حيث المبدأ ثمانية اقتراحات تقدم بها روه وتتعلق باجراء اصلاحات سياسية واسعة.

واضافت هذه المصادر ان الرئيس الكوري طلب من حكومته الاستعداد لبدء في تنفيذ اصلاحات لا تحتاج الى اجراء مفاوضات بشأنها مع المعارضة في البلاد.

وقال مسؤول في المقر الرئاسي الكوري (البيت الازرق) ان اجتماع شون مع روه استمر لمدة ٧٠ دقيقة وانه من المتوقع ان يعلن الرئيس الكوري اليوم في كلمة تبث في التلفزيون موافقته على اقتراحات روه.

ونبه المسؤول الى ان اعلان شون سيكون قرارا نهائيا.

ويتكون برنامج الاصلاحات الذي قدمه روه من ثماني نقاط ويدعو الى اجراء انتخاب رئيس الدولة عن طريق الاقتراع المباشر والعفو عن احد كبار زعماء المعارضة كيم داي يونغ وتعديل الدستور وقوانين الانتخابات واطلاق حرية الصحافة.

اصلاحات سياسية

وكان الرئيس الكوري قد اعلن موافقته على مقترحات روه الخاصة باجراء اصلاحات سياسية تشمل اجراء انتخابات الرئاسة عن طريق الاقتراع المباشر في محاولة لانهاء الأزمة السياسية في تلك الدولة الآسيوية.

ورحبت الولايات المتحدة التي اوفدت في الاسبوع الماضي مبعوثا خاصا لسيؤول للاطلاع على الوضع فيها بالمقترحات وقالت انها خطوة تبعث على التفاؤل.

وقال راديو كوريا الحكومي ان الرئيس شون سيجتمع مع رئيس الوزراء لي هان كي ومسؤولين آخرين في الحكومة الكورية لبحث آخر التطورات في الدولة.

وتأتي اقتراحات روه بعد احتجاجات ومظاهرات واسعة النطاق شملت العاصمة سيؤول وعدة مدن اخرى واشتباكات بين المتظاهرين ورجال البوليس بدأت في العاشر من شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وضغطت المعارضة في كوريا الجنوبية على اجراء اصلاحات دستورية واتهمت نظام انتخاب رئيس الدولة الحالي بأنه يحابي المسؤولين في السلطة.



واصلت القمة الاوروبية اعمالها في العاصمة البلجيكية بروكسل واستعرض المؤتمرون المواضيع الدولية الرئيسية ولا سيما قضية سحب الصواريخ الامريكية من اوروبا والمشاكل الاقتصادية والعلاقات بين الشرق والغرب.

في الصورة اعلاه يبدو جانب من مادبة العشاء التي اقيمت تكريما للزعماء الاوروبيين ويبدو من اليمين: مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، ويلفريد مارتينا رئيس وزراء بلجيكا، الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هلموت كول.

اليابان تدعو بولندا للعمل على اقناع السوفيات بالانسحاب من افغانستان

طوكيو - كونا : قال مسؤول حكومي ياباني ان وزير خارجية اليابان تاداشي كوراناري دعا بولندا الى بذل جهود للمساعدة على تأمين انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان والقوات الفيتنامية من كمبوديا.

وجاء طلب كوراناري اثناء اجتماع له مع وزير خارجية بولندا ماريان اورزيتشوفسكي الذي يرافق الزعيم البولندي ووتشيك ياروزلسكي الذي وصل طوكيو يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية لليابان تستمر خمسة ايام.

وابلغ المسؤول الصحفيين ان أورزيتشوفسكي الذي لم يلزم نفسه مباشرة حول الطلب ابلغ نظيره الياباني بأن بولندا ترتبط بعلاقات وثيقة وصريحة مع الاتحاد السوفياتي.

بسرعة

ملك اسبانيا يزور المجر وتشيكوسلوفاكيا

● مدريد - يقوم العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس بزيارة رسمية الى المجر في الفترة من ٦ الى ٨ يوليو الجاري بناء على دعوة رسمية تلقاها من الرئيس المجري كارولي نيمس.

وجاء في بيان صدر عن مكتب الاعلام الدبلوماسي الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان العاهل الاسباني سيتوجه بعد ذلك الى تشيكوسلوفاكيا للقيام بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وعلم هنا ان هذه أول مرة يقوم بها ملك اسبانيا بزيارة الدولتين الاشتراكيتين.

انتخابات نيابية في نيوزيلندا في منتصف اغسطس

● ولنجتون - اعلن رئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لانج ان الانتخابات العامة في البلاد ستجري في الخامس عشر من شهر اغسطس (آب) المقبل ويأتي اعلان الانتخابات التي كان من المقرر ان تجرى في التاسع عشر من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في وقت شارفت ولاية حكومة حزب العمال على الانتهاء إذ لم يبق لها في فترة الرئاسة التي استمرت ثلاث سنوات سوى بضعة اسابيع.

وتظهر استطلاعات الرأي ان حزب العمال متقدم على الحزب الوطني اليميني الذي حكم البلاد لفترة عشر سنوات كانت نهايتها عام ١٩٨٤.

رئيس وزراء بورما يزور اندونيسيا

● جاكرتا - وصل الى جاكرتا امس موانج موانج رئيس وزراء بورما في زيارة لاندونيسيا تستغرق ستة ايام.

وسيجري رئيس الوزراء البورمي محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو تشمل القضايا الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

الغاء حال الطوارىء في بنما

● بنما - أعلن في بنما عن رفع حال الطوارىء التي فرضت قبل تسعة عشر يوما لمواجهة المظاهرات التي يقوم بها الشعب ضد الحكومة.

ونقلت «رويتر» عن راديو بنما قوله ان هذا القرار الذي اصدرته الجمعية التشريعية جاء بعد ان تأكدت الحكومة من ان خطورة مثل هذه الاحتجاجات والمظاهرات زالت.

وكانت حال الطوارىء قد أعلنت في العاشر من هذا الشهر بعد قيام آلاف البنميين بمظاهرات يطالبون فيها بالاطاحة بالحاكم العسكري في البلاد.

تخويل الحكومة الفرنسية سلطة التصديق على اتفاق ستراسبورج

● باريس - وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية على مشروعي قانون يخولان الحكومة التصديق على اتفاقية ستراسبورج وعلى اتفاق دبلن الذي تم توقيعه عام ١٩٧٩ والذي يهدف الى تدعيم التعاون بين الدول الأوروبية في مجال مكافحة الارهاب.

وقد ايدت هذين النصين الاغلبية من حزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي والتجمع من اجل الجمهورية (ليبرالي) والجبهة الوطنية (اقصى اليمين) بينما اعترض عليه الاشتراكيون والشيوعيون. وخلال نفس التصويت تمت الموافقة على نص ثالث يتعلق بملاحقة ومحاكمة بعض الجرائم التي ترتكب في الخارج وهو يكمل النصين السابقين.

وكانت فرنسا قد وافقت في ٢٧ يناير (كانون الأول) ١٩٧٧ على الاتفاقية الأوروبية الخاصة بالقضاء على الارهاب والتي اطلق عليها «اتفاقية ستراسبورج» والسارية حاليا في ١٧ من ٢١ دولة من اعضاء المجلس الأوروبي.

وقد ادخلت بعض الأعمال الارهابية في عداد الجرائم التي توجب تسليم مرتكبيها الى الدولة المعتدى عليها.





مشهد من جلسة مجلس السوفيات الاعلى ويبدو وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه ووراءه الكسندر ياكوفليف المسؤول عن الدعاية في الحزب.

مجلس السوفيات الاعلى يقر المجموعة الاولى من الاصلاحات الاقتصادية التي اقترحها جورباتشوف

موسكو - أ. ف. ب : اعتمد مجلس السوفيات الاعلى وهو الهيئة التشريعية للاتحاد السوفياتي امس الثلاثاء اول مجموعة من الاجراءات الاقتصادية المهمة التي اقترحها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ويقضي التشريع الخاص بمؤسسات الدولة الذي تمت الموافقة عليه بالاجماع برفع الايدي من قبل ١٥٠٠ نائب خلال اليوم الثاني والاخير من الدورة البرلمانية بتحقيق لا مركزية السلطة في قيادة المؤسسات.

ومن المقرر ان يبدأ العمل بهذا القانون الجديد في اول يناير (كانون الثاني) على ان تتبعه اصلاحات اخرى لاتزال في طور المناقشة وتتناول تعديلات في الهيئات المركزية وأنظمة الاسعار والقروض.

ومن المقرر ايضا ان يبحث المجلس مشروعي قانون آخرين يتعلقان «باضفاء المزيد من الطابع الديمقراطي» على النظام السوفياتي.

وقد قدم الرئيس اندريه جروميكو صباح امس اول مشروعات القوانين هذه والذي يدعو الى «مناقشة على الصعيد الوطني لأهم شؤون الدولة» وتوفير الادوات الشرعية اللازمة لتنظيم استفتاءات.

وقد تقرر هذا الاجراء خلال المؤتمر الـ ٢٧ للحزب في فبراير (شباط) من العام الماضي.

ومن المقرر ان يتيح مشروع القانون الثاني للمواطنين السوفيات اتخاذ اجراءات قضائية ضد الموظفين الذين يتجاوزون حقوقهم. وكان هذا القانون قد اعلن في يناير (كانون الثاني) الماضي خلال اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي.

تظاهرات تعترض موكب غاندي

نيودلهي - أ ف ب: ذكر متحدث باسم البوليس ان نحو الف من المعارضين اعترضوا موكب راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في نيودلهي واصطدموا مع قوات الامن.

واضاف المتحدث ان الحادث وقع على مقربة من البرلمان على هامش مظاهرة للمعارضة في وسط العاصمة اشترك فيها نحو ٣٠٠ الف شخص.

وذكر المتحدث ان المتظاهرين هاجموا موكب رئيس البرلمان مرددين هتافات معادية لغاندي. وقد قام رجال البوليس بتفريقهم مستخدمين الهراوات حيث اصيب ثلاثة اشخاص بجراح.

وقد دعي الى هذه المظاهرة حزبا لوك دال وبهاراتيا جاناتا وذلك للاحتفال بفوزهما الانتخابي على حزب المؤتمر الذي يرأسه غاندي في الانتخابات الاقليمية في ولاية هاريانا في ١٧ يونيو (حزيران) الماضي.

تحسين العلاقات اليابانية - الصينية

طوكيو - كونا : ذكرت مصادر الحكومة اليابانية ان وزير الخارجية تاداشي كوراناري ابلغ مجلس الوزراء ان الاجتماع الوزاري الياباني الصيني في بكين هذا الاسبوع كان مهما عن طريق اتاحة الفرصة لتبادل الآراء صراحة.

ونسب الى كوراناري قوله للوزارة ان الجانبين الصيني والياباني اعترفا بتطور مستحب للعلاقات الثنائية منذ تطبيقها قبل ١٥ عاما.

ولكنه قال ان الجانب الصيني أثار موضوع الاعتراف بالتاريخ الماضي ومسألة العلاقات بين اليابان وتايوان بأنها مشاكل متصلة بمبدأ مهم في العلاقات الصينية اليابانية.

وقال كوراناري انه اوضح للجانب الصيني بأن سياسة اليابان نحو بكين باقية دون تغيير على اساس البيان المشترك الصادر بين البلدين بمناسبة تطبيع علاقاتهما ووفقا لشروط معاهدة السلام والصداقة اليابانية الصينية.

الشرق الأوسط تبدأ نشر «الأمواج».. مذكرات عبد المنعم الرفاعي
صفحات من رحلة «حياة رجل دولة» شارك في صنع الأحداث

مقدمة

الأمواج.. هي صفحات من رحلة حياة رجل دولة شارك في صنع الأحداث عن قرب من أصحاب القرار، وهي ليست مذكرات شخصية بالمعنى المتعارف عليه لسرد الوقائع، كما جرت العادة لرجال السياسة والفكر والأدب وغيرهم.. وحين اسلم عبد المنعم الرفاعي وهو الدبلوماسي العريق والسياسي المخضرم والأديب والاريب الروح، كانت الأمواج هي الاثر الكبير الذي تركه ليروي فيه للقارىء العربي حقائق وانصاف اسرار يعينه فيها الادب على السياسة، ويتحدث فيها عن احداث نصف قرن رأى فيها الأردن كبلد عربي في قلب العاصفة النور كدولة وكيان سياسي مستقر رغم الأحداث الجسام التي كانت ولاتزال تضعه على فوهة بركان.

ولم ينس عبد المنعم الرفاعي في الامواج التي ابتعد عن الصاق «تهمة» المذكرات فيها، ان يعطي سيرة ذاتية للفتى الذي جاء مع الاسرة من فلسطين إلى جنوب لبنان ثم سورية إلى الأردن، هذا الفتى الذي تلقفه ديوان الأمير عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية ليصبح كاتب الأمير ونديمه في الشعر ثم لاحقا رجل الدولة والدبلوماسي المتمرس في عهد الملك الراحل عبد الله وعهد الملك حسين عاهل الأردن.

الفتى. يعيش حياة الشظف والعوز، وهو كاتب الأمير، والخادم الوفي المخلص، تراه يستدين من البنوك ويكفي نفسه ذل السؤال من سيده الذي هو نديمه في الشعر وتشطير الشعر، ومن هناك من المقر وهو المكتب الرسمي لأمير شرق الأردن، تعلم الفتى السلوك مع الملوك، وتعلم المداخل والمخارج، ثم.. تحتضنه الدبلوماسية، ويصبح مبعوث الأمير ـ والملك لاحقا ـ الى ارجاء المعمورة بدءا من المحيط العربي.

وفي المعترك الدبلوماسي، عرف عبد المنعم الرفاعي الكثير، وتعلم الكثير، لتاتي الأيام متلاحقة ويضع ابو عمر تجربته في خدمة بلاده حينما اصبح على قمة الهرم واصبح رئيسا للوزراء، وظل يعطي كما لو كان الفتى ابن العشرين ربيعا الذي استقبلته عمان قبل أربعين عاما.

منذ قرار استقلال الأردن، وقيام دولة العدوان الصهيوني على ارض فلسطين، فاحداث الخمسينات الجسام على الساحات العربية، كان عبد المنعم الشاعر الأديب علما دبلوماسيا لا تلين له قناة.. شهد مراسلات الملك عبد الله لتحسين العلاقات مع مصر وقيام الجامعة العربية.. وكذلك عاصر فكرة العاهل الهاشمي بتوحيد سورية الكبرى واتصالاته لهذا الغرض مع رجالات سورية، وشارك الرفاعي ـ شخصيا ـ في هذه الاتصالات.. وتستمر الاحداث الساخنة حتى اغتيال رياض الصلح رئيس وزراء لبنان.. ثم اغتيال الملك عبد الله.. وبعدها قيام الثورة المصرية في ٢٣ يوليو.

الأحداث تتلاحق.. وهي كالعواصف.. الاستعمار القديم بدأ يخسر تمهيدا لطريق الاستعمار الجديد، وباساليب مبتكرة، والأمة العربية لم تلملم جراحاتها بعد.. وهناك المفصل التاريخي الذي بدأ بغزو السويس، ثم التحالفات على الساحة العربية، فقيام حلف بغداد، وما انعكس من ذلك على الساحة الأردنية باحداث واضطرابات وقلاقل.. وصولا إلى الاتحاد الهاشمي بين العراق والاردن ثم انهياره في العراق في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥٨

اثر ذلك على العلاقات الأردنية السورية، والأردنية المصرية.. وما صاحب ذلك من توتر واعمال عنف واغتيالات ومؤامرات.. وفي تلك المحطة اغتيل هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن، ليجد الملك حسين نفسه أمام العاصفة من جديد ومن هناك كان عليه ان ينطلق للعالم.. ويتحدث عن قضية شعبه وبلده، ومن على منبر الأمم المتحدة كان ذلك.. ومن نفس المكان جاءت المصالحة الأردنية المصرية.

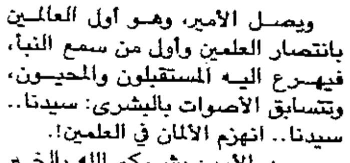
الامواج يحملنا فيها عبد المنعم الرفاعي عبر مسيرة عمل دبلوماسي وسيلسي تحمل اعباءه في أعوام الصراع، كيف وهو أول مندوب للأردن في الأمم المتحدة.. ثم أول رئيس عربي لمجلس الأمن.. في الخمسينات.. انها رحلة رجل دولة من خلال محطات وعواصم تشتعل.

الأمواج.. ذخائر ونفائس لمناضل عنيد تجاه قضايا أمته ليس من على منبر الدبلوماسية فحسب، بل من على منبر الشعر والأدب. انها تجسد مسيرة الرجل لحظة بلحظة حتى جاء قراره بالتقاعد مستغنيا عن الألقاب والمناصب والمعاشات، وظل ديوانه في منطقة الشميساني في غرب عمان ملتقى للساسة والادباء والشعراء وصانعي القرار.. وظل الرفاعي وهو عميد الاسرة الرفاعية الممتدة الجذور في الهلال الخصيب ومصر ودول المغرب العربي، يبلي بلاء حسنا في سبيل قضية وطنه وامته.

ثم اختطفه القدر، بعد حياة ظل فيها مناضلا ومات صامدا كاشجار زيتون فلسطين.. وهو لا يملك ارضا ولا بيتا ولا مالا.. ماعدا «الامواج» التي لم يكمل حتى آخر فصولها ذلك الفتى العاشق لامته.. وقد حصلت «الشرق الأوسط» على حقوق النشر ومعها الزميلة «الوطن» الكويتية و«الراي» الأردنية و«المصور» المصرية وتنشر على حلقات صباح كل اربعاء وهنا الحلقة الأولى:

مع الملك عبد الله بن الحسين

عبد المنعم الرفاعي: ١٩١٧ـ١٩٨٥



كان مولدي في سنوات الحرب العالمية الأولى في مدينة «صور» من أعمال لبنان. ولست اذكر شيئا عن ذلك إلا ان صديقي السيد كاظم الخليل كان يحدثني عن ابي واخي وعائلتي في تلك المدينة التاريخية القديمة على شاطىء البحر الابيض المتوسط. وإلا ان صديقي الأستاذ يوسف سالم (وزير خارجية لبنان الاسبق) قد اصطحبني عام ١٩٦٨ إلى تلك البلدة التي ولدت فيها وذلك البيت الذي ترعرعت فيه. فوقفت عنده لحظات واعترتني رعشة من الحنين وتصورت طفولتي واستمطرت الرحمة على والدي.

وقد قرأت في الاوراق التي انتقلت الي عن والدي المرحوم ان ولادتي كانت في فجر يوم الأحد في الثلثي عشر من شهر ربيع الثاني لعام ١٣٣٣ هجرية، حيث كان ابي، السيد طالب الرفاعي، مديرا للمال في صور.

ونشأ والدي في مدينة «صفد» من شمالي فلسطين، من أسرة عرفت بمقامها الاجتماعي والروحي، بينما كانت والدتي المرحومة السيدة نجلاء بكار من بلدة مرجعيون جنوبي لبنان من عائلة معروفة بوجاهتها في ذلك القضاء، وقد أنجب الوالدان سبعة من الأبناء الذكور لم يشتمل عقدهم على واحدة من البنات.

وكان والدي، رحمه الله، يحب الشعر والصيد وركوب الخيل، وكثيرا ما يطرب عندما يأتيه شاعر يهنئه بمولود سعيد أو بعيد فريد أو بمناسبة خاصة.

من ذلك ما قاله من شعر المرحوم الشيخ يوسف الطيبي، قاضي طبريا آنذاك، في مدح الوالد والأبناء:

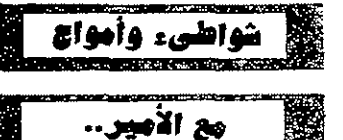
إلى (طالب) كأس الهنا نذير
براحات أنس في المديح تشير
فكيف ننام اليوم عن مدح من غدا
له فوق هام الفرقدين (سمير)
سرت في الورى أنجاله مستضيئة
فكان سراهم في الظلام (منير)
كفى أنهم نسل الرفاعي أحمد
أتاهم بخير التهنئات (بشير)
رياض الصفا فيهم تجلت كأنها
نضير ولكن قد حكاه (نظير)
(وللمنعم) الوهاب عبد بهم يرى
كبير الحجى بالنطق وهو صغير
إذا نزلوا أرضا تولت محولها
وأوضحت وفيها روضة وغدير
لوالدهم دار بها العز واضح
تلوح عليها نضرة وسرور
فحدث إذا ما شئت عنهم لأنهم
بهم من أبيهم في الأنام ظهور

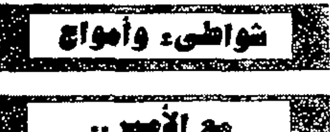
ولما تجاوزت الطفولة، أخذت أتنقل مع والدي وإخوتي بين مرجعيون وصفد وطبريا وبيسان حيث غابت أيام صباي الأول في أيام وليال كأنها في خاطري ظلال أحلام.

لقد بدأت دراستي الاولى في «الكتاب» على يد «الشيخ» ثم في المدرسة الاميرية ثم الكلية الاسكتلندية في صفد وفي حيفا. وما هي الا سنيات حتى حملني القطار الى عمان عام ١٩٢٦ كي ألتحق نهائيا بشقيقي الاكبر المرحوم السيد سمير الرفاعي الذي كان بدوره قد انتقل من الحكومة في فلسطين الى عمان عام ١٩٢٤ ليشارك في تأسيس الحكومة الاردنية تحت امرة المرحوم سمو الأمير عبد الله بن الحسين (جلالة الملك عبد الله طيب الله ثراه).

وكانت عمان صغيرة وادعة سمراء، يسقيها سيل ينبع من رأس العين، وتتخللها سوق تجمع أطرافها في ثلاث شعاب، وتتعرج الى بعض المنازل في جبالها أدراج مرصوفة أحيانا وأحيانا يعبدها السير على الأقدام، وتغمرها طيبة الحياة والقناعة بالعيش، وأصالة تحدرت في نفوس أهلها بالشمائل والمروءات.

وفي هذه العاصمة الكريمة تابعت دراستي في مدرستها الثانوية، ثم التحقت منها بالجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٣١ وتخرجت فيها عام ١٩٣٧. ثم عدت الى عمان فأصبحت معلما للأدب العربي في المدرسة الثانوية التي تعلمت فيها. وما كاد العام ١٩٣٨ ينتهي حتى دخلت الى رحاب الأمير، وفي خدمته، وبدأت المرحلة الأولى من مراحل حياتي.





قال الأمير: سمعت عنك أنك تنظم الشعر..

قال الفتى: نعم، مولاي.

قال الأمير: فأجز لنا هذا البيت.

أيا جبلي وادي «الرصيفة» إننا
نزلنا الربى بالسفح يا جبلان

قال الفتى:

كأنكما لوحان من غرة الضحى
على جبهة الأحلام يلتقيان

قال الأمير:

وبالشعب بين الربوتين منازلا
حوين الدمى زين كل مكان

قال الفتى: منازل، يا مولاي.

قال الأمير: أتصحح أقوالنا.. لقد أفسدت لغتكم المعاهد الاجنبية فحسبتم انفسكم علماء اللغة.

قال كبير في المجلس: هذا صحيح، وقال آخر: يا سبحان الله...

وقال الأمير للفتى الشاعر: هيا، في أمان الله!..

خرج الفتى من المجلس غير عالم بلغة الأمارة والوزارة... فقد طلع على الحياة جديدا، لم تعركه التجارب، ولا عجمت عوده الأيام. وبينما هو في مضض الكبرياء، اذ وفد عليه حاجب الأمير على غير انتظار، قال الحاجب: «سيدنا يدعوكم الى القصر...»

ورأى الفتى نفسه في السيارة السنية، ثم إذا هو مرة أخرى في حضرة الأمير. قال له الأمير: لعلنا ظلمناك هذا الصباح.. وقد وجدنا فيك الذكاء والمعرفة، فأمرنا بتعيينك كاتبا لنا... قال رجال المجلس: أطال الله عمر الأمير، هذا شرف ما بعده شرف، وعطف ما فوقه مزيد.. قم وقبل يد الأمير.

وجد الفتى نفسه في خدمة أمير كريم، وأمام عطف لا يسعه إلا ان يكون معه في مستوى الظن. وأقبل رجال الحاشية عليه يعظونه ويرشدونه وينقلون اليه مقالة الأمير فيه، كل بما ادعى انه سمع... وكان مما وعظوا أن على الفتى أن لا يخالف سيده فيما يقول أو يرغب أو يحكم فيه وأن يعي كل ما يقوله له دون سؤال أو استيضاح.

وذات صباح نادى الأمير على كاتبه الفتى وقال:

سيزورنا ضيف من فلسطين، فأذهب واشتر لنا من الفندق بجانب مخيمنا بعضا من الحلوى والجبنة والفرنجيلا.

وكان قد تعلم الفتى من نصائح الحاشية أن يعي كل ما يقوله الأمير لا يسأل ولا يستوضح ولا يتردد.

واسعفته الحيلة على أن يعود بعد الشراء فيزعم أنه جلب الحلوى والجبنة ولكنه لم يجد «الفرنجيلا» فيما إذا لم يفهم صاحب الفندق شيئا عن هذه «الفرنجيلا» التي لم يفهمها هو نفسه!..

ورجع الفتى من الفندق بمثل ما قدر، ورغم انه لم يجد «الفرنجيلا»...

قال الأمير: معاذ الله، أليس في الفندق خبز...

فتعالت من رجال الحاشية ضحكات تعجب وسخرية على اخفاق الفتى فيما ذهب من أجله واخفاقه فيما كان ينبغي أن يفهم.

• • •

كان مرتبي الشهري عشرين جنيها، اضيف معه العيش في قصر الأمير.. وذات يوم خرجت من مكتبي ميكرا،

فقابلت على الطريق مستشار الأمير ـ احدنا خارج مشيا على الأقدام إلى البنك في المدينة، والآخر قادم مشيا على الأقدام إلى مكتبه في الديوان ـ قال لي المستشار، ما الأمر؟. قلت أنا ذاهب إلى البنك لأجدد قرضا مستحق الأداء..

قال المستشار: عجيب شأنك تستعين بالبنك وأنت في خدمة سيدنا.. قلت وكيف؟. قال يا ولدي إن الأمر له أصوله وفنونه.. فتعال معي. دخلنا على الأمير فأخذ المستشار ينظر الي ويطيل النظرات، ويهمس ويتابع الهمسات، حتى أثار انتباه الأمير... قال الأمير: ما بكما.. قال المستشار: لا شيء يا سيدي غير اني أنصحه في أن يتريث في طلب قرض من البنك كان يزمع أخذه... قال الأمير: عجيب امركم يا رجالي.. تخفون حاجاتكم عني وأنا مسؤول عنها... هيا اكتبوا الى البنك ليدفع حاجته الى كاتبنا...

أخذت أتعلم الأمور شيئا فشيئا... أتعلم السلوك مع الملوك، أتعلم المداخل والمخارج، أتعلم كيف أرضي النفس بارضاء الأمير!.

وقربني الأمير منه يوما بعد يوم.. فقد كنت اتعلم واحفظ، واتبع واتقدم.. ولكنني في مسعاي كنت أجهد النفس

واسير بين الأشواك.. علي أن اجاري مولاي في كل ما يقول.. وأن افهم مولاي في كل ما يفكر.. علي أن أفهمه إذا همس لو أشار او نظر... وعلي أن انقل الأنباء إليه كما يحبها هو لا كما تتناقلها الرواة، وأن أصور الحوادث كما ترضيه لا كما تجري، علي أن أقنع نفسي قبل أن اقنع الأمير.

... ونشبت الحرب العالمية الثانية، وكانت الدولة فيها مع الفريق الغربي ضد النازية والفاشيستية، وكان الأمير فيها يجاهر بعدائه لتلك المبادىء عن صدق وايمان، أحب شيء اليه ان يسمع بانهزام الألمان في معركة، وانتصار الغربيين في ميدان.. فمن جاء اليه بخبر من هذا كان عنده المحبب والمقرب. وكان جديرا بالعطف والتأييد.

ويتسابق رجال القصر والوزراء في نقل كل نبأ سار من هذا القبيل إلى الأمير... وتذيع الأنباء أن الألمان قد انتحروا في معركة «العلمين»... فيستيقظ رجال الحاشية مع الفجر...

كل يحسب أنه امتلك الخبر دون غيره من الناس، ويتسارعون الى ديوان الأمير انتظارا لوصوله الى مقر عمله... وكان يبدأ عمله باكرا بعد صلاة الفجر، ويحي بعضهم بعضا ويتحدثون بكل شيء، قبل مجيء الامير إلا بالنبأ الأكبر... نبأ انهزام الألمان في معركة العلمين صونا منهم للسر، وحرصا على التفرد بنقل الخبر إلى الأمير، واحتكار الثقة والرضى عنده.

ويصل الأمير، وهو أول العالمين بانتصار العلمين وأول من سمع النبأ، فيهرع اليه المستقبلون والمحيون، وتتسابق الأصوات بالبشرى: سيدنا.. سيدنا.. انهزم الألمان في العلمين!.

ويرد الأمير: بشركم الله بالخير

وكيف كان ذلك.. فيقول احدهم: كانت المعركة اعنف معركة وقعت حتى الآن... ويقول آخر: ووقع الجيش الالماني في قبضة الأسر.. ويقول ثالث: واختفى الجنرال روميل ولم يعرف عن مصيره.. ويقول رابع: وزعمت بعض الإنباء أنه وقع أسيرا أو انه قتل..

ويقول الخامس: سبحان الله يا سيدي قد تنبأتم بكل هذا قبل وقوعه.. ويطرب الأمير إلى كل ما سمع.. ولكن عينه وأسارير وجهه تخفي ملامح العارف المتجاهل!.

وكانت ليلة حالكة حالمة ثقيلة، اناخت بكلكلها على المخيم في جوار القرية النائية، وبينما كان الفتى في خيمته يغط في نومه، إذ بيد تهزه من كتفه فيستفيق، وإذا به يرى ولي العهد،

قال له الأمير الشاب: انا ذاهب يا أخي الى العاصمة لآخذ من بيتي بعض الدواء فأن سأل عني والدي فأني عائد مع طلوع الفجر، فيقول الفتى أفي هذه الليلة الحالكة المكفهرة..

ويمضي ولي العهد في طريقه... ويعود الفتى الى نومه وما هي إلا بعض ساعات حتى يرن في المخيم الفسيح المؤذن ينادي «حي على الصلاة.. حي على الفلاح».. ويتفقد سيدنا صفوف المصلين فلا يجد بينهم ولي العهد، ويذهب الحرس والخدم كل طريق يبحثون عن ولي العهد... فيستيقظ الفتى مذعورا ويخبرهم ان الأمير الشاب عائد مع الفجر، ثم تطل السيارة من بعيد ويصل ولي العهد الى المخيم فينظر في وجه ابيه فإذا به غاضب صاخب، وإذا بالحرس يضربون نطاقا من السلاح حول الأمير الشاب



عبد المنعم الرفاعي
في سنوات الدراسة الثانوية

ويأخذونه بأمر أبيه مخفورا الى ركن قصي من المخيم تحت الحراسة، وينادي على حرس الليل فيجردون من سلاحهم وبززهم العسكرية ثم يذهب حاجب الى الفتى يبلغه انه معزول من الخدمة!. ويرى الفتى نفسه في خضم من المجاهل لا يستطيع أن يسبر له غورا، فيجمع حقائبه ويهم بالرحيل...

وما يكاد يركب السيارة ويغادر المخيم، حتى يستدعيه الأمير ويقول له: «تعلم ان ولدي مال الى النازية وأوغل في التحدي.. وجاءنا الانكليز يطلبون ابعاده عن الوطن الى احدى الجزر... فشق علينا ان نريد ما يريدون، وشق علينا كذلك ان نشاكسهم في مرحلة الحرب هذه ونركب معهم مركبا وعرا ونحن الذين جربناهم في ما مضى من الحوادث... فاخترنا اليوم أيسر السبل وأمرنا بحجز ولدنا في المخيم ليكون رهن اشارتنا وتحت رقابتنا... فكيف بك تعلم بخروجه من المخيم ولا تنبئنا، وقد حسبناك الذكي النابه؟. قال الفتى: مولاي كيف أعلم ما ليس لي به علم!.

وبين ظلم السياسة ومراحم الابوة ينظر الأمير الى الفتى ويأذن له بأن يزور ولي العهد في محتجزه ليسأله عما إذا أحب أن يرفع رسالة استغفار إلى أبيه، ويذهب الفتى ويعود بالرسالة فيقرأها الأمير وإذا هي كما يلي:

سيدي ومولاي والدي العزيز،

«سبحان الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي».

عبدكم، ولدكم

ويطويها الامير ويقول: هذا الولد سيقضي عليه ذكاؤه !

الاربعاء المقبل
مطارحات شعرية
مع الملك عبد الله



صورة طبق الأصل من مخطوطة كتبها بخط يده الملك عبد الله بن الحسين



البيت الذي ولد فيه عبد المنعم الرفاعي في مدينة صور بلبنان يوم ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٧

أضواء على حرب يونيو ١٩٦٧ (٨)

كيف دارت العمليات على جبهة الأردن بخلاف الخطة الاستراتيجية المتفق عليها؟

في ٣ يونيو (حزيران) استقبل الملك حسين السفير التركي الذي ابلغه ان لديه معلومات بان اسرائيل ستبدأ هجومها على الدول العربية في الخامس او السادس من يونيو (حزيران) بهجوم جوي ضد القواعد الجوية المصرية. ويقول السيد سعد جمعة رئيس وزراء الأردن ان السفير العراقي اكد له تلك المعلومات حيث ابلغه انه بناء على المعلومات التي بحوزتهم فان اسرائيل ستبدأ الحرب في صباح اليوم التالي، اي في الخامس من يونيو (حزيران) وبعد ذلك قام جمعة والسفير العراقي بزيارة الملك حسين لابلاغه بتلك التطورات وعلى الفور ابلغ الملك حسين عامر خماش الذي قام بابلاغ عبد المنعم رياض بتلك الانباء، وبناء على طلب الملك حسين نقلت تلك الانباء إلى القيادة المصرية العليا في القاهرة، ورد المصريون بانهم كانوا يتوقعون ذلك الهجوم وهم مستعدون له.

لقد كانت تلك هي المرة الثالثة التي يحذر فيها الأردن مصر بان اسرائيل ستبدأ هجومها على الارجح بتلك الطريقة. والمناسبتان السابقتان كانتا اثناء الاجتماع مع عبد الناصر في الثلاثين من مايو (ايار) والثالث من يونيو (حزيران) حيث ابلغ الملك حسين عبد الناصر ان جميع المعلومات التي وصلت للأردن تشير إلى هجوم اسرائيلي مفاجيء على المطارات المصرية في الخامس او السادس من يونيو (حزيران).

وفي الساعة السابعة صباحا من اليوم التالي التقط الرادار الأردني في منطقة عجلون اشارات تشير إلى نشاط جوي مكثف في سماء اسرائيل. ونقلت تلك المعلومات إلى عبد المنعم رياض الذي نقلها على الفور إلى القيادة المصرية العليا. لكن القيادة المصرية العليا لم تتلق الرسالة ولم تضع السلاح الجوي المصري في حالة تأهب.

وكان ما يظهر على شاشة الرادار في عجلون هو في حقيقة الأمر تحليق جميع طائرات سلاح الجو الاسرائيلي باتجاه مصر. فقد قرر قائد سلاح الجو الاسرائيلي مردخاي هود أن يقدم على مخاطرة هائلة بان يوجه سلاح الجو بأكمله للهجوم على المطارات المصرية على أمل تحطيم سلاح الجو المصري، وهو في حالة عدم استعداد وغير قادر على القيام بهجوم مضاد. وعقب الهجوم الاول عادت الطائرات الاسرائيلية إلى قواعدها في اسرائيل وتزودت بالوقود والذخيرة وانطلقت في هجوم آخر. والسرعة التي تم بها ذلك أظهرت ان الطائرات الاسرائيلية كانت قادرة على القيام بطلعات اكثر بكثير مما توقع المصريون. فخلال حوالي ثلاث ساعات من الهجمات المستمرة، ابادت الطائرات الاسرائيلية سلاح الجو المصري بأكمله تقريبا.

والواقع ان مصير الحرب بشكل عام تقرر بعد تدمير سلاح الجو المصري. فالمصريون والأردنيون اعتمدوا على الغطاء الجوي المصري لحماية قواتهم. وبدون ذلك أصبحت القوات المسلحة للبلدين فريسة أمام سلاح الجو الاسرائيلي الذي كان بامكانه توجيه الضربات إليها بسهولة. والسرعة التي دمر فيها سلاح الجو الاسرائيلي الطائرات المصرية مكنته من مفاجأة الطائرات السورية والعراقية (سربين في قاعدة اتش ٣) الاردنية واخراجها من المعركة بعد ظهر اليوم نفسه. ومنذ ما بعد ظهر اليوم الأول من الحرب قاتل العرب بدون غطاء جوي على الاطلاق، ونتيجة لذلك فانهم خسروا الحرب تقريبا حالما بدأت.

وبدلا من ابلاغ حليفهم بتلك التطورات المفجعة، نقلت القيادة في القاهرة للأردنيين معلومات زائفة تماما. ففي الساعة التاسعة صباحا (الساعة العاشرة بتوقيت مصر) بعث المشير عبد الحكيم عامر الرسالة السرية التالية إلى عبد المنعم رياض:

«بدأت الطائرات الاسرائيلية بقصف مطارات الجمهورية العربية المتحدة وتم تدمير أو تعطيل خمسة وسبعين بالمئة من طائرات العدو. ويجري الاعداد للهجوم المضاد الذي ستقوم به الطائرات المصرية. وقد اشتبكت القوات المصرية في سيناء مع قوات العدو وبادرت بالهجوم الأرضي. ونتيجة لذلك فان المشير عبد الحكيم عامر يصدر الأمر للقائد العام للجبهة الأردنية بفتح جبهة جديدة والقيام بعمليات هجومية طبقا للخطة التي وضعت في اليوم السابق».

لقد توافقت معلومات المشير عبد الحكيم عامر الزائفة حول هجوم جوي مضاد لسلاح الجو المصري وتدمير خمسة وسبعين بالمئة من سلاح الجو الاسرائيلي مع المعلومات التي وفرها رادار عجلون. فبعد تسجيل الموجة الأولى من النشاط الجوي فوق اسرائيل اظهر الرادار نشاطا جويا محموما في الأجواء المصرية والاسرائيلية حيث ظهرت أعداد كبيرة من الطائرات وهي تحلق في الاتجاهين وفوق المنطقتين. واستنتج المراقبون الأردنيون من ذلك ان سلاح الجو المصري يقوم بشن هجوم مضاد ضد الطائرات والقواعد الجوية الاسرائيلية بعد الغارات الجوية الاسرئيلية على المطارات المصرية. ويوضح الملك حسين انه «عندما اظهرت شاشة رادارنا الطائرات وهي تطير من مصر باتجاه اسرائيل افترضنا على الفور ان مقاتلات سلاح الجو المصري كانت في طريقها للقيام بمهمتها فوق اسرائيل». لكنها لم تكن تفعل ذلك. لانها كانت في الحقيقة قاذفات اسرائيلية تعود إلى قواعدها بعد أن انجزت مهمتها الاولى ضد مصر.

عبد المنعم رياض

وفي وقت لاحق من صباح ذلك اليوم وصلت رسالة أخرى من عبد الحكيم عامر ذكر فيها أن الهجوم الجوي الاسرائيلي مازال مستمراً لكن خمسة وسبعين بالمئة من سلاح اسرائيل الجوي قد اخرج من المعركة وأن القوات البرية المصرية قد تغلغلت في اسرائيل عن طريق صحراء النقب. وفي حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف اتصل عبد الناصر هاتفيا بالملك حسين وكرر على مسامعه ادعاءات عبد الحكيم عامر الآنفة. ثم طلب من الملك حسين «أن يسارع الى احتلال اكبر مساحة ممكنة من اراضي اسرائيل لاستباق أي قرار لوقف اطلاق النار يتوقع أن تصدره الأمم المتحدة» لأن لديه معلومات «بأن مجلس الأمن الدولي سوف يتدخل الليلة لوقف الحرب».

وفي نفس الصباح وردت تعليمات أخرى من عبد الحكيم عامر تطلب تحريك اللواء المدرع الستين من مواقعه إلى منطقة الخليل لتوفير الدعم لفرقة مصرية تتقدم باتجاه بئر السبع من منطقة النقب. أما اللواء المدرع الاربعون المرابط في منطقة جسر دامية فقد كان عليه أن يستبدل مواقعه ويرابط في المواقع التي يخليها اللواء الستون في التلال الواقعة غربي اريحا. وبموجب تلك الرسالة فسيتولى حماية القطاع الشمالي من وادي الأردن الذي سيخليه اللواء المدرع الاربعون لواء مدرع سوري طبقا للتعليمات التي صدرت إليه من القاهرة قبل ذلك.

ولدى علمهم بتلك الاوامر، اصيب الضباط الأردنيون بالذعر لأنها كانت تتمثل خروجا كاملا عن خطة العمليات المعدة وفق الاستراتيجية الموضوعة سابقا، كما أنها وضعت الأردن على طريق محفوف بالمخاطر وليس امامه سوى فرصة ضئيلة للنجاح. ولم يكن لدى الضباط خطة لفتح المعارك على طول الجبهة الأردنية أو استراتيجية عسكرية للاستيلاء على مناطق اسرائيلية غير جبل سكوبس، ومحاصرة القدس (عملية طارق) اضافة لذلك، فقد تم الاتفاق في اجتماع القاهرة انه في المراحل الأولى من القتال أن تلتزم القوات الأردنية مؤكدة بأن الأمور على الجبهة تسير سيراً حسنا لان اسرائيل اذا تمكنت من هزيمة المصريين فتستطيع توفير المزيد من القوات للعمل ضد الأردن الذي سيصبح من السهل حينئذ اجتياحه. واذا ما قامت القوات الأردنية بالمطلوب منها الآن فان النتيجة ستكون تقديم مبرر لاسرائيل لشن هجوم شامل ضد اوراضي الأردنية.

كما أشار الضباط الأردنيون إلى انه كان قد اتفق على أن لا يدخل الأردن مرحلة الدفاع النشط إلى حين وصول وتمركز جميع التعزيزات العربية التي وعد الأردن بها. ووجدوا أن من الخطر عدم انتظار وصول هذه القوات لانها اذا تأخرت أو فشلت في الوصول فان الجيش الأردني سيواجه تفوقاً عدديا كاسحاً.

ومع أن الأردنيين كانوا يعارضون بقوة محاولة الاستيلاء على أراضي اسرائيلية بدون الاستعداد لذلك فقد أكدوا ان أفضل استراتيجية يمكن اتباعها في منطقة القدس هي تنفيذ عملية طارق. وكان اللواء محمد أحمد سليم والعميد عاطف المجالي متحمسين لتطبيق عملية طارق لأن الجيش الاردني كان مستعداً تماما لها وكانت فرصة نجاحها جيدة. فلو ان القوات الأردنية تمكنت من احتلال جبل سكوبس ومحاصرة القدس فان ذلك سيوفر للاردن مركزاً ممتازاً للمساومة به على اعادة أية اراضي قد تكون اسرائيل قد استولت عليها.

المكبر أم سكوبس؟!

لكن عبد المنعم رياض لم يوافق على القيام بتلك العملية قائلا إن هدف الأردن الأول في منطقة القدس يجب أن يكون الاستيلاء على جبل المكبر في الجنوب. وسبب ذلك ان جبل سكوبس يقع شمالي القدس بينما هو يعتقد ان القطاع الجنوبي من القدس هو القطاع الأهم من الناحية الاستراتيجية. وسبب هذا الاعتقاد لدى عبد المنعم رياض يعود إلى المعلومات التي وصلت من القيادة العامة في القاهرة والتي تذكر ان القوات المصرية تتقدم شمالا نحو النقب. وتبعا لذلك استنتج عبد المنعم رياض أن المحور الرئيسي للعمليات سيكون محور بئر السبع ـ الخليل ـ بيت لحم ـ جنوبي القدس. وبما ان الوضع كان كذلك فقد كان المصريون بحاجة لأن تقوم القوات الأردنية بعملية هجومية عند منطقة الحدود الواقعة جنوبي القدس والخليل بدلا من شمالي القدس حيث يقع جبل سكوبس. ولا بد أن الفريق رياض شعر انه اذا قام الاردنيون باحتلال جبل المكبر فسيفسدون على اسرائيل أية محاولة للتقدم في تلك المنطقة. ولم يكن بامكان الأردنيين سوى مخالفة هذا الرأي رغم اقتناعهم بالاهمية الاستراتيجية لجبل المكبر وأهمية السيطرة عليه لحماية طرق الامداد بين القدس واريحا. إلا انهم كانوا متأكدين دائما بأن تركيز اسرائيل الرئيسي لن يكون في الجنوب بل في شمالي القدس وبالذات في منطقة جبل سكوبس. والتلال الواقعة في الشمالي الغربي وفي منطقة اللطرون. لكن عبد المنعم رياض لم يقتنع.

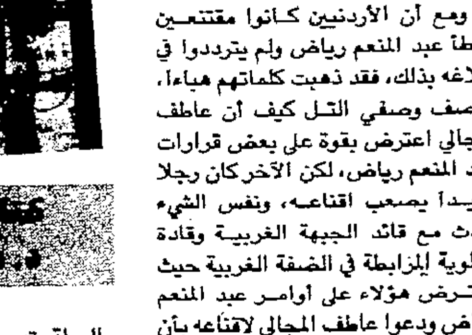
وأشار الضباط الأردنيون أيضا إلى أنه اضافة إلى معارضتهم القائمة على فهم العوامل الاستراتيجية، فان القوة الأردنية التي اقترح عبد المنعم رياض استخدامها في احتلال جبل المكبر كانت صغيرة جداً، هذا في الوقت الذي كان فيه للاسرائيليين وحدات مدرعة كبيرة جنوبي القدس يمكن أن تستخدم لشن هجوم مضاد لا يمكن لكتيبة المشاة الأردنية أن تأمل باحباطه لأنه لم يكن يتوفر لدعمها أية وحدات مدفعية أو قوات مدرعة. واعتقد الأردنيون ان نظراً لذلك فانه لن يمض وقت طويل قبل ان تتراجع قواتهم وتستعيد اسرائيل الجبل مما سيؤثر بشكل خطير على قدرة الأردن للدفاع عن قطاع القدس.

ويصف وصفي التل كيف اثير موضوع احتلال جبل المكبر وتمت مناقشته بشكل مطولا في غرفة العمليات بينما أخذ ضباط الأركان الأردنيون والمصريون يتشاجرون ويوجهون الاهانات لبعضهم البعض. ويقول التل:

بعد نقاش ساخن مطول أظهر المرحوم عاطف المجالي (مدير العمليات الحربية لعبد المنعم رياض) استياءه الشديد وفي مسودة غضبه وضع كوفيته على رأسه استعداداً لمغادرة غرفة العمليت. وتبادل عبد المنعم رياض واللواء محمد أحمد سليم الاهانات وتبع ذلك فترة من الاضطراب الشديد. لكن رأي رياض تغلب في النهاية بصفته القائد العام.

وأصاب الأردنيين رعب مماثل حين طلبت القاهرة نقل اللوائين الأربعين والستين المدرعين إلى الجنوب. ذلك ان أماكن مرابطة اللوائين قد درس وخطط له بعناية فائقة. وكان وجودهما في تلك المواقع ضروري لحماية منطقتي نابلس والقدس الهامتين ومحوري الهجوم المتوقع للقوات الاسرائيلية، فلو تركت تلك المناطق بدون مساندة مدرعة فان اسرائيل ستتمكن من دخولها بدون مقاومة كبيرة وسوف تجد ألوية المشاة الأردنية المرابطة في هاتين المنطقتين انها تواجه قوة اسرائيلية متقدمة ستتغلب عليها بكل تأكيد.

كما ان نقل اللواء المدرع الستين إلى منطقة الخليل سيجعل من المستحيل على الأردنيين تنفيذ عملية طارق التي كانت تتطلب وجود قوة ضاربة كبيرة في المنطقة المحيطة بالقدس. وفي الوقت الذي يكون فيه اللواء الاربعون في طريقه للمرابطة في المواقع التي أخلاها اللواء الستون فان الأردنيين سيكونون قد اضاعوا المزايا التكتيكية لعنصر المفاجأة حيث انه في ذلك الوقت تكون المعارك قد نشبت بينهم وبين الاسرائيليين. وعلى أي حال، فان تصديق عبد المنعم رياض لتقدم المصريين من سيناء نحو النقب أدى به إلى اساءة تقدير أهمية عملية طارق، لقد اقنعته المعلومات التي وصلت من القاهرة ان هجوم اسرائيل الرئيسي ضد الأردن سيأتي من الجنوب ـ بين القدس والخليل ـ ولذلك كان من الضروري تقوية تلك المنطقة بوحدات اللواء الستين المدرعة.



ومع أن الأردنيين كانوا مقتنعين لخطأ عبد المنعم رياض ولم يترددوا في ابلاغه بذلك، فقد ذهبت كلماتهم هباءاً. ويصف وصفي التل كيف أن عاطف المجالي اعترض بقوة على بعض قرارات عبد المنعم رياض، لكن الآخر كان رجلا عنيداً يصعب اقناعه، ونفس الشيء حدث مع قائد الجبهة الغربية وقادة الألوية المرابطة في الضفة الغربية حيث اعترض هؤلاء على أوامر عبد المنعم رياض ودعوا عاطف المجالي لاقناعه بأن الأوامر التي أصدرها كانت غير حكيمة وبأن يعرض وجهات نظرهم امام القائد المصري، إلا أنه وبالرغم من احتجاجاتهم وآرائهم فقد اضطر الأردنيون لقبول التعليمات الجديدة. وحيث ان الجيش الأردني أصبح الآن يعمل كجزء من قوة دفاع عربية مشتركة فقد غدا الضباط الأردنيون في القيادة العامة يعملون بأمرة القيادة المصرية وتحولوا إلى مراقبين لسير الحرب. والمأساة أنه ثبت ان تلك الأوامر قد جرت الكارثة على الأردن وقررت مصير الضفة الغربية، وابتداء من تلك اللحظة لم تسر الحرب على الجبهة الأردنية وفق الاستراتيجية العسكرية التي عمل الأردنيون على وضعها بعناية وصبر زمنا طويلا. من ذلك جرت الحرب بناءاً على المعلومات والتوجيهات التي وصلت من القاهرة والتي طبقها عبد المنعم رياض بكل اخلاص وهو الذي لم يكن لديه تفهم كامل للحقائق في مسرح العمليات الأردني.

وعلى التحديد أصدر عبد المنعم رياض بين الساعة التاسعة والساعة الثانية عشرة من صبيحة الخامس من حزيران التعليمات التالية:

صدرت الأوامر لكتيبة الكوماندوز المصرية العاملة مع الالوية الأردنية المرابطة حول جنين ورام الله بالتسلل إلى داخل الأراضي الاسرائيلية عند الغسق لمحاولة تدمير المنشآت والقواعد الجوية في هرتزليا وعين شامر وكفار سركين واللد والرملة وتدمير محطات الرادار الموجودة في تلك الأماكن. في هذه الاثناء وضعت أسلحة الجو الأردنية والسورية والعراقية (السربان المرابطان في الاتش ٣) في حالة تأهب وأمرت بالبدء بالقيام بغارات جوية على الفور.

وصدرت التعليمات لجميع وحدات المدفعية الأردنية باتخاذ مواقع متقدمة على طول الجبهة مع اسرائيل بحيث تستطيع من تلك المواقع قصف المطارات الاسرائيلية. وقد بدأ القصف بالمدفعية الخفيفة ومدافع المورتر الساعة ١١:٣٠ وأمرت المدفعية الثقيلة بفتح نيرانها الساعة الثالثة بعد الظهر.

كما أمرت قوات الجبهة الغربية بارسال دوريات مقاتلة على طول الحدود والعمل بالتنسيق مع الصاعقة المصرية ووحدات المدفعية.

وفي الساعة الثانية عشرة ظهراً صدر الأمر للكتيبة السابعة والعشرين (التابعة للواء الامام علي الاحتياطي) والملحقة بلواء الملك طلال في القدس التعليمات للكتيبتين المتبقيتين من لواء الامام علي باتخاذ مواقع على خط الدفاع الثاني في منطقة الخان الأحمر على طريق القدس ـ اريحا.

وفي الساعة ١٢:٤٠ أمر اللواء المدرع الستون بالتقدم نحو مدينة الخليل. وفي الساعة الواحدة أمر اللواء المدرع الأربعون بالتحرك في الساعة الثانية للمنطقة الواقعة بين جسر الملك حسين واريحا للتمركز في المواقع التي كانت تشغلها وحدات اللواء الستين.

تجربة مدتها عام في سجن الرجال تخرج بكتاب وتظهر على شاشة السينما!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سعيد صقر عبد العزيز:

يعتبر السجن مجتمعا متكاملا حافلا بجميع الأنظمة والأنشطة التي تجعله يستحق مسمى مجتمع، الا انه يختلف عن مجتمعنا هذا الذي نعيشه حيث السجن مجتمع له خصائص وانظمة وقوانين خاصة تختلف عن غيره من المجتمعات الآدمية. فهو كما يقول د. عبد الله غانم يشبه مجتمع الغابة ومجتمع الأسماك تحت الماء، نعم هو كذلك، الضعيف يخضع لسيطرة القوة.

ان هذه المقدمة ليست إلا جزءاً من حصيلة حديث مع الدكتور عبد الله عبد الغني غانم الأستاذ المشارك بقسم الاجتماع بجامعة الملك عبد العزيز بجدة حول مجتمع السجن وهو كتاب من تأليفه تقدم به للحصول على درجة استاذ مشارك وكان عليه أن يعيش وسط المجتمع الذي يريد أن يبحثه مدة زمنية لا تقل عن عام كامل.

«ولغموض ما يجري داخل السجون اضافة الى ان هذا المكان يستهويني وكم كنت أتمنى أن اتعرف على ما يجري داخله» كما يقول د. عبد الله غانم، فقد قررت أن أجعل السجن هو المجتمع الذي انطلق منه الى استاذ مشارك فكان أن اتيحت لي الفرصة ودخلت أحد السجون وقضيت عاما كاملا لا أحد يعرف شيئا عني سوى اني متهم في قضية ولو عرفوا أنني باحث فسوف تختلف معاملتهم لي وتحصل النتيجة عما ما أريد أنا».

وكنت أخرج من السجن بحجة المثول أمام المحكمة أو الادلاء بمعلومات أو غير ذلك كي يتأكد الجميع انني فعلا متهم ولست باحثا.

ويروي لنا د. غانم أهم ما يحويه الكتاب فيقول:

هذا الكتاب يتحدث عن سجن الرجال وتحت الطبع الآن كتاب آخر يتحدث عن سجن النساء، وهذا يكون الحديث عنه في وقته.

وسجن الرجال هي تجربة عام كامل حافل بالأحداث الغريبة والمؤسفة، فنحن نعلم ان السجن يمثل تكلفة اقتصادية كبيرة وعبئا على الدولة خاصة عندما يزداد الانفاق عاما بعد عام مع تزايد الاجرام وهذه التكلفة ليست بسيطة كما يتصورها البعض، بل هي أكبر من ذلك بكثير ويلاحظ ذلك ويلمسه من عايش السجون ومن يعمل على الاشراف والعمل داخل السجن.

وقد طالبت بضرورة ايجاد السجون الانتاجية التي تستخدم السجناء للعمل في المزارع والورش والمصانع للاستفادة من طاقتهم الآدمية المهدرة وللتخفيف من العبء الذي ينوء به كاهل الدولة خاصة مصر.



د. عبد الله غانم

فقد وجدت الكثير من السجناء يرغبون في العمل بدون مقابل، المهم أن يعملوا فقد سئموا الحياة التي هي مجرد أكل ونوم، فقد لاحظت رغبتهم الشديدة وحبهم للعمل أيا كان، المهم ان يستفيدوا من وقتهم فهم لا يستطيعون النوم ليلا وما عليهم إلا انتظار الصباح واذا حل الصباح نجدهم ينتظرون المساء وهكذا الحال يوميا، وهذا ما يجعلهم يتجهون إلى المخدرات (الأقراص المنومة) كمنقذ لهم من السأم والضجر، وبالتالي يخرج من السجن وقد فقد ما يملك من طاقته وبالتالي يصعب عودته كما كان مواطنا سويا، وهذا ما جعلني اكتب رواية للسينما المصرية حول مجتمع السجن.

وقد اجريت تجربة السجن الانتاجي في أحد سجون مصر حيث استقطعت مساحة كبيرة من الصحراء وقام السجناء بزراعتها واستصلاحها وكفلت هذه المزرعة تمويل السجن بما يحتاج وقامت على تغطية الأسواق المحلية، وخففت الحمل عن اقتصاد البلاد.

كذلك اجريت هذه التجربة في سجن المسيسبي في امريكا حيث قام على استصلاح مساحة كبيرة وقام السجناء بزراعتها وأصبحت تعول السجناء وتوفر لميزانية الدولة الشيء الكثير وتحول هذا السجن من هدر اقتصادي إلى سجن انتاجي.

والسجون في العالم العربي سجون استهلاكية تمثل عبئا على الدولة وأعتقد ان كفاءة ادارة السجن من عدم كفاءتها يجب ان يرتبط بانتاجية السجن الاقتصادية.. ويستطرد د. غانم قائلا:

القوة البدنية في السجن عندما نتحدث عنه كمجتمع هي العامل الوحيد الذي يجعلك تأمر وتنهي.

وهذه من الأخطاء الكبيرة أن يختلط السجناء مع بعضهم الكبير والصغير سواء من حيث السن أو القوة الجسمية وهذا ما جعلني أشبّه السجن بمجتمع الغابة والقوي في السجن هو المتحكم في الاقتصاد فيكافيء العاملين لديه بعملة السجن الخاصة وهي السجائر التي تستخدم في السجن كعملة.

وحول ما إذا كانت السجون في العالم العربي قد حققت الأهداف المرجوة منها يقول د. غانم: للأسف الشديد لم تقم بالغرض أو الهدف المطلوب الذي انشئت من أجله وهو الاصلاح والتهذيب، وانما اصبحت مجتمعا للم شمل المجرمين ليكتسبوا من بعضهم أنماطا أخرى تساعدهم على تطوير الاجرام واكتساب انماط أخرى جديدة فقد أصبحت السجون احدى حلقات نظام الجريمة واستمرارها.

وقد شاهدت سيدة تدخل السجن للمرة السابعة عشرة ورجلا يدخل السجن للمرة التاسعة عشرة، وهناك من النساء من يدخلن السجن لأخطاء بسيطة ويخرجن من السجن وقد اكتسبن وتمرسن على ممارسة الجرائم الخطيرة.

وقد رأيت كذلك شابا دخل السجن لانه أتلف شريط فيديو واعتقد ان معاشرته للمجرمين سوف تكسبه مهارات اخرى في مجال الجريمة وهناك شاب خرج من السجن ليعود له في اليوم التالي بعد أن أحرق منزل عمه..

من هنا اتساءل: هل قام السجن بالتهذيب والاصلاح؟.

ويستطرد د. غانم فيقول: هنا تظهر عظمة الشريعة الاسلامية فهي تقوم على الجزاء الرادع لكل من تسول له نفسه بممارسة الجريمة أو الفساد في الأرض فهي كفيلة باصلاح أكبر المجتمعات اجراما، وقد ثبت علميا أن الجزاء الذي ينقصه الردع هو أول مسببات العودة إلى الجريمة.

فرجم الزانية مثلا كفيل بأن يخلق الردع لديها ولدى من تسول لها نفسها بممارسة مثل هذه الأفعال المحرمة، وكما قلت طالما لم تطبق الشريعة الاسلامية فسنلاحظ أن السجين الذي يخرج سوف يعود مرات ومرات والسيدة التي دخلت السجن للمرة السابعة عشرة والرجل الذي دخل السجن للمرة التاسعة عشرة خير دليل وأكبر برهان على ذلك.

ويكتمل الحديث عما يدور داخل السجن فيقول:

ما يدور داخل السجن هو الصراع يأكل فيه القوي الضعيف ويسخره لخدمته مقابل ان يسلم من بطشه وان يحصل على عملة السجن المتداولة وهي السجاير.

وعما إذا كانت ادارة السجن تستطيع السيطرة على ما يجري داخله من أحداث فيقول: ذكر أحد الباحثين وهو أستاذ أمريكي شهير في عالم الاجرام (سزرلاند) أن ادارة السجن لا تعلم شيئا عما يدور داخله وأكد تلك النظرية عدد كبير من الباحثين بعد دراسات عديدة وانا شخصيا رأيت واحسست بذلك لأن السجناء لهم لغة خاصة بهم لا يستطيع أي انسان ان يفهمها أو يفهم ما يقولون ما لم يعاشرهم فهم يتفقون على كلمات معينة وجمل تهدف الى معان أخرى غير التي تسمعها، فمثلا نجدهم يسمون لجنة التفتيش بإسم أحد الأشخاص وكذلك العسكري وهذه المسميات لا يفهمها إلا هم.

ثم يستطرد د. غانم فيقول: اكرر طالما لم نطبق الشريعة الاسلامية فيجب ألا ننظر الى المخطيء للوهلة الأولى على انه مجرم ونودعه السجن بل يجب ان ننظر اليه على انه مخطيء ونستعيض عن السجن بغرامة مالية لأن ذلك المخطيء يمكن اصلاحه.

وحول أبرز وأهم التوصيات يقول: التقليل قدر الامكان من ادخال الناس السجن والغاء فكرة السابقة الأولى أو الخطأ الأول مثل الأخطاء البسيطة ويعوض عنها بالغرامة المالية.

كذلك ألا يختلط السجين للوهلة الأولى مع اصحاب السوابق إلى جانب اتاحة الفرصة للسجناء للالتقاء بأهاليهم وذويهم وخاصة زوجاتهم وهذه ناحية مهمة جداً.

كذلك طالبت بمبدأ الاجازات للسجناء وخاصة من أمضى نصف المدة او ثلاثة أرباع المدة، وذلك للذهاب إلى أهاليهم. طالبت كذلك بألا يستغل السجين للعمل بدون مقابل هذا خطأ ولا يدخل ضمن الجزاء، والجزاء انما يشتمل في حبس الحرية فقط وليس استغلال طاقته بدون مقابل. كذلك ألا يستعان بالسجين في ادارة السجن لأنه لا يرحم ويستغل الموقف لصالحه، وكذلك الكف عن نظام المرشدين داخل السجن من السجناء لأن هؤلاء كذلك يستغلون هذا لمصالحهم الشخصية.

كتب جديدة

عدد جديد من «رسالة الفيصلي»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الثالث من مجلة «رسالة الفيصلي» الدورية السنوية التي يصدرها النادي الفيصلي بحرمة، وقد تصدرت محتويات العدد كلمة للأمير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية بعنوان «بالشباب يصان الوطن».

كما تضمن العدد الموضوعات التالية: «اضاءات حول التربية» للاستاذ عبد الله بن حمد الحقيل، «المجلة تستكتب» للشيخ ابراهيم محمد الحجي، «هدية الدولة لشبابها» للدكتور عبد الفتاح محيي الدين ناظر، «أهمية دور الجامعة» للدكتور يسر عبد المنعم حجاج، «أهمية السياحة» للأستاذ ناصر عبد الرحمن الزنان، «شبابنا المتعلم» للسيد سعد بن عبد المحسن، «صدقنا وزيفهم» للأستاذ عبد العزيز بن عبد المحسن الحسن، «مهمة فكرية» للأستاذ عبد العزيز عبد الكريم العنقري، «هدى القرآن» للدكتور محمد عبد المنعم عبد المنعم الخفاجي، «النشاط المدرسي» للأستاذ محمد عبد العزيز الفهد، «حماية الفطرة» للدكتور عدنان علي رضا النحوي، «الطب الرياضي» للدكتورك. يونغ، «الشباب في الشعر العربي» للدكتور محمود الربداوي، «اصابات الملاعب» للاستاذ جميل مصطفى شمندي، «طرائف لغوية» للشاب سعود عبد العزيز السعود، «توماس اديسون» للشباب خالد العبد الكريم، وكان ضيف الرسالة الدكتور محمد راشد الفقيه.

كذلك احتوى العدد على قصيدة للدكتور عدنان علي رضا النحوي بعنوان «إلى شباب الفيصلي»، إلى جانب عدد من الزوايا حملت العناوين التالية: «حقيقة لا خيال»، «كلمات مضيئة»، «النشاط الرياضي للنادي»، «مختارات من أقوال الصحف»، «اخترنا لك من القديم»، و«طرائف».



غلاف المجلة

قضايا معاصرة في الفن التشكيلي والفكر الاجتماعي والنفسي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من سوزان يوسف:

يعطي هذا الكتاب للقاريء المثقف صورة موحدة الأجزاء للاتجاهات العامة التي تنحوها الحياة النفسية والاجتماعية والفنية. ويشعر قاريء هذا الكتاب بمدى السهولة في الاسلوب والبساطة في التعبير ويسر التشكيل حتى اصبح الكتاب يكون تسلسلا للحقائق يجعل منه وحدة مترابطة في نسق متصل.

ويجد القاريء في هذا الكتاب معالجة لعدد من الموضوعات العامة التي تهم الفرد، كما تهم غير المتخصص وتمس متطلباته المباشرة ويتضمن هذا الكتاب ثلاثة اقسام رئيسية.

القسم الأول: يبدأ بتناول النمو الجمالي على أساس انه من أكثر الأمور ارتباطا بالانسان في ماضيه وحاضره ومستقبله على السواء.. وينتهي هذا القسم بالتوجه الثقافي من أجل المشاركة في الخبرات الاجتماعية والثقافية والاخلاقية والجمالية والفاعليات المبدعة. سوف يلمس القاريء في هذا القسم الكثير من النظريات الفنية التي يمكن ترجمتها وخروجها إلى مجال التنفيذ والتطبيق العلمي المفيد.

أما القسم الثاني، فيبدأ بعرض طبيعة القضايا الاجتماعية المعاصرة ويركز هذا القسم على البساطة في المعالجة والرصانة في المنهج المتناول.

ويتضمن القسم الثالث موضوعا من أهم الموضوعات الاجتماعية حيث يدور حول فكرة ان الانسان حين يرث ذكاءه على أبويه واسلافه فانه يرث في الوقت نفسه ارثا اجتماعيا معينا تحدده الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية. كما يتضمن هذا القسم دراسة تحليلية للامكانيات القابلة للتطور والقابليات الأخرى التي تخضع لحكم المحيط ومستوى طاقاته البدنية واتجاهاته النفسية، وهي أهم العوامل التي تحدد مستويات النجاح في الدراسة أو المهنة أو الحياة بوجه عام.

وقد تناول مؤلفو الكتاب الدكتور عبد الحليم رضوي والدكتور أبو بكر باقادر ود. أكرم طاشكندي من خلال الأقسام الثلاثة السابقة العديد من الموضوعات الهامة.

وقد تضمن هذا الكتاب الذي جاء في ٣٢٨ صفحة وصدر في جدة الموضوعات التالية:

في القسم الاول، الذي وقع تحت عنوان قضايا معاصرة في الفنون التشكيلية، تناول الدكتور عبد الحليم الرضوي الموضوعات التالية: «الايجابية والسلبية في الفنون التشكيلية»، «عبر الثقافة والفنون»، «التكامل بين الأمم»، «الفن والأهداف الانسانية الشاملة»، «وحدة المشاعر الانسانية»، «شمولية التفاهم الصحيح بين الأمم»، «الفن والأهداف الانسانية الشاملة»، «وحدة المشاعر الانسانية»، «شمولية التفاهم الصحيح بين الامم»، «دور الفنون في المجتمع الانساني»، «القيم الجمالية في الفنون التشكيلية»، «الفن لبناء الحضارة»، «تأثر الاعمال الفنية بالحياة الانسانية»، «عندما تصبح الحياة لغزاً»، «ميزات البناء الحضاري» و«وجهات النظر الجمالية والفنية».

وفي القسم الثاني من هذا الكتاب، الذي جاء تحت عنوان قضايا معاصرة في العلوم الاجتماعية للدكتور أبو بكر باقادر، تناول المؤلف الموضوعات التالية: الاقليات المسلمة وحقوق الانسان تعليقات وحواشي، المرأة العربية في الدراسات البيلوغرافية، أسلمة العلوم الاجتماعية، تعليقات وحواشي، الآثار الاجتماعية والاقتصادية لهجرة العمالة الأجنبية في البلدان النفطية، تعليقات وحواشي.

أما القسم الثالث، الذي جاء تحت عنوان قضايا معاصرة في العلوم النفسية، فقد تناول مؤلفه الدكتور أكرم طاشكندي عدداً من الموضوعات الهامة هي: الذكاء والقابليات، اختبار القابلية، الوراثة والبيئة الوارثة، الطبيعة مقابل البيئة، سيكلوجية الطفولة.



غلاف الكتاب





الاتحاد السوفياتي يقرر التخلي عن التخطيط الاقتصادي المركزي

قال مارتن ووكر مراسل صحيفة «الجارديان» في موسكو في خبر له من موسكو ان الدولة التي اخترعت التخطيط الاقتصادي المركزي بدأت تتحلل من هذا النظام. اذ ان رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي ريجكوف ابلغ مجلس السوفيات الاعلى انه لن يكون هناك المزيد من الخطط السنوية للاقتصاد لاول مرة منذ عهد ستالين حينما وضع نظام التخطيط قبل ستين سنة تقريبا.

ولهذا فان التخطيط سيكون بعيد المدى واستراتيجيا يقوم على اساس خمس سنوات وخمس عشرة سنة. وسيكون الاتجاه العام للاصلاحات الاقتصادية هو ان يكون المصنع الفردي او المزرعة الفردية بدلا من المخططين المركزيين بؤرة النشاط الاقتصادي.

وكان ريجكوف قد افتتح بخطابه الذي انتقد فيه النظام الاقتصادي السوفياتي الجلسة التي يعقدها مجلس السوفيات الاعلى المؤلف من الف وخمسمائة عضو لمناقشة القوانين الجديدة في مجال المشاريع الحكومية.

والواقع ان ريجكوف اخفى قوة قانونية على اصلاحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الاقتصادي. فهي تعطي العمال حق انتخاب المشرفين عليهم والمدراء وتواجه الشركات السوفياتية باحتمال الافلاس. فاذا لم تستطع شركة تسديد نفقاتها واثبات كفاءتها او عجزت عن تأمين المال اللازم من البنك فان في وسعها عندئذ ان تناشد احدى الوزارات لانقاذها. واذا ما رفضت الوزارة ذلك فان الشركة ستغلق لانها افلست وستباع موجوداتها.

ضمانات للعمال

الا انه سيتم ضمان عمل آخر للعمال بعد ان رفضت الزعامة السوفياتية نداءات الدوائر الاكاديمية الاقتصادية تطبيق نظام متعمد للبطالة على نطاق صغير في بلاد لا تعترف بوجود البطالة.

وهذا هو احد ثلاثة قوانين جديدة سيوافق عليها مجلس السوفيات الاعلى هذا الاسبوع. اما القانون الثاني فهو يعطي مجالس الحكم المحلية ميزانية خاصة بها لأول مرة وبشكل مستقل عن العاصمة. وسوف يكون لكل المجالس البلدية الان الحق في توزيع ميزانياتها ونفقاتها بالشكل الذي تراه مناسبا.

ومعنى ذلك انه لأول مرة سيواجه النواب السوفيات المنتجون قضايا محلية اساسية تتعلق بالاختيار ما بين الانفاق على المباني والطرق والاسكان مثلا وبين مركز لرعاية الاطفال مثلا.

مظاهر الديمقراطية

ونتيجة ذلك كله هو تشجيع مظاهر الديمقراطية المحلية. ولا شك في ان هذا سيكون مثيرا جدا لاسيما وان الاختيار الجديد بين المرشحين المحليين سيقوم على اسس غير مألوفة في الاتحاد السوفياتي.

اما القانون الثالث فهو يعطي المواطنين السوفيات الحق في رفع قضايا امام المحاكم على المسؤولين اذا كانوا يعتقدون ان قراراتهم لم تكن نزيهة او اذا كانوا يعتقدون ان الرسميين اساءوا استخدام صلاحياتهم وسلطاتهم.

جورباتشوف

ولكن لا يعرف بالضبط كيف سيتم تطبيق هذه القوانين عمليا. اما الهدف فهو اقناع الشعب بان الرسميين لم يعودوا كما كانوا دائما في معزل عن الضغط الشعبي او بعيدين عن المحاسبة. كما ان الهدف هو ان يدرك الشعب بان الفرد يستطيع الاعتماد على القانون لحمايته من اي مخالفين مهما كانت مناصبهم.

اعجاب غربي

ويعرب الدبلوماسيون الغربيون عن اعجابهم بالطريقة واللغة اللتين تمت بهما عملية طرح هذه القوانين. ولا شك في ان خطاب ريجكوف كان تأييدا كاملا لمقترحات جورباتشوف.

«الجارديان»

الواقعية الجديدة في أوبك

استطاع وزراء النفط في منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) ان يتوصلوا الى اتفاق بسرعة مدهشة خلال الأيام القليلة الماضية.

وقد انطوى ذلك على عدم زيادة الحصص للربع الرابع التي تم الاتفاق عليها في شهر ديسمبر (كانون الاول) عندما اصر العراق على زيادة انتاجه لمواجهة تكاليف حربه مع ايران.

ولا شك في ان تفضيل ايران الدائم للاسعار الاعلى على حساب الانتاج ساعد على تسهيل المناقشات ولكنه يترك ايضا مشكلات صعبة لاجتماع الاستراتيجية في ديسمبر (كانون الاول).

الا ان هذه القدرة الجديدة على التوصل الى اتفاق دون اي مشاجرات داخلية تعكس قدرا اكبر كثيرا من الواقعية بين اعضاء أوبك.

فقد كانت اوبك في السابق تتحكم كما تشاء بالانتاج والاسعار ولكنها ادركت فيما بعد ان من الافضل املاء احد الامرين. وقد ادى التخصيص المتشدد الى انتهاز دول اخرى مثل بريطانيا الفرصة للحصول على نصيب اكبر من صادرات النفط.

وتطرقت الصحيفة الى التطورات التي شهدتها عملية الانتاج والتسعير خلال السبعينات والثمانينات ثم امتدحت دور المملكة العربية السعودية في اوبك ومضت تقول: ان الواقعية الجديدة في اوبك تشير الى ان المنظمة ستكون قوة وعاملا على الاستقرار.

فهناك الان توازن افضل بين اعضائها الذين يفضلون رفع الانتاج واعضائها الذين يفضلون رفع الاسعار. ومن غير المرجح ان نشهد محاولات لزيادة الاسعار العالمية بنسبة كبيرة. فبدلا من ذلك نجد ان الاعضاء اتخذوا موقفا وسطا مشتركا لمصلحة الجميع وبشكل يضمن ارتفاع الاسعار لا هبوطها.

وفوق ذلك فان الواقعية التي تتحلى بها اوبك والرغبة في تجنب مشكلات العالم الثالث ستساعد على السير تبعا لاسعار النفط في السوق الدولية.

وكان من ردود الفعل على هذه الواقعية الجديدة في اوبك ان أسواق تبادل العملات شعرت بها وساعدت على استقرار السوق.

ولا شك في ان هذا عهد جديد من الاعتدال والاستقرار.

«التايمز»

اسرائيل تستمر في سرقة المياه العربية

ذكرت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية ان شركة المياه الاسرائيلية ميكوروت تستعد لضخ ١٨ مليون متر مكعب من مياه مدينة بيت لحم العربية المحتلة في العام الواحد الى القدس والمستوطنات اليهودية القريبة منها.

واضافت انه منذ عام ١٩٨٢ قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بالاستيلاء على شبكة المياه العربية في الضفة الغربية المحتلة والحاقها بشبكة المياه الاسرائيلية التي تقتطع ٤٢ بالمائة من مجموع ١٠٠ الف متر مكعب من المياه العربية وتحويلها الى المدن اليهودية.

ومضت تقول ان انصار اسرائيل الكبرى يعتبرون مسألة المياه هذه حيوية في مساعيهم الحثيثة لرفض اعادة الضفة الغربية الى العرب لأن اسرائيل ستواجه عجزا خطيرا في المياه عند تحقق ذلك مما سيلحق اضرارا بالغة بالاقتصاد الاسرائيلي.

ونوهت الصحيفة بأن مشروع شركة المياه الاسرائيلية الجديد يدخل في اطار منطق ضم الضفة الغربية الى اسرائيل وان تحويل مياه بيت لحم الى القدس هو عبارة عن تشريع وتكريس لهذا الضم سيما وان شركة المياه الاسرائيلية ستقوم بحفر ابار جديدة في الضفة العربية وتعطي ربع انتاجها من المياه فقط للمدن والقرى الفلسطينية في الضفة وسوف يحصل اليهودي الواحد عام ١٩٩٠ على ٩٠ متر مكعب من المياه سنويا والعربي الواحد على ٤٠ فقط.

واختتمت الجريدة تقول ان الفلسطينيين يستعدون لمقاومة نهب المياه والتمييز الجديد في حصص التوزيع ونسبت الى عمدة مدينة بيت ساحور في الضفة المحتلة حنا الاطرش قوله هذا المشروع يهدد وجود العرب من اساسه في هذه المنطقة وهو خرق فاضح لكل القوانين الدولية.

محاولة «اصلاح» الحزب الشيوعي الصيني

بكين ـ أ.ف.ب. : اجتازت الصين امس مرحلة سياسية اضافية نحو محاولة اصلاح ضخم في الحزب الشيوعي مع نشر خطاب مستفيض للزعيم دنج شياو بنج الذي سيستخدم اطارا لهذا البرنامج عند انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وصرح دنج شياو بنج الذي نقلت تصريحاته صحيفة «الشعب» بأن الوقت والظروف اصبحت مواتية الآن بالنسبة لنا لتنفيذ مهمة الاصلاح وتحسين نظام قيادة الحزب والحكومة استجابة لدواعي التحديث في بلادنا.

واضاف دنج شياو بنج ان الاصلاحات السياسية تستهدف بوجه خاص القضاء على البيروقراطية وفصل دور الحزب الشيوعي وسلطاته عن دور وسلطات التنظيمات الحكومية في جميع ارجاء الصين.

ويعتقد المحللون ان خطاب دنج شياو بنج وإن كان قد القاه في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٠، الا انه من المؤكد انه سينشر في الصفحة الاولى بكافة الصحف القومية اليوم الاربعاء بمناسبة الذكرى السادسة والستين لتأسيس الحزب الشيوعي.

ويأتي نشر هذا الخطاب قبل اقل من اربعة أشهر من انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني. وكان دنج شياو بنج قد كرر ان هذه المرحلة السياسية المهمة ستقرر تجديد النشاط الى درجة كبيرة اثناء انعقاد مؤتمر الحزب وكذلك اصلاحات سياسية تستهدف تطهير الصين من بيروقراطيتها التي تعد العقبة الأولى امام الاصلاحات الاقتصادية منذ ثمانية اعوام.

وقال دنج شياو بنج ان اخطر المشكلات التي تواجه الحزب الشيوعي والحكومة الصينية تتمثل في البيروقراطية ومركزية السلطات والاساليب الابوية ومناصب المسؤولية مدى الحياة وكذلك الامتيازات من كافة الأنواع.

واضاف انه اذا لم يتم القضاء على هذه المشكلات من خلال اصلاحات جذرية في النظام السياسي سنسلك طريقا نفقد فيه ثقة الجماهير فينا بشكل خطير.

ارملة فريد استير ترث ثروة

ذكرت مجلة «الاكسبريس» ان الممثل والراقص العالمي الراحل فريد استير الذي توفي منذ ايام عن ٨٨ عاما ترك لأرملته التي تصغره باربعين سنة ثروة مقدارها ١٤ مليون دولار نقدا اضافة الى عدد من العقارات في الولايات المتحدة وخارجها.

واضافت ان استير اوصى كذلك بتخصيص مليوني دولار من تركته لاغاثة الطفولة الجائعة في العالم.

دنيس هيلي يؤلف كتابا عن تجربته السياسية

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان دنيس هيلي احد اركان حزب العمال الذي اعتزل المناصب السياسية في الحزب قرر الانصراف الى تأليف كتاب من تجربته الطويلة سواء في الحكم او في صفوف الحزب.

ومعروف ان هيلي كاتب وخطيب وعازف بيانو من الدرجة الاولى ومعروف بحبه الشديد للنكات اضافة الى سرعة بديهته.

المرشحة للزواج من امير موناكو تنفي الخبر

نفت الاميرة الالمانية ايدا دي فيرز تنبرج التصريحات التي ادلى بها ابنها وقال فيها ان والدته ستتزوج من امير موناكو رينيه.

وقالت مجلة «باري ماتش» التي نشرت النفي ان الاميرة اكدت ان الخبر عار تماما عن الصحة وانها استغربت ان يقدم ابنها كريستوف على ترويج مثل هذه الشائعة.

وكان الامير رينيه قد اعلن عقب وفاة زوجته الاميرة جريس انه لا ينوي الزواج ثانية الا اذا اضطرته الظروف الى ذلك.

الاميرة ديانا تحب ان تتجول بلا حراسة

قالت صحيفة «الجارديان» ان الاميرة ديانا اميرة ويلز اثارت قلق رجال الاسكتلند يارد بسبب خروجها في لندن بدون حراسها.

وكانت آخر مرة تخرج بها ديانا بمفردها يوم الخميس الماضي عندما شاهدها رجل يعرفها وهي تجوب شوارع لندن في ساعات الصباح المبكرة. وكانت الاميرة ديانا تقود سيارتها وهي من طراز «فورد اسكورت» في شوارع منطقة سلون سكوير وهي ترتدي نفس الثوب الذي كانت ترتديه قبل ساعات اثناء حفل خيري.

ولقد تعقبها الرجل وما ان شاهدته الاميرة وتعرفت عليه حتى اطلقت العنان لسيارتها.

وقالت الصحيفة انه بموجب قوانين اسكتلند يارد فانه لا يصح ان تخرج الاميرة ديانا لوحدها دون ان يكون معها حارس واحد على الاقل. وعندما تنوي الخروج تقوم وصيفتها بابلاغ الرجل المعني بحراستها الذي يقوم اما بقيادة السيارة او الركوب الى جانبها وملازمتها حتى عودتها الى القصر.

غير ان الاميرة تتضايق من مرافقة الحراس لها ويغضبها جدا انها لا تستطيع التسوق او زيارة اصدقائها من غير ان يكون لرجال الشرطة علم بالامر قبل ساعات.

٢١ حالة احتمال حدوث اصطدامات جوية في الفضاء البريطاني خلال العام الماضي

قالت صحيفة «ذي انديبندانت» ان تقريرا سريا يظهر انه حصلت احدى وعشرون حالة من احتمال الصدام القوية جدا بين الطائرات في الفضاء الجوي البريطاني بين شهري مايو (ايار) واب (اغسطس) من العام الماضي.

وذكرت الصحيفة ان هذه المعلومات اتضحت من تقرير سري اعدته لجنة خاصة من الطيارين ومسؤولي منظمات السلامة والعسكريين.

ويجدر بالذكر ان هذه اللجنة المشتركة التي ترفع بصورة منتظمة تقارير عن الحالات التي تكاد تقع فيها مصادمات بين الطائرات لامت الاخطاء التي يرتكبها المراقبون الجويون على حادثة كادت تصطدم فيها طائرتان من طراز دي سي ١٠ فوق بحر الشمال في الصيف الماضي.

ولكن بعض الاجهزة المستخدمة ايضا تتحمل اللوم. وفي هذا ما يفسر سبب غضب المراقبين من سوء بعض المعدات.

عاجل جداً

السيد نجيب الله رئيس الحكومة الأفغانية،
كابول ـ افغانستان،

قراركم بايقاف القتال لمدة شهر، وإعادة اسم افغانستان الى البلاد هو امر يدعو للتساؤل: هل هو تكتيك للضحك على العقول ام انه خطوة سوف تعقبها خطوات؟

ايقاف إطلاق النار هو امر محمود، ولكن المطلوب ليس ايقاف اطلاق النار لشهر من اجل ان تكون هدنة لالتقاط الانفاس لمعاودة القتال.

المطلوب هو اتفاق نهائي لاطلاق النار.

وهذا الاتفاق لن يتم التوصل اليه الا بشروط سياسية واضحة تبدأ من الانسحاب السوفياتي الكامل الى إقامة حكم حر غير عميل او تابع لاي جهة.

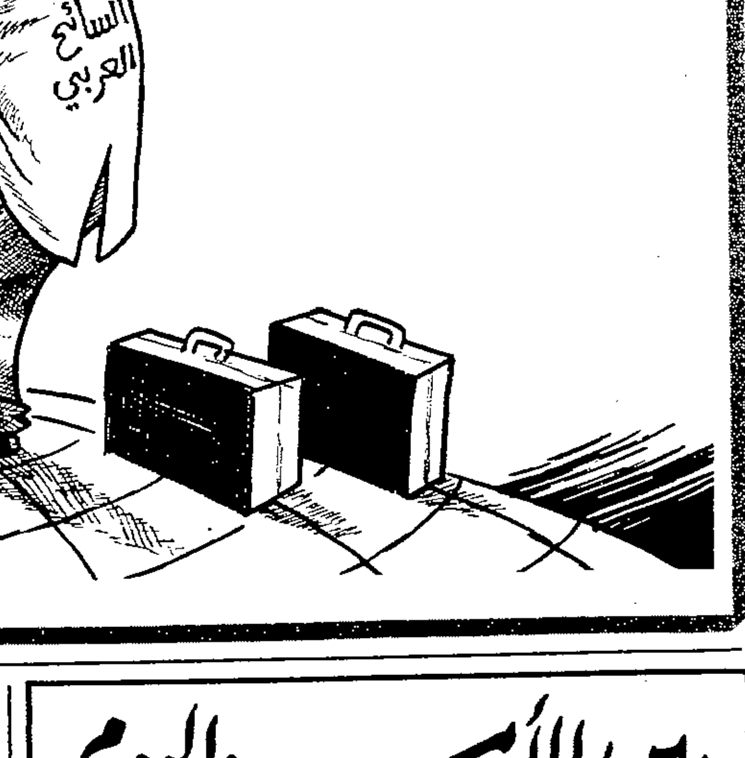
وتعديل اسم الدولة في افغانستان، من جمهورية افغانستان الديمقراطية الى «جمهورية افغانستان» هو امر قد يبدو شكلياً انه خطوة نحو التخفف من العلمانية الحاكمة، لكنه في نهاية الامر مجرد شعار وتعديل في مجرد الاسم.

المطلوب هو ان تتفق الافعال مع المسميات.

لقد اوقفتم إطلاق النار في يناير الماضي وعدتم الى استمراره لمدة ٦ اشهر ثم عدتم اليه بعد ٥٢ يوما!

وتحدثتم عن حوار مع المجاهدين ولم تحدث اي خطوة ايجابية من هذا الموضوع.

يا دولة رئيس الوزراء: لا مجال للتكتيكات واللعب بالشعارات والحكايات، فلا وقت عند العالم، ولا لعب مع المجاهدين بالروح!



دروس وعبر

بقلم: نصري سلهب

مهما حاول الواحد منا أن يتعالى على نفسه وعلى الناس ـ بل مهما حاول أن يتشاطر على نفسه وعلى الناس ـ فان هنالك حقيقة تظل واضحة، مشعة، تعلن نفسها بنفسها، دونما حاجة إلى من يعلنها.

تلك الحقيقة توجز بأن في لبنان، في أعماق النفس اللبنانية، قدراً من الايمان عظيماً.

لا ريب عندي أن المسؤولين عن كارثة لبنان المستمرة منذ اثنتي عشرة سنة يعودون، من حين إلى آخر، إلى ضمائرهم، بل إلى ربهم، رب الثواب والعقاب، يفتشون عنده، عز وجل، عن جواب لسؤال يقلق بالهم ويقض عليهم مضاجعهم.

لا بد انهم، في خلوة بينهم وبين أنفسهم بل بينهم وبين خالقهم ـ ولو دقيقة واحدة في اليوم ـ يحاولون اجراء نقد ذاتي، والرجوع إلى اصالتهم اللبنانية، إلى ايمانهم، ليقرروا، هم لا سواهم، ما إذا كانوا قد اخطأوا بحق هذا الوطن المقهور، وبحق المواطنين المعذبين.

فمهما كتب الكتاب، والقى الواعظون من مواعظ، ومهما جادت قرائح المصلحين من آراء ونصائح، فانها تذهب جميعها صرخة في واد اذا لم يكن المرء، هو نفسه، مؤمناً بالله وباليوم الآخر، ومقتنعاً، في الصميم، بأن من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره، وبأن الله، جل جلاله، يرجىء العقاب ليوم الحساب، وبأن المجرم، في وسعه، اذا شاء، ان يسرح ويمرح في هذه الدنيا، ولكنه لن يستطيع، بعد الموت، أن ينجو من حكم الله.

فطالما اننا، في لبنان، نتقاتل، وطالما ان القضية، من ألفها إلى يائها، هي قضية طوائف ومذاهب، فهذا يعني، بالضرورة، اننا قوم مؤمنون. وإلا فما معنى الأديان دون ايمان؟

فاذا كنا، فعلاً، مؤمنين، أفلا يغدو من واجبنا أن نحارب الشر وأن نصنع الخير؟

إن اغتيال الرئيس كرامي كان، بالنسبة إلى اللبنانيين، جميع اللبنانيين، بمثابة ناقوس الخطر. لقد كان صدمة عنيفة جعلتنا، جميعاً، نفيق من خدرنا المزمن المميت.

قبل اغتيال الرئيس كرامي كان القتل، في لبنان، نزهة، بل تسلية.

وبعد اغتياله، أصبح القتل جريمة، بل قضية.

والقضية هي قضية ضمير ومصير، قضية ايمان بالوطن وبالله وبما أمر به ونهى عنه.

يغدو في وسعنا، والحالة هذه، أن نردد قول الله في كتابه الكريم: «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم».

فمنذ اغتيال الرئيس كرامي رأيتني، بصورة طبيعية، بل آلية، منساقاً إلى الترداد: «كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم. والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

أجل. ان الله ـ العليم بكل شيء ـ يعلم. ونحن، الجهلة، العاجزون، لا نعلم.

وقد يكون اغتيال الرئيس كرامي بمثابة الدافع لأن يستيقظ الشعب اللبناني، بجميع فئاته، على واقع رهيب أليم يعيشه منذ أكثر من أربعة آلاف يوم، وهو صاغر، لا يستطيع حراكاً، كأنما هو مخدر مشلول!

لسنا نعرف ـ والذين يعرفون قلة قليلة جداً ـ من هم المخططون والمنفذون لهذه الجريمة النكراء.

ولهذا السبب فان ما نكتب لا يتناول أشخاصاً معينين، ولا نقصد، من مقالنا، أن نمد أصبع الاتهام نحو أشخاص معينين.

لقد استنكرنا، ونستنكر، وسنظل نستنكر الفعل بحد ذاته، بمعزل عن الفاعلين. نستنكر الاغتيال، بمعزل عن الأشخاص الذين خططوا له ودبروه ونفذوه.

فأياً كان اولئك المجرمون، فان مصلحة لبنان العليا تقضي باكتشافهم وبانزال أشد العقوبات بهم، لا ثأراً لرشيد كرامي، بل ثأراً للبنان ولما يمثل من قيم.

إن ردات الفعل على قتل الرجل تكاد أن تكون فريدة في نوعها. لقد جاءت على صورة الرجل الذي كان، والحق يقال، فريداً في نوعه.

وما يهمني، هنا، هو ردة الفعل الاسلامية الواعية العاقلة الهادئة المؤمنة.

إنها ـ ردة الفعل تلك ـ دليل قاطع على أن هنالك حزناً مخلصاً صادقاً، وشعوراً بالخسارة عظيماً، وايماناً بلبنان الواحد، ورغبة في انتصار القانون وسيادة الوطن.

إنه لدرس بليغ القاه علينا المسؤولون المسلمون على اختلاف نزعاتهم.

ليس هنالك، عند اولئك القوم، أية نزعة لاستغلال الحدث الرهيب، ولا أي تفكير في توظيفه لمآرب وغايات. بل، على العكس من ذلك، هنالك إرادة أكيدة وتصميم قوي على العودة بلبنان إلى السلام المبني على الشرعية.

ذلك ان رشيد كرامي ـ الذي قاطع رئاسة الجمهورية ـ كان، بموته، السبب المباشر لاعادة اعتبار تلك الشرعية الممثلة برئيس الجمهورية.

لقد انطلقت الأصوات من مختلف الجهات الاسلامية تطالب رئيس الجمهورية بالذات بانزال العقوبات التي يفرضها القانون بحق الفاعلين، بعد تحقيق سريع يجرى بغية اكتشافهم.

أفليس ذلك اعترافاً واضحاً، ولو غير مباشر، بشرعية الرئاسة الأولى في لبنان؟

أفليس ذلك اعلاناً واضحاً من تلك الجهات عن تصميم على العودة بلبنان إلى سابق عهده من الاستقرار والامان وسيادة القانون؟

أفليس ذلك حكماً مبرماً على الميليشيات، بكل فئاتها واتجاهاتها، ونداء إلى الجيش لكي يعود، من خلال هذا الحدث المؤلم، جيش كل لبنان؟

لقد صرح الرئيس الحص بالحرف الواحد: «الرئيس رشيد كرامي كان شهيد الأبرياء، ونحن لا نرضى بأن يكون استشهاده لايذاء بريء من الأبرياء في صفوف شعبنا الطيب في أية منطقة أو من أية فئة كان.. ونحن في أي حال نبقى من أصحاب القضية، قضية لبنان في وحدته وسلامة مصيره».

أما السيد معن كرامي، شقيق الرئيس الراحل، فقد قال، فيما قال: «لقد تحدّوكم (والكلام موجه إلى قائد الجيش) أكثر مما تحدونا. لقد قتلوا أخا لنا، ولكنهم تحدوكم أنتم في أرضكم وشرفكم وفي مجالكم وفي واجبكم العسكري. رشيد كرامي كان بحمايتكم».

أفليس هذا الكلام، في النتيجة، اعترافاً غير مباشر بشرعية الجيش وقائد الجيش نفسه؟ أفلا يخفي هذا الكلام رغبة دفينة في نفس معن كرامي وكثيرين في أن يكون الجيش جيشاً لكل لبنان؟

وفي هذا المحتوى بالذات تأتي خطبة الجمعة التي القاها سماحة الشيخ حسن خالد، مفتي المسلمين، في مسجد خالد ابن الوليد، آية من الآيات الواجب حفظها وترددها في الاخلاقية والمناقبية الوطنية، بل في الايمان الصحيح والوعي القومي، والنضج الروحي والفكري.

من تلك الخطبة أورد لأخي القارىء بعض فقرات تجعله يكون فكرة صحيحة عن الاصالة اللبنانية عندما تكون مدعومة بالايمان الصحيح، وكذلك تجعله يكون فكرة عن ان المسلمين ـ وعلى رأسهم رئيسهم الروحي ـ يريدون أن يكون موت رشيد كرامي فداء لبنان ووحدة شعبه وأرضه، ونقطة انطلاق إلى غد جديد مبني على سيادة القانون والحق والعدالة.

قال سماحته، فيما قال: «نحن لا نريد أن نؤذي أحداً، لا نريد أن نعتدي على أحد ولا نريد أن نسيء إلى أحد. ونحن عاملون دوماً في سبيل خدمة لبنان واللبنانيين. عاملون دوماً لنشر السلام والامان. ولكن هل معنى هذا ان جدارنا أصبح منخفضاً وواطئاً بحيث يستطيع كل انسان أن يعلوه وأن يحقق من خلاله ما يريد بغياً وظلماً وعدواناً؟ هذا لا يمكن ان نقبل به أبداً.

«أيها الاخوة، أيها اللبنانيون، لست أوجه خطابي إلى المسلمين الموجودين في المسجد هنا فقط بل إلى جميع اللبنانيين. ان هدفنا من هذا الموقف العازم المتشدد هو أن ننقذ اللبنانيين جميعاً من أن يقع فيهم الهرج والمرج، ومن أن يقع فيهم القتل وأن لا يكون هناك رادع للقاتلين وللمجرمين والمفسدين والسفاكين.

«ماذا نطلب الآن؟ نعم وقفنا هذا الموقف الجديد وسنبقى واقفين هذا الموقف الجديد لأن هذا حق. ان هذا هو حق لنا. وإذا لم نقفه فنحن نكون قد حفرنا قبرنا بيدنا. أياكم أن تتصوروا اننا نبغي ونظلم، واننا لا نفتح طريق الخلاص، واننا نساعد على التخريب وعلى مزيد من القلق والتدمير. لا، نحن لا نسعى إلى هذا. نحن نتعب ونعمل بكل ما في وسعنا لأن ننتقم من الظالم، ولأن لا ندع دم رشيد كرامي هدراً حتى يكون هذا خطوة جديدة بناءة في طريق التفاهم وفي طريق تحقيق السيادة اللبنانية وتحقيق الشرعية اللبنانية.

«ليثق كل اللبنانيين اننا لسنا دعاة تفجير وحرب وقتال وعدوان. نحن ننظر إلى اللبنانيين على أنهم شركاء لنا في الوطن وعلى أن لهم علينا حقوقاً وأن لهم علينا أن نعاملهم كما نعامل انفسنا. ولا يمكن بعد هذا المفهوم ان نسعى إلى أن نسيء اليهم أو نطغى عليهم أو نتجبر عليهم أو نفعل شيئاً يسيء اليهم. نحن نريد أن نكون مواطنين لنا حقوقنا كما لغيرنا ولنا كرامتنا كما لغيرنا، ولنا أن نعيش على وجه الأرض ونحن نتمتع بمثل ما يتمتع غيرنا به من الحقوق والواجبات.

«يا أيها اللبنانيون، فلتكن منكم وقفة واحدة. وقفة لا ترضى أبداً حتى يقتص من الظالم، وحتى يضرب على أيدي المجرمين والمعتدين، وحتى يرضى رشيد كرامي في قبره ويرضى كل مظلوم ويعلم كل لبناني على أرض لبنان ان في لبنان قادة ومسؤولين قادرون على أن يقتصوا من المجرم والمذنب».

****

كم كنت أود أن أورد لأخي القارىء مزيداً من هذه الخطبة الرائعة التي اعتبرها، من بابها إلى محرابها، دعوة علنية، مخلصة، موجهة إلى اللبنانيين، جميع اللبنانيين، لكي يعودوا إلى اصالتهم، وإلى ضمائرهم، بل إلى خالقهم فيبنوا، معاً، بالتعاون والتضامن، وطناً جديداً على أسس جديدة من الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة والوضوح والصدق.

إن الشيخ حسن خالد هو القمة الروحية للمسلمين السنة في لبنان.

وهو، فيما قال، يلتقي، بالروح والجوهر، مع الرئيس سليم الحص والسيد معن كرامي ومع جميع المسلمين السنة في لبنان والعالم.

إنها، بالنسبة الينا، نحن نصارى لبنان، فرصة العمر، إذا كنا نريد، مخلصين، أن يبقى لبنان واحداً وموحداً، وأن يكون له فيه دور الريادة.

فليس من الجائز لنا ألا نتجاوب مع اولئك القوم المؤمنين الصابرين الذين يمثلون الاسلام الصحيح العريق، والذين عبوا من ايمانهم صبراً على الشدائد وعزماً ومضاء، والذين لا يطلبون إلا إنزال العقوبة بمن قتل وخطط للقتل، حتى يستطيعوا، محررين من كل قيد، المضي في طريق الوفاق الوطني وفي طريق اعادة الحياة إلى الوطن المعذب المقهور.

فيما مضى ومنذ بدء الأحداث لم يسقط في لبنان قتيل معروف الهوية إلا وكانت ردة الفعل أضعافاً مضاعفة من الضحايا الابرياء.

أما رشيد كرامي، فلم تهرق، بسببه، قطرة دم.

فلا في حياته، ولا في مماته، كان الرجل سبباً لقتل احد. ولأنه نزه قلبه ويده عن مثل هذه الأمور، فلقد سعى اخصامه إلى تشويه صورته بتهم لم تصمد أمام الحق والزمن.

ولأنه كان مطمئناً إلى ربه وإلى ضميره فقد سلم نفسه لذلك الجيش الذي رأى ويرى فيه لبنانيون كثيرون جيشاً فئوياً، بل طائفياً، ولربما مذهبياً. فكان له ـ أي لرشيد كرامي ـ موقف لصالح هذا الجيش اثار حلفاءه عليه فانتقدوه علناً على موقفه ذاك.

ولو قتل (بالمجهول) رشيد كرامي في طرابلس، وهو يتجول في شوارعها، أو لو تفجرت سيارته، وهو راكب فيها في مكان ما من الشمال، أو لو وضعت متفجرة في منزله أو في منزل اصدقائه المقربين، لما أدى ذلك إلى ردة الفعل التي شهدناها وتشهدها.

ولكن قتله في طائرة خاصة بالجيش، وخاضعة لرقابة الجيش في هبوطها واقلاعها وطيرانها، ويقودها ضابط من الجيش كبير، كل ذلك اثار هذه الموجة العارمة من التساؤلات، وهذه المطالبة العارمة بالتحقيق السريع ومعاقبة الفاعلين.

إن من مصلحة الجيش، بل من مصلحة لبنان، أن يجرى مثل هذا التحقيق الدقيق السريع الذي، وحده دون سواه من الاجراءات، من شأنه أن يؤدي، بإذن الله، إلى تبرئة الجيش كمؤسسة، وإلى رد الظنون عن هذه المؤسسة التي يريدها جميع المخلصين فوق الشبهات.

وإذا تبين أن الجيش «مخترق»، فعند ذلك يعود لقائده أن يتخذ التدابير المقتضاة.

فالقضية اعظم بكثير وأهم بكثير من تصريحات تصدر من هنا وتصريحات مضادة تصدر من هناك.

وليس في نية أحد أن يلقي درساً في الوطنية على احد.

إن مصير لبنان فوق مثل هذه الأساليب.

فليس في وسع عاقل مؤمن إلا أن ينحني احتراماً لذكرى رشيد كرامي، وتقديراً لموقف أهله وانسبائه، ولموقف المسؤولين المسلمين، وفي طليعتهم سماحة مفتي الجمهورية. ولسوف تظل خطبة الجمعة التي القاها والتي أوردنا فقرات منها درساً بليغاً لنا جميعاً، كائنة ما كانت طوائفنا والمذاهب.

بين الأمس واليوم

بقلم: الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو

«السعودية بين الأمس واليوم»، معرض متميز، جامع، اتاح على صعيد مصر الحبيبة ليروي للأشقاء في أرض الكنانة قصة المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم عبر منظور حضاري متطور يتحدث عن ماض عريق ارتبط بأشرف رسالة عرفها التاريخ الانساني، وحاضر مزدهر متطور قوامه الايمان والعلم والتقدم.

ومعرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» الذي افتتح في القاهرة كأول عاصمة عربية يقام بها، بعد النجاح والاقبال الذي حققه في المدن الألمانية والعاصمتين البريطانية والفرنسية كان في الواقع كبيراً على جميع المستويات، فهو كبير في عرضه ومعروضاته، كبير في فكرته وانطلاقته، كبير في تفاعله مع الناس، عامة الناس، وارتباطه بالجماهير الزائرة. وهو بكل فخر واعتزاز خير دليل، وأصدق مثال للتعبير عن دول منطقة الخليج العربية كلها.. فما شهدته وتشهده دول المنطقة من تقدم وازدهار في كل المجالات يكاد يكون متشابهاً في كل دولة عربية خليجية. لذلك فان من يرى هذا المعرض العملاق يرى بدوره كل دول مجلس التعاون متمثلة في الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية وخاصة لما تمثله المملكة من ثقل ومكانة رفيعة متميزة بين دول مجلس التعاون الخليجي ومكانة كبيرة على المستوى العربي والعالمي.

وانه لمن الطبيعي أن تكون القاهرة هي المحطة الأولى في الدول العربية لمعرض «السعودية بين الامس واليوم»، فهذا اللقاء الاول هو لقاء الاحبة على أرض المحبة على أرض مصر العربية، التي هي في الواقع القلب النابض للأمة العربية التي شاركت في كل نهضة عربية حديثة وكان ابناؤها هم الأوائل والطليعة الذين ساهموا بخبراتهم في مجالات التقدم والرقي الذي تشهد اليوم ثماره من خلال هذا الزخم الحضاري المتطور والذي تحدث عنه سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود في كلمة الافتتاح حيث قال «ولكم اسهمت مصر بخبرات ابنائها من المعلمين والعلماء والمفكرين والادباء والمهندسين والأطباء والعمال والخبراء في نهضة المملكة العربية السعودية بل وفي مختلف الأوطان العربية ما هو محل الامتنان والتقدير».

والواقع أن معرض «السعوية بين الأمس واليوم» يجسد انطلاقة راقية رفيعة هدفها الواعي تبيان الدور الحضاري الرائد للمملكة العربية السعودية والتعريف بقيم وأبعاد نهضتها الحديثة الطموحة الشاملة التي كان الانسان السعودي المتعلم إحدى مرتكزاتها القوية التي دفعت المملكة لان تتخطى الصعاب المصاحبة للبدايات الأولى لكل عمل صائب دؤوب ذي مردود ايجابي، وهذا هو خير دليل وشاهد على ما يمكن أن يقوم به الانسان العربي من انجاز متميز في جميع أقطاره إذا ما اعطي المجال وأتيحت له الامكانية تحت قيادة حكيمة متفهمة لدورها التاريخي واعية لكل أبعاد الظروف الحضارية المحيطة بها في عالم اليوم، مدركة لمتطلبات شعوبها، وهذا ما يؤكده الواقع في بلدنا الثاني المملكة العربية السعودية فما يمكن أن يراه الزائر لمعرض «المملكة بين الأمس واليوم» ما هو إلا صورة مصغرة مجسدة لانجازات متميزة إحدى عناصرها ذلك الانجاز العظيم المتمثل في مشروعات تطوير وتوسعة الحرمين الشريفين ليصبحا كما تحدث عنهما فخامة الرئيس محمد حسني مبارك، بحق أروع مكانين في العالم بعبادة الله سبحانه وتعالى واستقبال عباده المؤمنين من كل فج عميق.

والاقبال الكبير من الاخوة أبناء الشعب المصري على زيارة المعرض اكد بما لا يدع مجالاً للشك على أن العلاقات الاخوية الوطيدة القائمة والتي تمتد جذورها في أعماق التاريخ بين الشعبين المصري والسعودي هي علاقات أخوية طبيعية متأصلة ثابتة راسخة يؤكدها هذا الاقبال المنقطع النظير الذي يعتبر مؤشراً ودليلاً قوياً على نجاح التبادل الثقافي بين شعوبنا العربية حيث تنقل الحضارة والعلم من بلد إلى بلد ليشاهدها ويضطلع عليها أبناء الأمة العربية دون مشقة انتقال وعناء سفر ويا حبذا لو اتخذت جميع الدول العربية من هذا المثال الحي الرائع الناجح بكل المقاييس قدوة ومثالاً يحتذى به لتأكيد وتأصيل العلاقات الأخوية والروابط بين أبناء الشعوب العربية جميعاً.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صدق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود حكيم — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.: المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — SAUDI ARABIA: مكتب جدة — Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة. الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس Telex 604397 ARBUS SJ
Fax 0109662 6695549

مكتب الرياض — Riyadh Office:
شارع الستين جنوب الطائرية رقم (٢) هاتف ٤٧٩٣٣٣٣ (٢ خطوط) ـ ص.ب ٤٧٨ ـ تلكس ٤٠١٦٦١ عارك اس جي.
Fax 0109661 4793378

مكتب الخليج — Gulf Office:
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو ـ ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٧٥٦٥٧٥ ـ ٨٧٥٦٥٦٣
P.O. Box 581 Dammam 31421 Tel. 85 75563 - 8756575 Fax 0109663 8577131

مكتب تونس — TUNISIA:
٤ نهج مزيان هاتف ٢٤٢١٨٢ ـ ٢٤٢٢٨٢

المغرب — MOROCCO: مكتب الرباط — Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم غرفة الرباط ـ المغرب. هاتف ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

جمهورية مصر العربية — EGYPT: مكتب القاهرة — Cairo Office:
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٢٩٢
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان — SUDAN: مكتب الخرطوم — Khartoum Office:
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٦١١ تلكس ٢٦٠ Tel: 71707/71782/71732

الولايات المتحدة — U.S.A.: واشنطن — Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 820 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB Fax 0101202 6381887

هيوستن — Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex 897 063 Fax 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR ULAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ ميرو بوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك ـ سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
الادارة العامة ـ جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ ـ تلكس 605360 SADIS SJ

الاشتراكات السنوية ٣٦٠ ريالاً سعودياً أو ما يعادلها، و١٥٠ دولاراً في أمريكا وكندا
ABC

رأي الشرق الأوسط

دي كويلار في الكرملين

لاشك ان القضيتين الاساسيتين اللتين تسيطران على محادثات خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مع قادة الكرملين هما القضيتان الملحتان على العالم بأسره وهما قضية الحرب بين العراق وايران وتطوراتها في منطقة الخليج وقضية الاحتلال السوفياتي لافغانستان.

فلقد كان واضحا ان دي كويلار اصطحب معه لهذا السبب اثنين من مساعديه اولهما مارك جولدنج الذي كان قد اختتم لتوه جولة زار خلالها العواصم العربية والاخر هو دييجو كوردوفيز الذي يعمل منذ اعوام وسيطا في المحادثات غير المباشرة التي تجرى من خلال المنظمة الدولية بين باكستان وافغانستان.

كما ان الزيارة جاءت في وقت يعكف فيه دي كويلار على السعي لتحقيق مبادرته الخاصة بتدخل مجلس الامن الدولي لانهاء حرب الخليج ووضع حد للنزاع بين العراق وايران وهي المبادرة التي اجرى بصددها سلسلة واسعة النطاق من الاتصالات وبدات بوادر نجاحها تلوح في الافق مع تصاعد الاهتمام العالمي بتطورات هذا النزاع.

واذا كانت الولايات المتحدة قد بدأت فعلا في بذل الجهود لاحلال السلام في منطقة الخليج فقد كان من الضروري ادخال الاتحاد السوفياتي في اطار الجهد الدولي المشترك لانهاء الحرب الامر الذي يعتقد انه احتل مكان الصدارة في محادثات ديكويلار مع كل من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه.

ولعل القضية الثانية التي تتضمنها هذه المحادثات والخاصة بالاحتلال السوفياتي لافغانستان لا تقل اهمية عن الاولى خاصة وان الامم المتحدة تلعب دورا مباشرا في المفاوضات الدائرة لحل هذه القضية نظرا لما يشكله هذا الاحتلال من اخطار ليس على الصعيد الاقليمي فقط ولكن على الصعيد العالمي كله.

وجهة نظر غير عربية

كتبها اليوم: كلوديا رايت

«حق» اسرائيل في استخدام العنف! «١»

لقد مر زمن كانت حكومة الولايات المتحدة تصدر فيه رد فعل تجاه كل عمل عنف علني من جانب الاسرائيليين في فلسطين المحتلة وفي لبنان. وكان رد الفعل لا إراديا، ومحرجا مثل تشنج عضلة خارجة عن سيطرة الدماغ، لأن الأمريكيين عرفوا منذ مدة طويلة ان الاسرائيليين خارج نطاق سيطرتهم. ومع ذلك، فقد أرادت حكومة الولايات المتحدة في الماضي أن تظهر، على مسرح القانون الدولي والرأي العام، واقفة إلى جانب الممتثلين للقانون، والمعادين للعنف وصانعي السلام. ولكن إدارة ريجان غيرت كل ذلك. فلأول مرة تؤيد حكومة أمريكية علناً سياسة عنف وحرب اسرائيلية غير محدودة.. تمتد أهدافها من بغداد إلى تونس.

وقد برزت من خلال سبعة أعوام من العنف من جانب القوات الاسرائيلية والأمريكية في العالم العربي نظرية أمريكية جديدة تماماً في السياسة الدولية. ومن حيث الجوهر تقول هذه النظرية بأن العداء تجاه العرب يبرر كل عمل تقريباً ترى الحكومة الاسرائيلية أو حكومة الولايات المتحدة ان من المناسب القيام به، بما في ذلك الغزو، والقصف الجوي، واختطاف الطائرات، والاغتيال، وخطف الاشخاص. وإذا كان الهدف شخصاً عربياً، فانه يبرر أي عنف يمكن ايقاعه به. وإذا كانت الضحية بريئة من جرم محدد، فإنه، كعربي، يمكن أن يعاقب وقائياً لمجرد إمكانية انه قد يكون «ارهابياً». وفي هذه النظرية اليهودية ـ المسيحية، فان هوية المرء العربية تعني انه مذنب كإرهابي.

والرجل الكامن وراء هذه النظرية، والذي من المحتمل أن يكون أكثر المحامين نفوذاً وقوة في حكومة الولايات المتحدة هذه الايام، هو ابراهام صوفير، المستشار القانوني لوزارة الخارجية الأمريكية. وتؤكد الادلة التي كشف النقاب عنها للتو من سجلات قضية الجاسوس بولارد الاكاذيب التي نطق بها صوفير ترويجا لهذه النظرية باسم «الدفاع عن النفس».

لقد عبر صوفير عن وجهات نظره عن حق اسرائيل في «الدفاع عن النفس» في مقابلة مع جريدة اسرائيلية في مارس (آذار) ١٩٨٦. إذ دافع عما أسماه «مبدأ» غزو اسرائيل للبنان. وقد أعلن تأييده للغارة الاسرائيلية الجوية على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١، ومضى إلى أبعد من ذلك موحيا بأنه سيكون لاسرائيل «مبرر قانوني» بمهاجمتها المؤسسة النووية الباكستانية إذا كان لدى الاسرائيليين «دليل حقيقي» على هجوم من ذلك المصدر.

وبالنسبة إلى محام يعني اسمه العبراني الرجل الذي ينسخ التوراة اليهودية بيده، فإنه يمكن جعل المبادىء والأدلة تعني أي شيء يقوله. ولكن درجة تأييد صوفير للعنف الاسرائيلي كانت محرجة، حتى بالنسبة إلى المسؤولين الآخرين في إدارة ريجان. وهكذا، استدعى صوفير الصحفيين الأمريكيين ليقول لهم أن كلامه اقتبس خارج سياقه، وادعى انه كان يتحدث على أساس «افتراضي».

ولكن صوفير كان قد عبر عن وجهات نظره دون تحفظ في الأول من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥ عندما أيد الغارة الاسرائيلية الجوية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وبعد تلك الغارة مباشرة وضع صوفير مسودة وثيقة ليوافق عليها شولتز، ثم اذاع نبأ هذه الوثيقة المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية.

قال إن الولايات المتحدة لم تبلغ سلفا بالهجوم.. وكانت تلك كذبة سافرة. وقد أثار المسؤولون التونسيون صراحة مسألة شعورهم بالقلق من احتمال وقوع هجوم مع المسؤولين في سفارة الولايات المتحدة في تونس قبل بضعة أيام من الهجوم. وقد أبلغ التونسيون بأن الولايات المتحدة لا تستطيع حمايتهم.

وأكد المسؤولون في الكونجرس أيضا ان الاسرائيليين أبلغوا المسؤولين الأمريكيين بعزمهم على مهاجمة منظمة التحرير الفلسطينية متظاهرين بأن الهجوم رد انتقامي على هجوم على أشخاص اسرائيليين في قبرص وانهم افهموا ان واشنطن حظرت هجوما على الأراضي الأردنية.. ولكنها لم تعترض على شن هذا الهجوم.

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١١	٤,٠٢	٢,٥٨	٣,٣٣	٣,١١	٣,٥٧	٣,٢٨	٣,١٣	٣,١٧	٤,١٨	٣,١٠	٣,١٧	٤,٠٢	٤,١٤	٣,٠٤	٣,٢٦	٤,٢٩	٢,٤٨	٤,١١	٢,٣٤
الشروق	٥,٤٢	٥,٣٦	٤,٣٦	٥,٠٧	٤,٥٧	٥,٢٧	٥,١٧	٥,٠٤	٤,٥٢	٥,٣٨	٤,٤٩	٤,٤٧	٥,٢٢	٥,٢٤	٥,٣٠	٤,٥٦	٦,٣٤	٤,٣٤	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٣	١٢,٣٦	١٢,٣٠	١١,٥٢	١٢,٣٢	١١,٤٢	١١,٣٢	١٢,١٢	١٢,١٣	١٢,٣٩	١٢,١٣	٢,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٣	٣,٤٦	٣,٢٤	٣,١٨	٣,٣٤	٣,١٦	٤,١٦	٤,١٥	٣,٢٦	٣,٥٨	٣,٠٨	٣,١٦	٤,١٢	٣,١٣	٤,٢٠	٤,٥٠	٦,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٢٨	٧,٤٧	٧,٤٤	٦,٥٢	٧,٢٠	٦,٣٤	٦,٢٨	٧,٠٢	٦,٤٨	٧,٤٩	٧,٢٠	٩,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٣	٨,١٧	٨,٣٣	٧,٤٢	٩,٣٤	٩,٣٣	٨,٢٣	٨,٥٠	٨,٠٤	٧,٥٨	٨,٢٧	٧,٤٨	٩,٢٥	٨,٤٠	١١,٣٩	٨,٤٥	١٠,٤٠	١١,٢٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٣٠	٣,٢٧	٣,١٧	٤,٤٤	٣,١٩	٢,٣٥	٢,٣٨	٣,٠٠	٣,٠٤	١,٥٨	٢,٣٢	٣,٠١	٣,١٢	٣,٠٨	٣,٢٢	٣,٤٨	٣,٠٨	٤,٤٨	١,٥١
الشروق	[illegible]	٥,٣٧	٥,٣١	٦,٤٧	٥,٤٦	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,٥٢	٥,١٦	٣,٣٤	٤,٢٨	٥,٤٤	٥,٢١	٥,٣١	٥,٣٧	٥,٤٥	٥,١٧	٦,٢٣	٤,١٩
الظهر	[illegible]	١,١٥	١,٤٨	٢,٢٠	١,٤٠	١,٠٠	١,١٧	١,٣٣	١,١٩	١٢,٥٣	١,١٥	١٢,٥٨	١,٤٦	١,٣١	١,٠١	١,١٣	١٢,٥٦	١,٢٦	١٢,١١
العصر	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٨	٦,١٩	٥,٥٢	٥,١٥	٥,٣٦	٥,٤١	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٤٦	٤,٤٣	٦,٠٩	٥,٤٥	٥,٠١	٥,٠٩	٤,٥٨	٥,٠٢	٤,٢٦
المغرب	[illegible]	٨,٥٢	١٠,٠٢	٩,٥١	٩,٣٣	٩,٠١	٩,٣٥	٩,١١	٩,٢٠	١٠,١٠	١٠,٠٠	٨,١١	١٠,٠٨	٩,٢٩	٨,٣٣	٨,٤٠	٨,٣٢	٨,٢٨	٨,٠١
العشاء	١٢,٠٨	١٠,٥١	١٢,٠٤	١١,٤٥	١١,٤٧	١١,١١	١١,٣٢	١١,٠٠	١١,٢٩	١١,٣٨	١١,٤٥	٩,٤٧	١٢,٠٩	١١,٤٠	١٠,٢٩	١٠,٢٩	١٠,٣٢	٩,٥٧	١٠,١٦

تطور التوسعات في المسجد النبوي الشريف

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط» – من عبد الفتاح موسى :

من يزور مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشهد التوسع الضخم الذي تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين في الوقت الحالي، يدرك مدى الاهتمام الشديد الذي توليه الحكومة لهذا المسجد العظيم وسوف يصبح المسجد بشكله الجديد يضم يثرب كلها والتي كانت موجودة في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم والتي كانت تضم المسجد وبيت الرسول عليه الصلاة والسلام ومساكن الصحابة واهل المدينة كلها.

إن الذي يشاهد الآلات والمعدات الحديثة والتي تستخدم احدث اساليب التقنية الحديثة في بناء التوسعات الجديدة في المسجد النبوي الشريف والتي تستخدم عمالا ومهندسين مسلمين من معظم الدول الاسلامية يدرك مدى التلاحم والتآزر والتآخي بين العالم الاسلامي في هذه البقعة المقدسة التي تضم رفات اشرف الخلق أجمعين، واخلص صحابته والتابعين.

وحتى ندرك مدى هذه التوسعات لا بد ان نشير الى التطورات التي حدثت في هذا المسجد منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام حتى الوقت الحالي كما يتضح مما يلي :

● في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام: كانت مساحة المسجد النبوي عندما بناه المصطفى عليه الصلاة والسلام في حدود (٤٢٠٠) ذراع، إذا كان طوله سبعين ذراعا وعرضه ستين وقد بني من اللبن، وسعف النخيل، وشارك المسلمون جميعهم في بنائه في العام الاول للهجرة، وبعد غزوة خيبر وتزايد عدد المسلمين وبالتحديد في السنة السابعة للهجرة اعاد الرسول عليه الصلاة والسلام بناءه بعد ان ضاق على قاصديه فجعل مساحته «عشرة آلاف ذراع» وكان اساسه من الحجارة وجدرانه من اللبن واعمدته من جذوع النخيل وارتفاع سقفه عشرة أذرع بعد ان كان خمسة اذرع في العمارة الأولى وصنع السقف من الجريد والخوص.

● في عهد الصحابة : لقد تم زيادة المسجد النبوي مرتين الأولى في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العام السابع عشر للهجرة فأصبح طول المسجد (١٤٠) ذراعا وعرضه (١٢٠) ذراعا وكان البناء من اللبن والجريد والسعف والجذوع واصبح ارتفاعه احد عشر ذراعا والثانية: في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه خلال الفترة من ٢٨ - ٣٠ للهجرة ناحية القبلة والى الجنوب والى الشمال وكانت الزيادة في كل جهة بمقدار عشرة أذرع وكان البناء بالحجارة المنقوشة، أما الاعمدة فقد جعلت فيها قضبان من الحديد وغطي سقفه بالساج ويقدر اجمالي هذه الزيادة لـ ٤٩٦ مترا مربعا.

● وفي عهد الوليد بن عبد الملك في عصر الدولة الاموية وبالتحديد في عام ٨٨ هـ امر الخليفة عامله على المدينة المنورة بعمارة المسجد الشريف وزيادته واستغرقت هذه العمارة ثلاث سنوات الى خمس سنوات وأهم ما تميز به هذه العمارة اقامة المآذن (المنائر) والمحراب والشرفات وادخلت على حدود المسجد حجرات امهات المؤمنين وبلغت جملة الزيادة مائتي ذراع طولا أما العرض فهو مائتا ذراع في المقدمة ومائة وثمانون ذراعا في المؤخرة وحشيت الاعمدة بالحديد والرصاص، واصبحت عمارة المسجد بالحجارة المنحوتة المنقوشة عتبات الأبواب وتقدر هذه الزيادة ٢٣٦٩ مترا مربعا.

● زيادة المهدي العباسي : لقد زاد الخليفة العباسي المهدي في عام ١٦١هـ على المسجد من الجهة الشمالية فقط مائة ذراع طولا فأصبح طول المسجد ٣٠٠ ذراع وعرضه ١٨٠ ذراعا، وقد استخدمت الفسيفساء واعمدة الحديد وتقدر الزيادة بـ ٢٤٥٠ مترا مربعا وانتهت هذه الزيادة عام ١٦٥هـ.

وفي عام ٦٥٤هـ احترق المسجد النبوي الشريف فسارع رجالات الاسلام الى المساهمة في اعادة تعميره وكان أول هؤلاء الخليفة العباسي المعتصم بالله الذي ارسل العمال والصناع والمواد وبدىء في العام التالي بالترميم واعادة البناء، وحين استولى التتار على بغداد واكمل أصحاب بلاد المسلمين العمارة، ومنهم المنصور نور الدين علي ابن المعز ايبك الصالحي صاحب مصر، وغيرهم من القواد والحكام المسلمين.

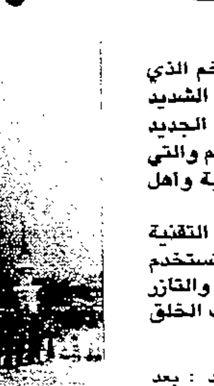
● عمارة الاشرف قايتباي : حينما احترق المسجد النبوي في أواخر القرن التاسع الهجري مرة أخرى فكتب الى الاشرف قايتباي الذي اعاد عمارته وسقفه وبنى للمسجد محرابا وتقدر الزيادة بمائة وعشرين مترا مربعا.

● عمارة السلطان عبد المجيد : بعد عمارة الاشرف قايتباي بنحو ٣٨٧ سنة رفع الأمر الى السلطان عبد المجيد عن حاجة المسجد الى الترميم، وقد أرسل في عام ١٢٦٥هـ عدد كبير من الصناع والعمال والمهندسين لاعادة تعمير المسجد باكمله فاستمر العمل حتى عام ١٢٧٧هـ، ثم اضاف السلطان عبد المجيد الى المسجد كتاتيب لتعليم القرآن الكريم ومستودعات في الجهة الشمالية، كما زاد نحو خمس أذرع وربع الذراع عند المئذنة الرئيسية نظرا لضيق المكان في هذه البقعة وتقدر هذه التوسعة بنحو ١٢٩٣ مترا مربعا.

● التوسعة السعودية : لقد اذاع الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية في عام ١٣٦٨هـ بيانا الى العالم الاسلامي اعلن فيه اعتزامه بعون الله تنفيذ مشروع لتوسعة الحرمين الشريفين بدءا بالحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة ولقد اجريت دراسات دقيقة واسعة شملت كل صغيرة وكبيرة في المشروع ووضعت الخطط للتنفيذ ورصدت الأموال اللازمة وبدىء بالتنفيذ الفعلي في الخامس من شوال عام ١٣٧٠هـ بواسطة احد المؤسسات الانشائية السعودية الكبرى وهي مؤسسة المرحوم محمد بن لادن.

ولقد استغرقت الاعمال التمهيدية حتى اوائل عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) واحتفل بوضع حجر الاساس في ربيع الأول علم ١٣٧٢هـ للمشروع بحفل كبير حضره ممثلون عن مختلف المسلمين. وبدأ العمل بعد ذلك بسرعة ونشاط وابقى المشروع على جانب من عمارة السلطان عبد المجيد وتناولت التوسعة المنطقة الشمالية من المسجد وكذا الجهتين الشرقية والغربية واستخدم في البناء الأسمنت والموازييك وانشىء لانتاجه مصنع خاص في آبار على خارج حرم المدينة المنورة، وقد حرص المشروع على تحقيق التكامل والانسجام، بين التوسعة الجديدة والمباني القديمة التي تقرر الابقاء عليها. وبلغت مجموع التوسعة السعودية ١٦٣٢٦ متر سطحي وهي اضخم واكبر توسعة تناولت المسجد منذ انشائه. وقد بلغت تكاليف المشروع سبعين مليون ريال.

● واخيرا توسعة خادم الحرمين الشريفين : وهي تعد بكل المقاييس اكبر واضخم توسعة للمسجد النبوي الشريف منذ انشائه حتى الآن وهي تلقى اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز شخصيا، ويتابع هذا الانجاز الضخم متابعة دقيقة وتنفذه احدى الشركات الوطنية العملاقة وتصل مساحة التوسعة بحيث تضم مساحة المدينة المنورة كلها في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وتستخدم فيها احدث التقنيات ويشارك فيه خبرة الخبراء والمهندسين والعمال في العالم الاسلامي والعمل مستمر في هذا المشروع ليلا ونهارا وبأقصى سرعة ممكنة بحيث يسع المسجد بعد اكتماله الى اكثر من ثلاثين الف مصل ليجد كل مصل مكانه في سعة ويسر وهذا يعد عملا خالصا لله تشكر عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي وكل من ساهم في هذا العمل الضخم الذي يعد اكبر عمل اسلامي في القرن العشرين.


المسجد النبوي الشريف

المجاهد المغربي الدكتور عبد الكريم الخطيب لـ «الشرق الأوسط»

● مبادرة الملك فهد للتوفيق بين المغرب والجزائر خطوة على طريق التضامن الاسلامي

● هذه هي ذكرياتي مع المقاومة وجيش التحرير المغربي

جدة – مكتب «الشرق الاوسط» – من محمد فتح الله :

● اشاد الدكتور عبد الكريم الخطيب المجاهد السياسي المغربي بالمبادرة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للتوفيق بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ووصفها بانها خطوة على طريق التضامن العربي الاسلامي وطريق لجمع شمل الامة العربية.

واكد في حديث لـ «الشرق الاوسط» اثناء زيارته الاخيرة لمدينة جدة ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز هو اكثر رؤساء الدول الاسلامية قبولا للقيام بدور الوساطة بين الدول الاسلامية والعربية لما يتمتع به من سمعة طيبة في الأوساط الاسلامية والدولية وتمنى ان يسير خادم الحرمين الشريفين على هذا الدرب حتى يوفق بين جميع الشعوب الاسلامية.

الجدير بالذكر ان الدكتور عبد الكريم الخطيب طبيب جراح بمدينة الرباط قد تولى عدة مناصب حكومية متعددة، فكان أول رئيس لأول مجلس للنواب المغربي وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة. كما كان له دور بارز في صفوف المقاومة المغربية حيث اطلق عليه الفرنسيون لقب «الجزار» وهو الاسم المستعار له لكونه جراحا ولشدة مقاومته للاستعمار الفرنسي، بل رصدوا مكافآت لمن يلقي القبض عليه فترك المغرب وواصل جهاده من اوروبا بجمع الأموال اللازمة لشراء الاسلحة لاستمرار المقاومة.

وعن قصة تكوين جيش التحرير المغربي يقول المجاهد المغربي : بعد فترة قصيرة من وجودي في الخارج طلب مني بعض الأصدقاء في المقاومة أن التحق بهم بمدينة تطوان شمال المغرب. وهناك بدأ التفكير في تنظيم جيش للتحرير مع إخواننا الجزائريين وكنت احد المسؤولين على هذا التنظيم برفقة جماعة من أصدقاء النضال ورفاق المقاومة منهم حسين براده وبن بيلا وجوديات والشهيد عباس المسعدي والشهيد العربي بن لمهيدي.

● ولا ينسى ذكرياته مع الملك محمد الخامس الذي ضحى بكل نفيس وغال في سبيل استقلال وطنه وفضل ان يترك العرش وقبل المنفى حتى لا يسلم جزءا من السيادة المغربية.

تطور معماري وحضاري

● وعن انطباعاته حول زيارته للمملكة العربية السعودية الآن يقول : لقد زرت المملكة العربية السعودية – وطني الثاني – اكثر من مائة مرة.. وفي كل مرة اجدها مختلفة وقد تطورت تطورا ملحوظا لا يتناسب مع فرق المدة الزمنية بين الزيارة والأخرى. فكلما زرت السعودية الاحظ تغييرات جذرية وإضافات معمارية وحضارية وتقدما وازدهارا في كل شيء. فالشارع السعودي نظيف، لا يرى المسلم فيه الا ما يسره. وهذا أمر طبيعي، فالسعودية تطبق أحكام الشريعة الاسلامية. والمجتمع المسلم نظيف بحكم الشرع.

وأذكر أول مرة زرت فيها المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٩م كعضو للبعثة المغربية كانت الحياة وقتها صعبة، ولكن الحمد لله اليوم جميع الظروف تساعد الحاج والمعتمر والزائر.. فكل وسائل الراحة متوفرة، فالسكن الممتاز المكيف ووسائل النقل العديدة، والطرق تحسنت ولازالت تتحسن. كل هذه المجهودات التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين تهيىء لضيوف الرحمن جميع وسائل الراحة والاستقرار..

د. عبد الكريم الخطيب

● وعن القضية الاسلامية التي يتمنى ضيفنا ان تتبناها رابطة العالم الاسلامي هي ان يجمع الامة الاسلامية مجلس يتكون من علماء وشخصيات بارزة في العالم الاسلامي ويكون مقره المدينة المنورة ويكون لهذا المجلس دور بارز في ضم صفوف الامة الاسلامية وتحديد الشهور العربية، وكل ما يتعلق بالأمور الاسلامية، واقترح ان تكون رئاسة هذا المجلس بالتناوب.

● ويوجه الدكتور عبد الكريم الخطيب رسالة عبر «الشرق الاوسط» يقول فيها : أوجه رسالتي الى ذكرى الملك محمد الخامس.. فذكراه مازالت ترفرف بيننا جميعا ولا يمكن ان ننسى أو نتناسى ما قام به من أعمال جليلة في سبيل استقلال وطنه وخدمة شعبه وإحياء الروح الاسلامية في المغرب واتمنى ان تكون ذكراه دائما بجانب خلفه الملك الحسن الثاني أيده الله وأعانه على القيام بمهامه الكبرى حتى نعيش جميعا في ظل الشريعة الاسلامية السمحاء.

دعاء اليوم

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. أعلم أن الله على كل شيء قدير. وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً. اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها. إن ربي على صراط مستقيم.

قضية ورأي

بقلم : سيد عبده شعيب

ذكرى حطين

جاء الصليبيون من وراء البحار يدفعهم حماس شديد الى فتح بيت المقدس والقضاء على الاسلام ولقد نجحت هجمتهم الأولى في تكوين دولة مسيحية.

وثارت عزة المسلمين من تذكر هزيمتهم أمام قوم كانوا يرونهم اقل مدنية وأدنى مكانة.

فرغ صلاح الدين من مشاغل دولته ووحدة الامارات الاسلامية فجمع تلك القوة الهائلة بين يديه واستعد ليقذف بها الصليبيين. وعلى الطرف الآخر كان الصليبيون في قلق كبير يريدون أن يقوضوا ذلك البناء المخيف الذي علا الى جانبهم ويهدد وجودهم وكان جماعة من امرائهم يدفعهم الخطر الداهم الى الاستبسال وكان من هؤلاء البرنس «ارناط» صاحب الكرك والى جانبه كان يقف فرسان الداوية الاسبارتية يتحرقون الى لقاء المسلمين. وكانت هناك هدنة مازالت قائمة بين المسلمين والصليبيين حين سارت قافلة قيل ان فيها ابنة السلطان وشيئا كثيرا من المال تجتاز بقلعة الأمير «ارناط» واثقة من العهد ولكن الأمير خان العهد فأهوى الى تلك القافلة واغتنم منها وقتل وأسر.

بلغ الخبر الى صلاح الدين.. ثار ونذر ان يقتل هذا الامير بيده..

كانت تلك الحادثة هي الشرارة التي اشعلت الحرب.

أرسل صلاح الدين يجمع الجيوش وجعل مركز القيادة العليا دمشق فأتته الجنود من اطراف دولته وكان بعونه اثنان جعل احدهما الى الكرك بقيادته وارسل الآخر الى عكا لتكامل الجيش الاسلامي في الصيف.

كان أمام صلاح الدين خطتان :

الأولى ان يقف أمام الصليبيين في معركة فاصلة والثانية ان يتابع الخطة القديمة من أغرات متكررة حتى يضعف اعداءه ثم يضرب الضربة القاضية وفضل الخطة الأولى.

سار الى طبرية ثم خلف طبرية وراء ظهره وسار الى غربها عندما علم ان الجموع الصليبية جاءت ووقفت له عند جبل طبرية من جهة الغرب. ولكن الصليبيين لم يبرزوا له وتحصنوا في مواقعهم فأراد أن يحرضهم على لقائه فجعل يهبط الى طبرية فيخرب فيها ويفتم وكان قصده لمهاجمة المدينة ان ينفر الجيش الصليبي لمساعدتها فيخرج من اماكنه فيلقاه صلاح الدين في ميدان مفتوح.

ونجح صلاح الدين في ذلك نجاحا كبيراً عندما تحرك الصليبيون لنجدة طبرية.

عاد صلاح الدين مسرعا عنها وجعل جيشه على الماء وافنى ما امامه من ماء الصهاريج وكان الوقت صيفا فلما اقبل الصليبيون ولم يجدوا في الصهاريج التي دونهم ماء فكانوا يحاربون على شدة الجهد من العطش ولم يستطيعوا الرجوع الى حيث كانوا خوفا من جيش المسلمين فكان هذا انتصاراً لصلاح الدين قبل ان يضرب ضربة واحدة، حاول الصليبيون في اليوم التالي بلوغ الماء فمنعهم صلاح الدين وجعل يدور بهم حتى حصرهم حصاراً تاما. غير ان المحاصرين احتلوا تلا عند حطين وتحصنوا به وأبلوا بلاء عظيما في الدفاع عن انفسهم وكان المسلمون يكرون عليهم بين الحين والآخر فتعود الجنود منحدرة عن التل وهي تحمل من الأسرى والأسلاب شيئا كبيرا وبعد هجمات عنيفة هوت خيمة ملك الفرنجة وهو من فرنسا وبعدها اسر وكان النصر تاما لصلاح الدين وجنوده، وكان كما يقول المؤرخون «من يرى الأسرى لكثرتهم لا يظن هناك قتلى.. فاذا رأى القتلى حسب أنه لم يكن هناك أسرى».

وقد اكرم صلاح الدين الملك وقدم له ماء مثلجا فشرب الملك وأعطى فضله للأمير «ارناط» فقال صلاح الدين لهذا الأمير «ها انا انتصر لمحمد».

وهكذا كانت حطين.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الجمع بين صلاتي المغرب والعشاء

القارىء ابدار عبد العزيز مغربي يعمل في فرنسا بعث برسالة يقول فيها : هل يجوز ان اجمع العشاء مع المغرب لاني ارجع إلى بيتي آخر اليوم متعبا من العمل فاتناول طعامي واصلي المغرب ثم انام فلا اتمكن من القيام لصلاة العشاء التي يدخل وقتها هذه الأيام في اوروبا في منتصف الليل ؟ أم اؤخرها الى طلوع الفجر حيث اقوم مبكراً للذهاب الى عملي ؟

والجواب أن هذا السؤال يكثر تكراره هذه الايام من كثير من المسلمين العاملين في الدول الأوروبية التي يطول النهار فيها طولا فاحشا ويدخل وقت العشاء فيها حوالي منتصف الليل تقديرا لأن الشفق الابيض الذي يقول به السادة الاحناف لا يغيب في هذه البقاع. إن هؤلاء العاملين يشكون من عناء السهر لاداء صلاة العشاء وصلاة الفجر التي يدخل وقتها في وقت لم تمض فيه على صلاة العشاء ساعة او ساعتان. وكثيراً ما يسبب هذا السهر للناس مشقة عظيمة ويؤدي الى تعرضهم لمخاطر الآلات التي يعملون فيها لعدم أخذهم القسط الوافر من الراحة ليلا.

واصل جمع الصلاة في غير عرفة ومزدلفة مختلف فيه كما قال ابن رشد وهو يقعد الأسس التي ينبني عليها القول بالجمع من القول بعدم الجواز فيقول : واختلفوا في الجمع في غير هذين المكانين – عرفة ومزدلفة – فأجازه الجمهور على اختلاف بينهم في المواضع التي يجوز فيها من التي لا يجوز. ومنعه ابو حنيفة واصحابه بإطلاق.

ثم ذكر ابن رشد الآثار التي بنى عليها القول بالجمع ويهمنا في مسألتنا هذا ما اخرجه مالك ومسلم عن ابن عباس قال : «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر». وفي رواية اخرى لابن عباس في مسلم «جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا سفر». قال : قلت لابن عباس : لم فعل ذلك ؟ قال : أراد أن لا يحرج امته.

وفي الاسباب التي تبيح الجمع ذكر الفقهاء المطر والظلمة والبرد والريح الشديد. بل قد أجاز جماعة من اهل الظاهر واشهب من المالكين الى جواز الجمع في الحضر بناء على حديث ابن عباس الذي ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في الحضر لغير الأعذار المذكورة حتى لا يجد المسلم نفسه في حرج اذا دعت ظروف حياته للجمع في الحضر. وقد نقل صاحب المغنى عن ابن شبرمة جواز الجمع اذا كانت حاجة أو شيء ما لم يتخذ عادة.

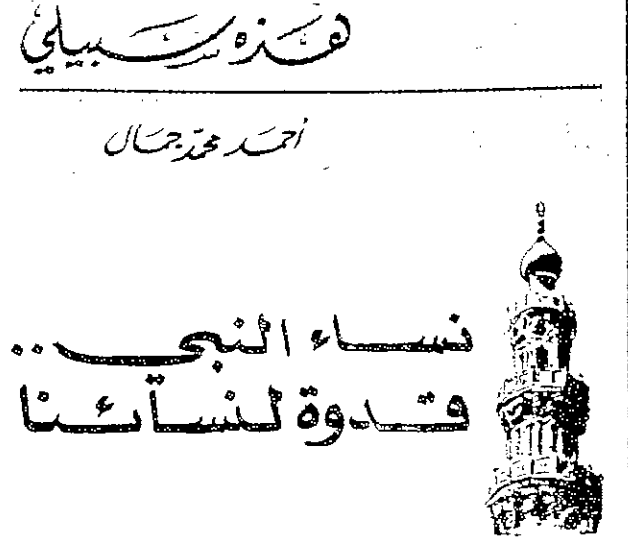
وقد ضعف صاحب المغنى هذا الرأي لاطلاقه جواز الجمع دون تقييد إلا بأن لا يصير عادة للشخص يجمع بين الصلاة لغير عذر.

والسؤال الذي معنا يتعلق بعذر العمل وحاجة العامل الى الراحة حفاظا على وسيلة كسبه. ولهذا فإنا نميل الى الاخذ بما ييسر على السائل من جواز الجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم ولمن في مثل حاله فيؤخر المغرب بعض الوقت بما لا يشق عليه ثم يجمع بينها وبين العشاء في الايام التي يستدعي فيها عمله أن ينام مبكراً ليستيقظ مبكرا. اما في نهاية الاسبوع وأيام الراحات فانه يؤدي الصلاة في اوقاتها المذكورة في التواقيت المعتمدة.

وإذا رأى إمام الجهة التي هم فيها ان ييسر على المصلين خوفا من تعرضهم للاعتداءات عليهم إذا خرجوا في ذلك الوقت الذي يعود فيه السكارى ولصوص الطرقات أن يجمع بين المغرب والعشاء كان في وسع من الشرع وكذلك الحال بالنسبة للنساء والمسنين، مع التنبيه على ان ذلك لا يصح ان يكون القاعدة العامة. وإنما التوقيت الشرعي هو الواجب اتباعه ما لم يؤد ذلك الى المشقة فان المشقة تجلب التيسير. وصدق الله العظيم «وما جعل عليكم في الدين من حرج».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



نساء النبي.. قدوة لنسائنا

مايزال هناك من يعتقد ان ما خاطب به القرآن الكريم الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجاته خاص بهن لا يسري أمره ونهيه على النساء المسلمات الأخريات.

ونروي هنا بعض الآيات وبعض الأحاديث النبوية المؤكدة لمفهوم الآيات القرآنية في هذا المجال – يقول الله عز وجل : **«يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن – فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض – وقلن قولا معروفا. وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى».**

وفي القرآن نفسه نقرأ ما يؤكد اشتراك المسلمات في الآداب الاجتماعية التي خوطب بها نساء النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله عز وجل : **«يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن، ذلك ادنى أن يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيما».**

فالآداب الاجتماعية واحدة، والغاية منها واحدة ايضا : وهي تجنب الفتنة والاغراء والفساد في المجتمع المسلم بين الرجال والنسوة.

ولنتأمل قوله في الآية الأولى : **«فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض»** وهي موجهة الى نساء الرسول عليه الصلاة والسلام، وقوله في الآية الثانية : **«ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين»** وهي موجهة الى زوجات الرسول وبناته والنساء المسلمات جميعا.

فالتعليل فيها بالبعد عن الافتتان بصوت المراة الرقيق وبالتالي طمع الرجل في المراة التي يسمع صوتها الناعم، وبالسلامة من الأذى نتيجة لرؤية الرجال محاسن النساء في وجوههن ونحورهن وصدورهن. هذا التعليل يستوي فيه زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وجميع المسلمات.

يقول الدكتور عمارة نجيب : اذا كان الخضوع بالقول يطمع الذي في قلبه مرض من أمهات المؤمنين زوجات الرسول الطاهرات الكريمات.. أليس من باب أولى أن يطمعه ذلك في غيرهن ؟ وإذا كان الطمع يحدث بمجرد الخضوع بالقول.. أفلا يتم بالتعري والتزين والاحتكاك كما هو واقع بعض المجتمعات الاسلامية اليوم، وعليه فان القرار في البيوت عام لكافة المسلمات.

وحسبنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر النساء امرأ مهما في قضية اجتناب الفتنة بين الرجال والنساء في قوله صلى الله عليه وسلم : «لا تنعت المراة المراة لزوجها كأنه ينظر اليها»، ويعلق الدكتور عمارة على هذا النهي النبوي بقوله : اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينهى الزوجة أن تصف لزوجها امرأة اخرى لئلا يتأثر بمجرد السماع لأوصافها وجمالها، فكيف يصور النساء العاريات المعروضة على صفحات المجلات والكتب وفي أفلام السينما وإعلاناتها في الشوارع والطرقات ؟

بطولة كأس العالم الكروية للناشئين بكندا:

منتخبات السعودية ومصر وقطر تلعب في اليوم الأول
منتخب قطر يهزم فريق نادي فكتوريا ٤/١ ويواصل إستعداداته

تورنتو ـ باريس ـ الوكالات : دخلت الاستعدادات التنظيمية لبطولة كاس العالم للناشئين مرحلة انتظار المباريات فقد اعلنت قرعة مواعيد مباريات المجموعات الاربع التي تضم ١٦ فريقا منها ثلاث فرق عربية هي منتخبات السعودية ومصر وقطر.

وقد اسفرت قرعة المباريات عن لقاء المنتخب السعودي مع المنتخب الامريكي ومنتخب مصر مع منتخب قطر في اليوم الاول وفيما يلي بيان قرعة المباريات:

المجموعة «أ» وتقام مبارياتها في تورنتو

اليوم الاول (الاحد) ٧/١٢: ايطاليا/ كندا، قطر/ مصر.

اليوم الثاني (الثلاثاء) ٧/١٤: ايطاليا/ قطر، كندا/ مصر.

اليوم الثالث (الخميس) ٧/١٦: ايطاليا/ قطر، كندا/ قطر.

المجموعة «ب» وتقام مبارياتها في سان جون:

اليوم الاول (الاحد ٧/١٢: ساحل العاج/ كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة/ الاكوادور.

اليوم الثاني (الثلاثاء) ٧/١٤: ساحل العاج/ الولايات المتحدة، كوريا الجنوبية/ الاكوادور.

اليوم الثالث (الخميس) ٧/١٦: ساحل العاج/ الاكوادور، كوريا الجنوبية/ الولايات المتحدة.

المجموعة «ج» وتقام مبارياتها في مونتريال:

اليوم الاول (الاحد) ٧/١٢: البرازيل/ فرنسا، الولايات المتحدة/ السعودية.

اليوم الثاني (الثلاثاء) ٧/١٤: البرازيل/ السعودية، فرنسا/ استراليا.

اليوم الثالث (الخميس) ٧/١٦: البرازيل/ استراليا، فرنسا/ السعودية.

المجموعة «ع» وتقام مباريات في سان جونز:

اليوم الاول (الاحد) ٧/١٢: الاتحاد السوفياتي/ نيجيريا، المكسيك/ بوليفيا.

اليوم الثاني (الثلاثاء) ٧/١٤: الاتحاد السوفياتي/ المكسيك، نيجيريا/ بوليفيا.

اليوم الثالث (الخميس) ٧/١٦: الاتحاد السوفياتي/ بوليفيا، نيجيريا/ المكسيك.

مباريات دور الثمانية:

الاحد ٧/١٩:

في تورنتو: اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية.

في سان جون: ثاني المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية.

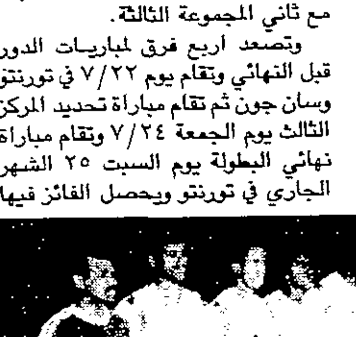
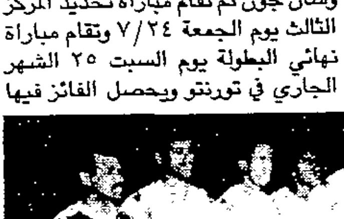
في مونتريال: اول المجموعة الثالثة مع ثاني المجموعة الرابعة.

في سان جونز: اول المجموعة الرابعة مع ثاني المجموعة الثالثة.

وتصعد اربع فرق لمباريات الدور قبل النهائي وتقام يوم ٧/٢٢ في تورنتو وسان جون ثم تقام مباراة تحديد المركز الثالث يوم الجمعة ٧/٢٤ وتقام مباراة نهائي البطولة يوم السبت ٢٥ الشهر الجاري في تورنتو ويحصل الفائز فيها على كأس البطولة.

وعلى صعيد إستعدادات المنتخبات العربية الثلاث فاز المنتخب القطري على الفريق الاول لنادي فكتوريا الكندي ٤/١ في المباراة التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية بالاستاد الرئيسي لمدينة ادمنتون ضمن المباريات الودية التي يلعبها المنتخب حاليا بمعسكره التدريبي في اطار استعداداته للمشاركة في البطولة.

وسجل اهداف المنتخب القطري مبارك سالمين وعبد الله بورشيد وطارق دخيل وراشد شامي في الشوط الثاني من المباراة بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف.

منتخب السعودية يلاقي المنتخب الامريكي في اليوم الاول.

اخبار رياضية سعودية:
الدبل والدهام في اجتماعات الاتحاد الاسيوي

● غادر السعودية مساء امس الاول السيد عبد الله الدبل عضو اللجنة التنفيذية ورئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي لكرة للقدم والسيد عبد الرحمن الدهام عضو لجنة الحكام الاسيوية لكرة القدم، وذلك لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية ولجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم واجتماع لجنة الحكام الاسيوية، من المقرر عقدها خلال الفترة من ١ حتى ٤ يوليو (تموز) المقبل كل فيما يخصه.

القناصي في البرازيل

● يتوجه الى البرازيل نهاية هذا الاسبوع رئيس فريق الهلال للكراتية (بطل السعودية) اللاعب الدولي ابراهيم القناصي لاستكمال برنامج علاجه الطبيعي الذي بدأت عقب العملية الثانية التي اجراها اخيرا في اربطة الركبة اليمنى بعد فشل العملية الاولى التي اجراها للاصابة نفسها.

وسيقوم اختصاصي العلاج الطبيعي بنادي الهلال البرازيلي العالمي «برغبوكو» بالاشراف على علاج القناصي بالاضافة لاشرافه على زملائه لاعبي الهلال حسين الحبشي ومنصور بشير وأحمد النيقاوي الذين يتلقون علاجهم هناك.

رسالة يومية لتلفزيون الرياض من كندا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحملدي:

وافق الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز على ترشيح رئيس لجنة المعلقين السعوديين زاهد قدسي للسفر الى كندا كمعلق تلفزيوني لمباريات المنتخب السعودي للناشئين (تحت ١٦ سنة) المشارك وللمرة الثانية على التوالي في نهائيات كاس العالم للناشئين لكرة القدم.

كما تقرر سفر الزميل صالح العلي الماجد كموفد اعلامي من قبل ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب لموافاة الصحف السعودية برسالة صحافية يومية عن فعاليات البطولة.

اختيار ١٨ لاعبا لمنتخب السعودية

● وقد بعثت ادارة منتخب السعودية للناشئين لكرة القدم اسماء منتخب المملكة الثمانية عشر لاعبا الى اللجنة العليا المنظمة للهيئات بعد ان تم اختيارهم من مدرب منتخب المملكة محمد الخراشي ومن خلال المعسكر المقام حاليا للمنتخب في كندا استعدادا لهذه البطولة وهم:

حسن خليفة وموسى السويلم وعبد الرحمن الحمدان وعبد الله مبارك الدوسري ومحمد سبيت الزبير ومحمد فريج ومساعد الطرير وسعد الهنيدي ومحمد السويلم ومحمد السيد بامسعود ومحمد الفرمان ومنصور الموينع وخالد مسعد المولد وعبد الله العريقي ومحمد الشلقان وموسى مرزوق وتركي الزياد ومحمد الخليفة.

الرياضة المصرية

جلسة هامة لمجلس ادارة الأهلي لأول مرة: النظر في قائمة الفريق. قبل بداية فترة الاعداد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا هاما مساء اليوم للبت في ازمة كرة السلة واتخاذ رد فعل تجاه قرار مجلس ادارة اتحاد السلة بشأن المباراة الفاصلة لبطولة الدوري العام والذي اعتبر فريق الاهلي منسحبا مع تغريمه ٥٠٠ جنيه واعلان الاتحاد السكندري بطلا للدوري.

وصرح العميد محمود محرم مدير النادي بأن المجلس سينظر الليلة في اجتماعه قائمة لاعبي الفريق الذين سيتم قيدهم للموسم المقبل.. وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ النادي الأهلي التي يتطرق فيها المجلس لهذا الموضوع قبل بداية فترة اعداد الفريق وقبل اكثر من شهر ونصف شهر من انتهاء الموعد القانوني لعملية القيد والذي حدده اتحاد الكرة بيوم ٢٠ أغسطس (اب) المقبل حيث اعتاد الأهلي بحث قائمة لاعبيه في الايام الاخيرة قبل انتهاء الموعد القانوني. وينتهي المجلس الليلة من تشكيلات الاجهزة الفنية والادارية للفرق الرياضية بالنادي والتي اعدها عدلي القيعي مدير النشاط الرياضي الجديد.

أزمة بين منتخبي النوادي والجامعات للسلة

● اسبوع واحد من اليوم ويغادر منتخب جامعات مصر لكرة السلة القاهرة الى يوغوسلافيا للاشتراك في بطولة الجامعات التي تبدأ هناك يوم ٩ يوليو (تموز) الجاري ورغم ذلك لم يتم تجميع الفريق حتى الآن ولم يتم تدريبه بشكل جدي الامر الذي يجعل الأمل بعيدا في احراز مركز متقدم وربما يعز عليه حتى مجرد المظهر المشرف خلال البطولة حتى ولو قضى الاسبوع الباقي في تدريبات مستمرة ليل نهار.

وهو الامر الذي انتبهت اليه مبكرا اللجنة الفنية لاتحاد كرة السلة المصري عندما اقترحت سلفا عدم الاشتراك في هذه البطولة.. خاصة وأن ذلك يتعارض مع اعداد الفريق القومي لكرة السلة الذي يضم ١١ لاعبا جامعيا حيث ان اشتراكهم مع فريق الجامعات من شأنه تأخير برنامج اعداد الفريق القومي حتى موعد عودتهم من يوغوسلافيا يوم ٢٣ يوليو (تموز) الجاري.

وازاء التعارض الذي نتج عن اصرار اتحاد الجامعات على المشاركة في بطولة يوغوسلافيا فقد تم خلال اجتماع بين اعضاء اللجنة الفنية لاتحاد السلة ومندوب عن اتحاد الجامعات التوصل الى حل وسط تمثل في اختيار منتخب الجامعات من لاعبي الجامعة غير المختارين لمعسكر الفريق القومي مع تدعيم صفوف هذا المنتخب بأربعة من لاعبي المنتخب الجامعيين.. ولكن فجأة صدر قرار وزاري بسفر بعثة الجامعات تتكون من ١٨ لاعبا بما فيهم اللاعبون الجامعيون الأحد عشر المختارون للفريق القومي وذلك مخالفة للاتفاق السابق كذلك تضمنت البعثة اسماء لاعبين غير معروفين وتجاهل باقي الاسماء التي رشحتها اللجنة الفنية لاتحاد كرة السلة.

وازاء ما تقرر من بدء معسكر اعداد الفريق القومي من اليوم (اول يوليو) حتى ٢٥ منه ثم سفره للاشتراك في البطولة القارية التي تنظم بالفلبين فقد ارسل الاتحاد المصري لكرة السلة اخيرا مذكرة عاجلة لاتحاد الجامعات يلفت نظره فيها الى تعذر تشكيل فريق كامل من الاسماء التي جاءت في القرار الوزاري حيث ان ٧ لاعبين منهم سيكونون في معسكر الفريق القومي ورشحت المذكرة ٤ لاعبين لضمان تشكيل كامل لفريق الجامعات.. وقد رد اتحاد الجامعات على ذلك بما يفيد بأنه لا مجال للتغيير لأنه سبق ان ارسل استمارات بالاسماء الواردة في قرار السفر ولا توجد استمارات اخرى.

وازاء ذلك قال الدكتور عادل صبري المدير الفني للمنتخب القومي لكرة السلة ـ لـ «الشرق الاوسط» ـ ان اعداد منتخب الجامعات يتم بصورة ارتجالية بحيث ان فترة الاعداد القصيرة المتبقية لن تعطي الفرصة للاعبي الفريق القوي «أساسيين أو احتياطيين» ليظهروا بمظهر مشرف خاصة وانهم بعيدون عن الاحتكاك منذ فترة طويلة ولن يستفيدوا من الاشتراك في هذه البطولة لأن ذلك مفروض ان يكون مسبوقا باعدادهم اعدادا سليما.


مصطفى عبده

مصطفى عبده يجتاز مرحلة صحية صعبة

● اجتاز مصطفى عبده كابتن منتخب مصر والنادي الأهلي لكرة القدم المعتزل حديثا أزمة صحية عنيفة ألزمته الفراش اسبوعا كاملا ارتفعت خلالها درجة حرارته ارتفاعا مستمرا دون ان تفلح العقاقير الطبية في خفضها.. وقد امضى عبده اربعة ايام دون ان يكتشف الأطباء حقيقة مرضه حتى اثبتت التحاليل الطبية اصابته بمرض التيفود.. وقد اجتاز مصطفى المرحلة الخطيرة من المرض ويبدأ عمله مدربا بمدرسة الكرة بالأهلي اعتبارا من الاسبوع الثالث من يوليو الجاري.

جيفري بتلر مدرب الاهلي الجديد وصل القاهرة امس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة صباح امس جيفري بتلر المدرب الانجليزي الذي تعاقد معه صالح سليم رئيس النادي الاهلي في قبرص منذ ثلاثة أيام للعمل كمدير فني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي.

ومن المقرر ان يعقد المدرب الجديد مؤتمرا صحفيا في الثامنة مساء اليوم «الاربعاء» بالنادي الاهلي.

والمدرب الانجليزي الجديد يبلغ من العمر ٤٨ عاما لعب لعدة اندية انجليزية منها دربي كاونتي نورويتش سيتي ولينكولن سيتي واحترف وعمره ١٧ عاما ولعب ٢٥ مباراة (على حد قوله) وحصل على اجازة التدريب من الاتحاد الانجليزي سنة ١٩٧٠ وعمل كمدرب لمنتخبات المدارس والناشئين ثم تولى تدريب عدة فرق صغيرة بالسويد والنرويج ثم تولى تدريب منتخب سلطنة عمان في الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ بعدها تولى تدريب فريق نكاتا روديفلز بزامبيا لمدة ٤ سنوات لعب خلالها مرة ضد النادي الاهلي في لقاءاته الافريقية وحصل على بطولة الدوري بزامبيا ٣ مرات

كرة المضرب

اشتدت المنافسات في بطولة ويمبلدون:

فوز لندل وادبرج وفيلاندر وخروج دوهان وجوميز وميسير

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اشتدت المنافسات امس في بطولة ويمبلدون لكرة المضرب وذلك مع تحسن الجو نسبيا في لندن بعدما عطلت الامطار بعض المنافسات في الاسبوع الماضي.

وفي مباريات امس وضمن منافسة فردي الرجال فاز ايفان لندل احد المرشحين الاوائل للفوز بالبطولة على منافسه كريك ٦/٣، ٧/٦، ٦/٢ وكانت ابرز مفاجآت امس خروج الاسترالي بيتر دوهان الذي هزم بطل الدورة السابق الالماني الغربي بوريس بيكر وابعده عن البطولة ـ امام زيانوفيتش ٦/٢، ٦/٤، ٦/٧

لكن مباراة جيمي كونرز وميكال بيرنفورز فكانت بحق موقعة امتدت لما بعد الثامنة مساء بتوقيت لندن.. زاد سخونتها ان كونرز لقي الهزيمة في اول شوطين وتفوق عليه منافسه ٦/١، ٦/١ ونجح كونرز في تحويل الدفة لصالحه فيما بعد وكسب ٧/٥ و٦/٤ و٦/٢ لتنتهي المباراة بفوز كونرز وخروج بيرنفورز.

وجاءت نتائج باقي المباريات على النحو التالي: بات كاش مع فورجيت : ٦/٢، ٦/٣، ٦/٤ لصالح كاش.

● اوبرج وماسيك : ٦/٣، ٦/٧، ٦/١، ٦/٤

● اندريه جاريد وفلكون: ٧/٦، ٧/٥، ٦/٧، ٦/٤ لصالح جاريد.

● ماتش فيلاندر واميليدو سانشيز: ٦/٢، ٧/٦، ٦/٣، ٧/٥ لصالح فيلاندر.

● لوكونت وجومين: ٧/٥، ٧/٥، ٧/٥ لصالح لوكونت.

وفي مسابقة فردي السيدات فازت كريس ايفرت على فيزيانك (٦/٢، ٦/٢، ٧/٥) وفازت الامريكية بام شرايفر على الالمانية الغربية سيلفيا مانيكا ٦/٧، ٧/٥، ١٠/٨ وفازت هيلينا سولوفا على رافيليو زيجي ٦/صفر، ٦/صفر.

وفازت نافراتيلوفا على فونانديز ٦/٣، ٦/١.

وفازت الارجنتينية جابرييل ساباتيني على السوفياتية زفيرفا ٦/صفر، ٦/٢، ٦/٤

وفازت النمساوية باليسترايت الامريكية فرنانديز ٧/٥٪ ٦/٢.

وفازت السويسرية سوكوفاو الايطالية لريجيت (٦/صفر، ٦/صفر.

وفازت الالمانية ستيفي جراف على السويسرية نوفوتنا: ٦/٤، ٦/٣.

وكان المضرب لا يعجبه الوضع في اداء اللاعب الاسباني ايميليو سانشيز فطار من يده اثناء مباراته امس امام ماتس فيلاندر الذي كسب المباراة.



الرياضة المغربية

التبغ الرياضي يفوز ببطولة دوري السلــة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسدل الستار مؤخراً على منافسات بطولة الدوري المغربي الاول لكرة السلة (مستوى ا) وذلك باعلان فريق التبغ الرياضي البيضاوي ولأول مرة في تاريخه بطلا للدوري.

حصول التبغ الرياضي على لقب البطولة جاء بعد تحقيقه خلال دورات الاياب نتائج مهمة سواء داخل الدار البيضاء او خارجها واستغل بالتالي تراجع مردودية كل من المغرب الرياضي الرباطي والجيش الملكي والوداد البيضاوي هذا الاخير وبالرغم من منافسته للتبغ الرياضي على اللقب فانه اضاع نقطة ثمينة حين تعادل مع فريق معمل السكر البيضاوي في اطار الدورة ١٧ من البطولة.

أما المغرب الرباطي فرغم انه قطع مرحلة الذهاب من البطولة محتلا المرتبة الاولى وبفارق ٥ نقاط عن منافسه، فانه لم يستطع الحفاظ على هذا الفارق وحصد نتائج سلبية كان لها تأثير على ترتيبه العام وانهى بالتالي مشوار البطولة محتلا المرتبة الثالثة.

اما في المؤخرة فان فريق معمل السكر وكما كان متوقعا هبط الى الدرجة «ب» بعد موسم واحد ضمن فرق الدرجة الاولى أ في حين سيلعب فريق حسنية الصويرة مقابلة السد من اجل البقاء ضمن فرق الدرجة الاولى أ بتراجع مستواه خصوصا وانهم عهدوا فيه فريقا يلعب الأدوار الطلائعية سواء في بطولة الدوري او كأس العرش.

كانت هذه أهم الملاحظات وهنا نتائج الدورتين الاخيرتين :

الدورة ١٧ :

المغرب الرباطي ٧٣ ـ حسنية الصويرة ٦٤.

الفتح الرباطي ٥١ ـ الوداد البيضاوي ٨٤.

التبغ الرياضي ٩٦ ـ المغرب الفاسي ٥٢.

اتحاد بركان ٧٠ ـ الجيش الملكي ٧٠

نادي معمل السكر ٥١ ـ النادي البلدي ٧٦.

الدورة ١٨ :

الوداد البيضاوي ٩٠ ـ اتحاد بركان ٥٦.

النادي البلدي ٦٣ ـ المغرب الرباطي ٧٩.

المغرب الفاسي ٨٢ ـ نادي معمل السكر ٥٣.

حسنية الصويرة ٤٣ ـ الفتح الرباطي ٦٦

الجيش الملكي ٤٧ ـ التبغ الرياضي ٧٢.

وهنا الترتيب العام :

١ ـ التبغ الرياضي ٤٦ نقطة.
٢ ـ الوداد البيضاوي ٤٥ نقطة.
٣ ـ المغرب الرباطي ٤٤ نقطة.
٤ ـ الجيش الملكي ٤١ نقطة.
٥ ـ الفتح الرباطي ٣٤ نقطة.
٦ ـ اتحاد بركان ٣٣ نقطة.
٧ ـ المغرب الفاسي ٣٢ نقطة.
٨ ـ النادي البلدي ٣٢ نقطة.
٩ ـ حسنية الصويرة ٢٨ نقطة.
١٠ ـ نادي معمل السكر ٢٥ نقطة.

فريق التبغ الرياضي لكرة السلة

نصف نهائي كأس العرش يوم السبت

● قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم، اقامة مباراتي نصف نهائي كأس العرش لموسم ٨٦/٨٧ بملعب البشير بمدينة المحمدية يوم السبت المقبل عوض ملعب مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء.

ويذكر ان المباراة الاولى ستجمع الاتحاد الوجدي بالنهضة البركانية وتجري المباراة الثانية بين الكوكب المراكشي والجيش الملكي.

جمعية الحليب واتحاد طنجة في الطريق الى الدرجة الاولى !

● اكد فريقا جمعية الحليب واتحاد طنجة، تفوقهما من جديد في اولى مباريات مرحلة الاياب في دوري التصفية للصعود الى الدرجة الاولى.

فقد اكتسح فريق جمعية الحليب فريق شباب الحسيمة بسبعة اهداف لواحد في مباراة فرض فيها فريق الحليب سيطرة مطلقة. مستغلا نرفزة لاعبي شباب الحسيمة. الذين بدا عليهم إعياء واضح خاصة في الجولة الاولى.

وتمكن فريق اتحاد طنجة من إحراز فوز أخر بهدف لصفر امام فريق دفاع أسفي الذي لم يكن سهل المراس في هذه المباراة، وأظهر لاعبوه استعدادات طيبة لكن عزيمة فريق اتحاد طنجة كانت اقوى وكان له الفوز في نهاية المطاف، رغم صمود فريق آسفي.

وهنا النتائج :

شباب الحسيمة ١ ـ جمعية الحليب ٧.
دفاع آسفي صفر ـ اتحاد طنجة ١

وجاء الترتيب الاخير كما يلي :

١ ـ جمعية الحليب.
٢ ـ اتحاد طنجة.
٣ ـ دفاع آسفي.
٤ ـ شباب الحسيمة.

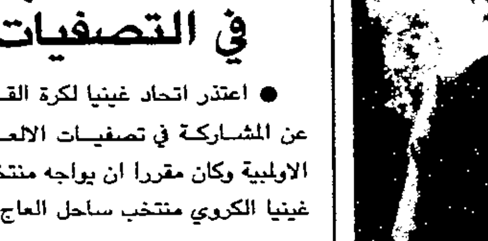
فريق جمعية الحليب.. سبق فوزه بالكأس موسم ٨٢/٨٣

تغييرات كبيرة في المغرب الفاسي

● عقد نادي المغرب الفاسي مؤتمره السنوي يوم الجمعة الماضي. في بداية الاجتماع قدم رئيس ادارة الفريق سعيد بلخياط التقريرين الأدبي والمالي، ثم قدم استقالة ادارته وانسحب من الاجتماع بصحبة جميع لاعبي الفريق الاساسيين.

بعد ذلك قدم الرئيس المؤسس للنادي ادريس بنزاكور الذي ترأس بقية جلسات المؤتمر، اقتراحا بلائحة جديدة لادارة النادي، وتضمن الاقتراح تعيين بن سالم الصميلي وزير الملاحة والصيد البحري رئيسا للنادي في حين أسند منصب الرئيس المنتدب للدكتور الداودي، والسكرتير العام للسيد شاكر بنعمر.

وحظيت اللائحة المقترحة بموافقة المجتمعين في غيبة اللاعبين الاساسيين !



المنتخب الكروي المغربي يواجه منتخب ساحل العاج في التصفيات لأولمبياد سيؤول

● اعتذر اتحاد غينيا لكرة القدم عن المشاركة في تصفيات الالعاب الاولمبية وكان مقررا ان يواجه منتخب غينيا الكروي منتخب ساحل العاج في الدور الأول من تصفيات المنطقة الافريقية. وبذلك تأهل منتخب ساحل العاج ليواجه المنتخب المغربي في الدور الثاني وستحدد فيما بعد تواريخ المباراتين ذهابا وإيابا.







منتخب المغرب لكرة القدم

بشير شوقي

بشير شوقي يفوز بجائزة الحسن الثاني للفروسية

● نظم الحرس الملكي بمضمار مولاي الحسن بمدينة الرباط مهرجان الفروسية السنوي، واهم سباقات هذا المهرجان كان هو جائزة الحسن الثاني للقفز عبر الحواجز الذي فاز بها الفارس بشير شوقي ممتطيا الفرس طورنادو السعادة، وآلت التربة الثانية للفارس احمد الطويل بشير شوقي ايضا جائزة وقام بتوزيع الجوائز على الفائزين الامير رشيد.

رأي رياضي

تحتل مسابقة كأس فلسطين المخصصة للاعبي كرة القدم العرب الشبان مكانة خاصة جداً عند الشباب العربي الرياضي، لما تحمله من اسم بقعة عزيزة علينا جميعا كعرب ومسلمين، وهذا مع الأسف الشديد (الذي لا يفيد) ما لا يدركه «السادة» أصحاب الرأي (القومي) بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»!!

هذه المسابقة التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم أجريت مرتين، الأولى في المغرب وفاز بكأسها منتخب العراق، والثانية في الجزائر وفاز بكأسها منتخب السعودية. أما الثالثة، فكان من المقرر لها أن تقام في العاصمة العراقية بغداد خلال الفترة من ١٥ حتى ٢٨ اغسطس (آب) المقبل، بعد أن أعلنت دول العراق والسعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان والمغرب وتونس والجزائر والسعودية واليمن الديموقراطي والجمهورية العربية اليمنية موافقتها الرسمية على الاشتراك في هذه المسابقة على أرض العراق، لكن قرار الاتحاد الدولي كان بالمرصاد (!!) والذي أقل ما يقال عنه انه (تعسفي) وتدخل سافر في شؤون الرياضة العربية مع احترامنا وتقديرنا لدوره الذي يؤديه في سبيل الكرة العالمية، إلا أن حرم العراق من شرف تنظيم هذه المسابقة الغالية ولكن.. يظل السؤال حائراً ويطرح نفسه بعفوية: ما هو الحل الآن؟

أولا: يجب أن ندرك جيداً ان الأهداف السامية لهذه المسابقة والحفاظ على مكانتها الدولية بمسمى «كأس فلسطين» مع اقامتها دائما وأبداً في وقتها المحدد لها أهم بكثير وبمراحل عدة من جهة اقامتها سواء كانت في بغداد أو الرياض أو الرباط أو أي بقعة عربية أخرى.

ثانيا: كما هو أمل الجماهير الرياضية العربية يظل أملنا الآن أن تقام مسابقة كأس فلسطين الثالثة لكرة القدم (للشباب) في فترتها الزمنية المحددة لها سابقا خلال النصف الثاني من شهر اغسطس المقبل دون تأخير في أي من الدولتين (الأردن أو تونس) والتي افادت مصادر اعلامية برغبتهما في استضافتها.

اما في حالة تعذر ذلك، فمن أجل الرد على قرار الاتحاد الدولي بحرمان العراق من استضافتها بكل «لباقة» هذا اذا كان للاتحاد الدولي مآرب سيئة من خلال هذا القرار، الواجب العربي يحتم على الاخوة المسؤولين عن الرياضة المغربية التضحية وقبول استضافة المسابقة الثالثة في فترتها المحددة حفاظا عليها من الفشل، لاسيما وأن مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب كان قد حدد المغرب كبلد احتياطي (مقر دائم) لتنظيم المسابقة في حالة عدم تقدم أي دولة عربية أخرى لاستضافتها.

أخيرا: وباسم الشباب الرياضي العربي وعبر جريدة العرب الدولية نرفع إلى مقام عاهل المملكة المغربية الملك الحسن الثاني أملنا الكبير أن يتقبل صاحب القلب العربي الكبير طلب شباب الكرة العربية (الذي كثيراً ما أشاد به الملك الحسن في أكثر من مناسبة) باستضافة مسابقة كأس فلسطين الثالثة بعيداً عن كل المؤثرات الجانبية لاسيما السياسية منها، ولعل اختيار المغرب كمقر دائم لهذه المسابقة خير دليل على المكانة الكبيرة والثقة الدائمة التي يحظى بها المغرب بين الأقطار العربية.. وكفى..

صالح العلي الحمادي ـ الرياض

رياضــة ذهنيــة

افقيا :
١ ـ ولاية امريكية.
٢ ـ حرف نصب ـ احد اولاد آدم.
٣ ـ مدينة فلسطينية ـ دولة اوروبية.
٤ ـ خادم ـ بين جبلين (معكوسة).
٥ ـ ماركة سيارات ـ رجل اسطوري تنسب اليه النوادر والفكاهات.
٦ ـ احدى القارات.
٧ ـ يشيد ـ منخاري.
٨ ـ سريعة الانكسار.
٩ ـ من الحبوب (معكوسة) ـ عاون.

عموديا :
١ ـ مدينة هولندية فيها المحكمة الدولية.
٢ ـ ضمير (معكوسة) ـ قاعة.
٣ ـ وعاء ـ عملة اسيوية ـ جف.
٤ ـ توضع على الشباك.
٥ ـ اقارب ـ علامة جبرية.
٦ ـ اسم علم مذكر ـ مدينة فلسطينية.
٧ ـ عاصمة ساحل العاج.
٨ ـ مذياع (معكوسة) ـ ضاع.
٩ ـ الزجاجات.

احتمال ـ حصد ـ نصف
تحرك ـ واضح ـ بن
دفاع ـ بسيط ـ رف
مباشر ـ اختراق
مطلوب ـ موقف
اقطار ـ موحد
حاجة ـ تدخل
زرع ـ شرق

ا	ب	س	ح	ا	ق	ط	ا	س
غ	د	س	ش	ص	ش	س	ق	ت
ت	ع	ا	ي	ا	د	م	ح	ل
ر	و	ل	ة	ط	ب	ر	ا	ز
ا	م	ع	ا	د	ك	م	س	م
ق	ا	ل	د	م	ف	ع	و	ط
ح	ن	ف	غ	ق	ت	ا	م	ل
ر	ا	ص	و	د	ض	ح	ه	و
ع	ف	م	ض	ح	ت	ن	ا	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة سعودية | عمر بن ابي ربيعة

الصورة!

● محمد حسين زيدان

وعرفته شابا عذب النفس معذب التنفس، ما اتسعت له دنيا فلا المال اقتنى ولا بالحب اعتنى. كل ما يملكه ان كان قارئا يلتهم الكتاب بعد الكتاب والقصيدة بعد القصيدة، فإذا هو يتمتع بكبار بعض الذين علموه ولعله يجد المتعة في استصغار الذين تعالوا عليه، فهم يستصغرونه فلا يعبأ بهم، بل يتحداهم مستصغرا لهم، لان الكتاب في حافظته ثروته التي لا تنفذ، بل وسيلته لان كان معلم صبيان، هو غيري وان اتفق له ان كان مثلي معلم صبيان، وان كنت مثله قارئا قد لا يصل الى حفظي وقد لا أصل الى احتفاظه بالكتاب، بقيت له المكتبة الواحدة ولم تبق لي الا المكتبة الثالثة.

وفي عصر يوم وكنا على حافة البئر وهي على طرف من العقيق، رأيته مكفهرا قال: مالك لا تسألني عما انا فيه؟، قلت: دعني حتى أطمئن لاسالك، قال: إنها بنت العالية عرفتها طفلة حتى اذا أصبحت (طفلة) ارسلت إليّ صورتها لاراها لا كما رأيتها من قبل فهي تحفظ قول جدتها (البنت لها سبعة وجوه)، وجزعت من تصرف المراهقة، فالصورة تحصر نفسها عن رؤيتي لها حية تعيش بكل ما تتحرك به.. القوام.. والعينان.. وما هو اشد نداء للحب، فالصورة ارفضها، فالحرمان من الرؤية المتجددة يرادفه الاتهام، هي تثق بي، ولكن هل اثق انا بنفسي؟ فما يدريني إذا ما اغضبتني او تغاضت او تغيرت، ان أمسك بالصورة سلاحا أهددها به، كرهت المغامرة التي لم تردها، إنها لم تفرضها ولكني افترضها، فانا الرجل قد امارس الكيد إذا هي تاهت او تباهت او تناهت، اتخذ من الصورة رمية ارميها بها، فالانثى فشلها في الحب حقد، اما الرجل ففشله في الحب انتقام.

وارجعت الصورة اشرح كل المحاذير فإذا هي لا ترضى اول الامر، ولكنها رضيت حين أصبحت الصورة سيدة البيت زوجاً لأبي، رغبتُ إليه ان تكون زوجتي فختلني لتكون زوجته. شقوة الحب ان تصبح الحبيبة محرما كانتها الام.

ورأيتها وهي الحليلة لأبي تمسك بلوحة.. خطها جميل كنت قد كتبت فيها هذين البيتين استملح لاستروح..

لقد فتكت عيون الغيد فينا
ببيض مرهفات وهي سود
وتطعننا القدود إذا التقينا
بسحر من أسنتها النهود

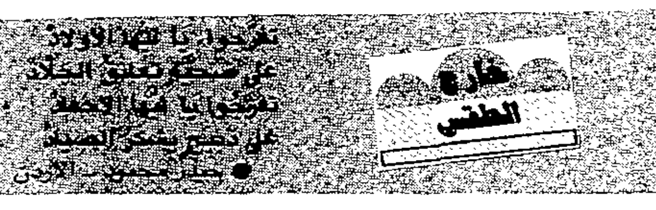
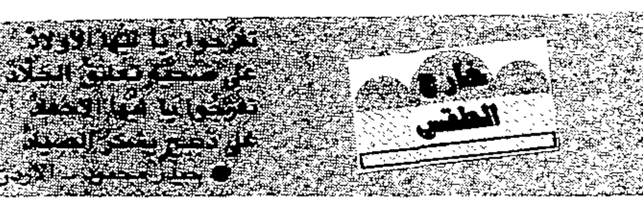
ونظرت غاضبة قالت: من هن او من هي؟

قلت: واي شأن لك الآن.. هي حين كنت، اما اليوم فلست انت اقرئي ما على ظهر اللوحة، فإذا هو اسمها.

فضحكت وقلت: نعم ما فعلت يا امي.. وبئس ما فعل ابي.

فصرخت الجدة قالت: (قسمة ونصيب) وخرجت من البيت بعفشي ورمشي ابتعد عنها ولا ابتعد عن ابي.

● جدة

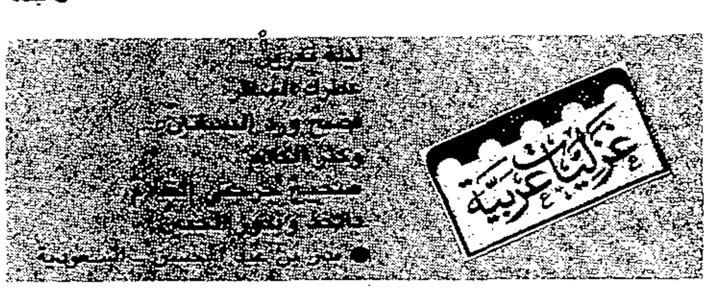



لصون الذات!

● شعر: رقية ناظر

يقسو على النفس من إن جار آسرها
تأبى كرامته ميناً وخذلانا
من يأنف الذل صان الذات في شمم
لو أن في الذل للاحساس برهانا
ولكم يداوي الفتى بالصبر علته
حتى يبيتن بالأوهام جذلانا
يا مرهف الحس إن سرتك حيرتنا
مما نعانيه اشكالا وألوانا
فاعلم بأن الجوى لو شف من جنف
تجد الاباء لصون الذات سلوانا
فالحر لا يرتضي بالذل.. منزلة
إن حبر الدهر افراحا واشجانا
والدهر لا يصطفي خلاً.. يبجله
فقلما سر هذا الدهر إنسانا
فاحذر نوائبه تأتي على عجل
ولا تغر إذا صافاك أحيانا
ولا تفرحن إذا أيامه ابتسمت
إن نيب الدهر يبدي الناب نشوانا
إن الليالي التي امسيت تأمنها
كم من خبير بها قد بات حيرانا
قد تضحك المرء أيام يسر لها
حينا.. لتثخنه بؤسا واحزانا
فليحصد الشر من غرست يداه اذى
يجني المسيء ثمار السوء خسرانا

● جدة



من عيون الشعر

صمام النفوس

شعر: حافظ إبراهيم

لي فيكَ حينَ بَدا سناكَ وأشرقَا
أملٌ سألتُ اللهَ أنْ يتحقّقَا
قدْ كانَ جرّاحُ النفوسِ فَداوِهَا
منّا بهَا، وكنِ الطبيبَ مُوَفَّقَا
هلّلتُ حينَ لمحتُ نورَ جبينِهِ
ورجوتُ فيهِ الخيْرَ حينَ تألَّقَا
وهَزَزْتُهُ بقصيدةٍ، لوْ انَّهَا
تُليَتْ على الصَّخْرِ الأصمِّ لأغْدَقَا
لوْ كنتُ أعْلَمُ مَا يُخَبِّئُهُ لنَا
لسألتُ ربِّي ضارعًا أنْ يُمْحَقَا

***

كانتْ تُواسِينَا علَى الامِنَا
صُحُفٌ، إذَا نَزَلَ البَلاءُ وأطْبَقَا
فَإذَا دعوتُ الدَّمْعَ فاستعصى بكتْ
عنّا أسًى حتى تَغَصَّ وتَشْرَقَا
كانتْ لنَا يومَ الشَّدائدِ أسهمًا
نرْمي بها وسَوابقًا يومَ اللِّقَا
كانتْ صِمَامًا للنفوسِ، إذَا غلتْ
فيهَا الهمومُ، وأوشكتْ أنْ تَزْهَقَا
كمْ نفَّستْ عن صدْرِ حرٍّ واجدٍ
لوْلا الصِّمَامُ منَ الأسى لتمَزّقَا

● **معاني الكلمات:**

● السّنا: الضوء، ● تالق: اضاء واشرق.

ثقافتنا والقومية الحضارية المقاومة!

● يقول علم النفس: «الشخصية نظام دقيق من النزعات الجسمية والنفسية تتمايز بها ملامح الأفراد فيما بينها وتحرك مسارات سلوكها وتحدد أساليب تعاملها مع ما يحيط بها».

فالجسم هذه القارة العجيبة بكل انظمتها وامزجتها، والعقل هذا الأمر الناهي بقدراته الهائلة وكشافاته الضوئية النافذة في أعمق اسرار الكون، والوجدان هذا الخزان الحي الزاخر بمختلف التيارات والميول في رحلة الانسان عبر الزمن، والمشحون بخصائص الكائن البشري الأول وبكل اوكار القوى الخفية التي لا ترسل من ومضاتها الى ساحة الشعور سوى البصيص الضحل على تلك المرايا السحرية التي يسمونها الاحلام دليلا كاشفا عن خفايا هذا العالم المذهل الذي يعرف بالنفس البشرية.

وإذا علمنا أن الاعلام في اوضح خصائصه إنما هو علم وفن إقناع الجماهير وان شخصية الفرد في تطور مطرد مع المتغيرات في البيئات المختلفة عرفنا أين موقعنا وادركنا الاهمية البالغة للقدرات والخبرات البشرية في موقع مخاطبة العقول والشخصيات المتباينة، في وقت اصبحت فيه ثقافة وحجم اية امة تطل من مرايا الاقمار الاصطناعية ليراها العالم، كله باسرع من لمح البصر، على امتداد مسافاته وتعدد أجناسه وثقافاته. وتبرز في مقدمة السباق اليوم على الساحة الاعلامية، «الثقافة الموشورية» كضوء ابيض مركب من عديد الطيوف والالوان احاطة شمولية بماهية الروابط بين جوانب الموضوع على بساط البث، وازالة للحواجز الوهمية بين محصلات العلوم المختلفة في معايير التوازن والوزن الفكري المعرفي ازاء شتى معطيات الواقع، دليلا محسوسا على وجود هذا العاتق القوي الرابط بين العقل والوجدان وإن كان الفصل ظاهريا بين الكفتين في الميزان.

«فابن سينا» و «ابقراط» و «الفارابي» و«نيتشه» و«طاغور» لم يكونوا يتعاملون مع الرقم والحرف أو النغم واللون على حدة، بل كانوا موسوعات متكاملة للابداع البشري في مختلف صوره وآفاقه.

لقد تأمل هؤلاء ما حولهم في رحلة المعاناة ودرسوا حضارتهم وتفاعلوا مع ثقافات عصرهم وأصغوا الى نبضات الكون يستلهمون معانيها فهاموا بروعة الحقيقة ووضعوا أدق الدساتير تأكيدا لهذه الوحدة السرمدية بين العقل وقوة المشاعر، وليس الأمر من قبيل العبث ان متقال الذرة في مزج اللون لدى الفنان قد يبدل عنده شخصية اللوحة بكاملها، وان مشهد الخيط الأبيض من الخيط الاسود في لوحة الفجر ليحتاج في تفسيره لدائرة معارف في الفلك وما يتحرك من أجرام في هذا الكون الذي كل شيء فيه منسوب ومحسوب امام كل من أراد أن يتبصر ويعلم. وان من العلم ما يرتقي الى منزلة الهوى ومن الفن ما يسمو الى مرتبة الحياة.

وإذا علمنا أن حضارة أية أمة إنما هي منجزات عقول ووجدانات أبنائها في نطاق العلوم والفنون والثقافات المختلفة ادركنا أين تقع مفاتيحنا في اهمية استلهما قيمنا الشامخة واستنباط الأساليب الناجعة في تلاقح، تكون فيه حصيلة الفن من العلم والثقافة، لا تقل عن حصيلة العلم من تربية الذوق الوجداني على حد سواء في واحة الطاقة المعرفية الواحدة.

ولقد فطن اليونان الى ذلك منذ القدم وكان فلاسفتهم يعلقون أهمية بالغة على القيمة الفنية في تربية الصغار وفي مراحل التعليم كافة، وكان الطفل اليوناني يقضي معظم يومه في المدرسة يحفظ أشعار «هوميروس» و«هسيود» وبعد هذا الاعداد كان يشرع في تعلم الغناء فيغني الأشعار التي حفظها على القيثارة. ويحدثنا «بلوتاك» عن نجاح التربية اليونانية فيقول: «إن الذي ينشأ على تربية فنية ملائمة لتكوينه منظمة لميوله فانه ينبذ كل ما هو ضار ومشين ويعتنق كل ما هو جميل ونبيل»..

ولقد تطورت النظرة الى التربية الموسيقية في الفلسفة اليونانية فانقسمت الى شطرين الرياضة البدنية، والموسيقى. فعن طريق الرياضة البدنية يمكن خضاع النزعات لسلطان العقل وعن طريق التربية الموسيقية والحس المدرك يتحقق إنسجام المشاعر، وبذلك يكون التوفيق بين الفكر والعمل والقول والفعل فيتحقق الانسجام بين الجوانب العقلية والنفسية وبين السلوك الظاهري، وهذا التوافق هو المثل الاعلى عند الاغريق.

وكما أن لكل أمة حضارتها القومية الخاصة بها فمن حق أمتنا اليوم في ساحة الصراع الفكري أن ترفع لواء القومية الحضارية المقاومة وان تجسد العقول والجهود لوضع الخطط العلمية في سبيل خدمة هذا الغرض وترجمته الى واقع ملموس تكون له نتائجه العملية وبذلك تنمو قمم الفكر وتتضافر في عملية النهوض بالبناء البشري عامة لأن شمس الحضارة مثل شمس الحرية ملك للانسانية قاطبة.

وثقافتنا اليوم مدعوة لانقاذ الفن من اللافن فكم من قمم ثقافية اليوم تمس وكم من حقائق تهان باسم الفن وتحت ستاره حيث ينتشر الضباب وتغيب الرؤية ولا يبقى امام اعين الناشئة إلا الرداءة المرتدية جبة هذه القيمة الثقافية أو تلك فيخمد حماس الاحساس وتنطفىء جذوة التفاعل البديعي في نفوس الاجيال، لأن الفن يهوي وسيهوي بادعيائه ويتعملق بذويه وأصحابه.

إن سدنة قلاعنا الحضارية وسائر المفكرين والمبدعين في وطننا الرابض بجسمه الواحد وثقله التاريخي من ضفاف الاطلسي الى الخليج، مدعوون اليوم في مسيرة الكفاح لشهر السلاح الحضاري الحق، درعا واقيا لأمتنا ومناعة لقيمنا وغزوا كاسحا لسوانا مثلما ينهال بغزوه الثقافي علينا، ومثلما غزوناه في الماضي إبان قوتنا ومايزال وميض كنوزنا الفكرية والروحية ينبعث من مجلداته وآثاره وعقول ابنائه، وما برحت علوم الرياضيات والفلك والطب والتصوير الشمسي والعمارة والزخارف الاسلامية وسواها دليلا قاطعا على نفوذها في صميم الغرب وخروجه بتلك المدارس الجديدة منها.

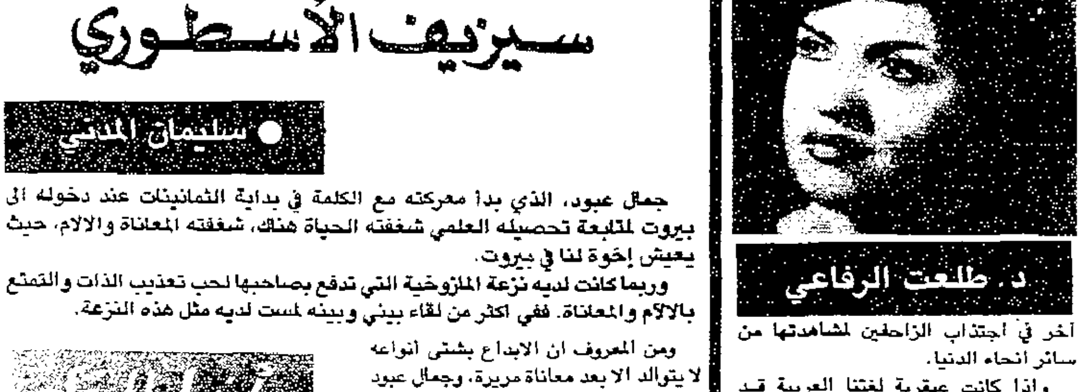
وماتزال شوامخنا الحضارية بالأندلس في قرطبة وغرناطة وطليطلة وسواها من آيات الاعجاز، برهانا ناصعا على طاقات هذه الأمة الخلاقة وقدرتها البناءة الخيرة في خلب وغزو أعظم النفوس والرؤوس. ناهيك عما تدره تلك الشوامخ الخالدة، على اسبانيا من الدخل اليوم بما يفوق اي قطاع آخر في اجتذاب الزاحفين لمشاهدتها من سائر انحاء الدنيا.

وإذا كانت عبقرية لغتنا العربية قد استطاعت ان توجد موسيقاها الخاصة بها فكان نهر الشعر الحرف، الذي لا وجود للكائن الشعري الحي خارج مياهه، وإذا كانت الموسيقى هي نهر الشعر النغم، وان ليس كل لحن مؤهلاً لدخول عالم الاغنية ولا كل كلام حريا بالغناء، فإن شعراء الموسيقى مدعوون للتبحر في اغوار عبقرية الكلمة، وان شعراء الحرف مدعوون للسفر في سيمفونيات بحار النغم واستلهام ايحاءاته، حتى تلتقي روح النغم بروح الكلمة ويكون من هذا التفاعل المبدع الاغنية العربية الجديدة.

ولئن كان الشعر المعاق في حقيقته هو الطاقة المحركة والمحرضة لكل انجاز بديع قبل اي شيء آخر فان شاعر اللوحة أو العمارة أو الفكرة المجنحة وسواه، ايا كانت الأداة المستعملة، من موسيقى اللون أو تفاعيل التناسق أو تجسيد المعنى في نطاق براعة الايجاد، انما هم جميعا مساهمون بقدر تألق طاقتهم، في اقامة الصرح الحضاري الشاهق. وان عدسة الفن الحق لقادرة اليوم على تصور ملامح كفاحنا وتعيد صورة سمائنا المشرقة بأجلى ما عرفت به النفس البشرية من خصال وما تركته بصماتها على قمة السلوك الانساني من قيم، وحينئذ يمكننا ان نمد جسور الحضارة والسلام، وان نتحدث مع العالم مهما تكن الحواجز والمسافات، لأن لغة الحضارة هي لغة الفهم والتفاهم اينما وجد الانسان وأيا كان موضوع الحوار، حيث تنعدم كل السدود ولا يبقى غير الضوء المفكر المبدع وروعته في خلق أقوى الوشائج بين الإنسان والإنسان.

● تونس

د. طلعت الرفاعي



كتاب الأسبوع

سيزيف الأسطوري

● سليمان المدني

جمال عبود، الذي بدأ معركته مع الكلمة في بداية الثمانينات عند دخوله الى بيروت لمتابعة تحصيله العلمي شغفته الحياة هناك، شغفته المعاناة والالام، حيث يعيش إخوة لنا في بيروت.

وربما كانت لديه نزعة المازوخية التي تدفع بصاحبها لحب تعذيب الذات والتمتع بالالام والمعاناة. ففي اكثر من لقاء بيني وبينه لمست لديه مثل هذه النزعة.

ومن المعروف ان الابداع بشتى أنواعه لا يتوالد الا بعد معاناة مريرة، وجمال عبود إبن مدينة الحسكة عاش في بداية حياته حالة من الفقر لا يحسد عليها، وذلك قبل انتقاله الى بيروت ليتذوق هناك طعم الحرب وعلقمها، حيث بدأت تتفجر لديه موهبة الابداع الادبي، ووجد في الصحافة اللبنانية أولا والعربية ثانيا مرتعا خصبا يعبر من خلاله عما يختلج في صدره من أفكار ثورية تكاد تنفجر، وهكذا كان حيث عمل مراسلا صحفيا ثم محررا ثم مشرفا ثقافيا، ثم سكرتيرا للتحرير.

تماما مثل سيزيف الأسطوري الذي قضت عليه الأساطير بأن يرفع صخرة ضخمة الى قمة الجبل، حيث كانت الصخرة تسقط منه قبل بلوغه الهدف بلحظات ليعاود الكرة ثانية والى مالانهاية.

هكذا تماما جمال عبود، فبعدما أضحى اسمه معروفا تزايدت ثقته بنفسه خاصة وانه لايزال في عنفوان الشباب، وقرر ان يتخذ لنفسه دور المصلح، وياله من دور، وربما كان دور سيزيف بحمل الصخرة أهون بكثير من هذ الدور، ولنقرأ معا ما كتبه جمال عبود في مجموعته القصصية أخبار المنزل التي صدرت عن دار الحقائق بدمشق مؤخرا:

«الجميع يطالبني بإصلاحها، وأنا لا أطالب أحدا بشيء بإلحاح أن أكون أنا ذلك المصلح».

يقول هذا وهو يعرف أن مهمته مستحيلة، ولكنه يتحدث عن الثقة الكبيرة بالنفس، ولنقرأ معا:

«أنا أعرف أنه مستحيل أن تفرح أمي. مستحيل أن يولد طفلي. مستحيل أن تضحك من قلبها حبيبتي، ومع ذلك، سأرسم صورتي على الشمس، والبحر... والهواء.

فهل هذا مستحيل أيضاً».

وتزداد ثقته في موضع آخر فيقول:

«إن الظلام مهما امتد، فإنه لا يقتل بصيص الضوء في الأعماق».

ومن خلال هذه الثقة الكبيرة، والتي عبر عنها في مناسبات اخرى عديدة قرر ان يتخذ لنفسه دور المصلح، ولكن كيف؟ كيف له ان ينتشل مجتمعا من الحضيض الذي آل اليه بسبب تلك الحرب التي لا ترحم؟

لقد شاهد بأم عينه القيم والأخلاق تنهار تحت الاقدام من اجل لقمة الخبز، ترى هل آمن بنظرية نزار قباني بان الأدب هو رغيف الفقراء حتى راح يتصدق عليهم بمقالة هنا وخاطرة هناك. أم أنه أدرك حقيقة أن للكلمة مفعول السحر لدى البعض وراح يناضل من اجلها.

لنقرأ معا ما كتبه عن إمراة كان يعرفها مثالا للطهر والعفاف، ولنر ماذا فعلت بها الحرب.

«على أحد الارصفة ساومتني. اغبنى واطهر من عرفت. أم اكلت أطفالها، ورفضت لهم ان يتعذبوا.

جيد... ببصلة
صدر كامل
جسد كامل
برغيف أقبله ليس كاملا».

● غلاف الكتاب

من البديهي ان امثل هذه المواقف المرعبة وامثالها، كفيلة بأن تصنع من كل انسان ذي ضمير بطلا يصارع الموت في سبيل رفع الظلم واعادة الانسانية الى إنسانيتها.

فكيف بكاتب ذي احساس مرهف مثل جمال عبود؟

لقد كادت مثل هذه المواقف أن تجعل منه شهيدا للكلمة. فنحن في زمن أضحى فيه للكلمة شهداؤها، وكثيرة هي الأمثلة.

ولكننا أيضا في زمن كثر فيه المتكلمون، حتى فقدت فيه الكلمات معناها. مما دفع بالكثيرين من رواد الكلمة الى التقاعس والتقاعد، وربما يكون هذا ما دفع بجمال عبود لتبني دور المصلح كما أسلفت.

ربما لاحظ القراء ان بعض النماذج التي ذكرناها كانت أقرب الى الشعر منها الى النثر. إن لم تكن افضل بكثير من قصائد من يسمون انفسهم شعراء.

ومع ذلك، وبكل تواضع، فإن جمال عبود لا يدعي الشعر، فهل هو كاتب ساخر؟

لنقرأ معا هذه السطور التي تجمع بعض المتناقضات الساخرة:

«طفل يبكي، وأمه نائمة، واحد يأكل بنهم، وجاره يبصق بغيظ حقيقي

السائق يسب ويلعن، ويغني بوقت واحد».

وفي نماذج أخرى نراه كاتبا ثائرا يذكر بأسلوب الشاعر التركي ناظم حكمت والمؤكد أنه بعد إعادة النظر سندرك أننا امام أسلوب جديد لكاتب متميز!

"مطلات على الداخل" وتجربة القصة القصيرة جداً في السعودية!

عبد الرحمن مجيد الربيعي

(١)

من بين الأسماء التي تكتب القصة في السعودية القاص علوي طه الصافي والذي له نشاطات ابداعية اخرى ابرزها كتابه النقد الادبي كذلك رئاسته لتحرير مجلة (الفيصل) التي تعد من المجلات الأدبية العربية ذات الشخصية المتميزة.

اذاً اسم علوي طه الصافي اسم ذو حضور في الساحة الثقافية السعودية ولكنه في مجموعته القصصية «مطلات على الداخل» قدم لنا قصة تختلف عن قصص زملاء له أمثال سباعي عثمان، محمد علوان، حسين علي حسين، جاد الله الحميد، عبد الله باخشوين، عبد الله جفري، نجوى هاشم وغيرهم. والاختلاف هو أن قصصه تشكل نمطا خاصا، انها تنتمي الى ما يمكن تسميته نقديا بـ «القصة القصيرة جدا»، ولذا تؤكد هذه المجموعة التلون على خريطة القصة القصيرة في هذا البلد العربي حيث يحرص كل كاتب على ان لا يكرر تجربة زميل له بل ليوجد صوته الخاص.

(٢)

ان الكاتب يسمي قصصه هذه «مطلات»، ويقول في تقديمه لها: (هذه شرائح اجتماعية وحالات نفسية كنت قد كتبتها في فترة من الفترات دون ان أخطط لها أو اضعها في اطار شكل محدد من الاشكال الفنية فكانت «مطلات» على أعماق النفس والمجتمع).

ويقول ايضا مستدركاً: (قد تأخذ شكل الاقصوصة وأسلوب القصة القصيرة الفني وقد تبعد عن ذلك).

لقد وجدت هذه المطلات قصصا قصيرة جدا ولذا سأتعامل معها على هذا الأساس.

(٣)

في المجموعة رغم صغر حجمها (١٠٨ صفحات من القطع المتوسط) هناك (٣٦) قصة أطولها لا يتجاوز الصفحات الست واقصرها لا يتجاوز الصفحتين، تغلب عليها جميعها روح السخرية وسرعة الايقاع جملها قصيرة، تتابعها سريع ايضا، تعتمد الحوار غالبا اما موضوعاتها فمن الحياة اليومية وخاصة ما يدور في البيت بين زوجين، كما ترى المؤلف يعمد الى تثبيت حوار بعض القصص بلهجة بعض مناطق السعودية ومن أجل أن تصل الى القارىء يضع لها هوامش شارحة.

إن المؤلف قد قال بأنه لم يخطط لقصصه هذه ولذا جاءت عفويتها لصالحها وليست ضدها وجعلت منها قصصا قريبة من القلب لا تعاني من افتعال سواء على مستوى التقنية أو على مستوى اللغة.

اما نهايات القصص فتخبىء المفاجاة دائما وهي المفاجاة التي تمنح مناخها الطرافة وتبعدها عن الثقل.

(٤)

لنتوقف عند نماذج من قصص المجموعة، في قصة «مدينة العقود» يبدأ المؤلف بتثبيت نص بطاقة دعوة لزفاف، ثم نكتشف ان هناك رجلا كان يقرأها وقد أعادها الى مكتبه.

ثم تأتي السخرية عندما يعلق (الزواج هو بوابة الدخول الى مدينة العقود، عقد النكاح اولا، عقد ايجار الشقة.... الخ).

ونعود لنعرف حالة هذا الرجل الذي تلقى الدعوة ونكتشف أنه أعزب (يعرف انه حين فكر في الزواج من إحدى الأسر المجاورة اكتشف أن غيره سبقه لخطبتها وحين تقدم لخطبة اخرى كانت هي لا تعرف أن اباها التزم بتزويجها أحد شبان مدينة اخرى).

وهكذا تستمر هذه القصة بنبرتها الساخرة وصولا الى السؤال هو ان هذا الرجل لم يعرف لماذا لم يتزوج؟

وبطل قصة «محموم» يخال ان جرس الباب يدق في منتصف الليل، يذهب فيفتح الباب ولا يجد شيئا، ويتكرر الامر عدة مرات ويعرف ان السبب ثقل الحمى على رأسه وعروقه.

في قصة «الوقت المرهون» رجل ضجر ينزل اللعنات (وهو يذرع أرض الغرفة الضيقة).

هو مثقف، محاط بالكتب والمجلات والصحف ولكنها أصبحت عنوانا لضجره.

التليفون كذلك وهو يرن، ثم يصل الى تشخيص حول ما يصادفه وهو (بعض الاسئلة سهلة لكن الاجابة عنها صعبة للغاية).

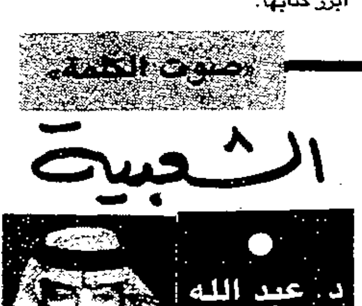
ويعقبه بتشخيص آخر عن حالته مع المرأة التي يحبها والتي تصر على ان لا يلتقيا الا بمكالمة تليفونية حيث يعلن: (بعض الناس شجاعتهم تقف خلف سماعة هاتف) وهو لا يريد أن يكون مثلهم.

وهكذا تأتي القصص، بالايقاع نفسه، وكما رأينا من النماذج الثلاثة التي توقفنا عندها أن المؤلف يعتمد الموضوع البسيط، وهو ما تعتمده القصة القصيرة جدا عند ابرز كتابها.

(٥)

مجموعة «مطلات على الداخل» نكهة متميزة في مذاق القصة السعودية التي تسنى لي أن اطلع على نماذج مختلفة منها خلال السنوات الاخيرة ولو أن كاتبها قد أعطاها من وقته وجهده اكثر مما أعطاها من قبل لاستطاع ان ينجز فيها أعمالا ذات شأن.

● بغداد



«صوت الكلمة»

الشعبية

د. عبد الله باقازي

● ليس قصورا من الفن أن يتخذ «الشعبية» منهجا، ونقصد بالشعبية هذا المستوى الفني الذي يدركه الناس بسهولة، ويصل اليهم دون عناء يذكر.

● وإذا كان التعقيد سمة فنية تؤكد صعوبة الممارسة الفنية، فإن الشعبية صعوبة من وجه آخر، ذلك أن أسلوب «السهل الممتنع» ليس بامكان اي متعامل مع «الفن» إجادته واتقانه، والتعامل معه، وحتى تكون الصورة أوضح ينبغي هنا أن نفرق بين المباشرة في الأداء، وبين الشعبية كنهج فني، فالمباشرة في الأداء ضحالة وفجاجة، ولا تخدم الفن، لكن الشعبية، رؤى عميقة في التناول والتصوير ولكن في أسلوب يبدو لأول وهلة أنه سهل، لكنه يستبطن «الصعوبة السهلة» أو «السهولة الصعبة» ـ إن جاز التعبير ـ .

● لم يكن شعر أبي العتاهية، الذي كان يردده الناس، ويتلقفونه مباشراً بهذا المعنى البسيط، وإنما كان يعبر عن رؤى في الكون والانسان:

ـ عريت من الشباب وكنت غضاً
كما يعرى من العود القضيب.
ـ بكيت على الشباب بدمع عيني
فلم يجد البكاء ولا النحيب.
ـ فيا ليت الشباب يعود يوماً
فأخبره بما فعل المشيب.

ليس هذا الشعر «مسطحا» مباشرا، ولكنه سهل ضمن اطار من «صعوبة سهلة محببة»، وضمن الاطار المعجز القديم: «السهل الممتنع»، هذا أنموذج من القديم، ومن الحديث يمكن أخذ الشاعر: امل دنقل أنموذجا لهذا النهج الفني المعجز:

«وينزل المطر
ويغسل الشجر
ويثقل الغصون الخضراء بالثمر..
ينكشف النسيان
عن قصص الحنان
عن ذكريات حب
صنيعة الزمان..
لم تبق منه الا النقوش في الأغصان
قلب ينام فيه سهم
وكلمتان.......!!

رسالة اليوم

من/عاطف عامر الحشاش
جنيف ـ سويسرا

الجزيرة العربية موطن البركة للجميع

راودتني فكرة التعبير عن هذا الموضوع منذ سنوات.. واتحين فرصة اقامة معرض «المملكة بين الامس واليوم» بعصر الآن لأعبر عما يجول بخاطري..

فقد كنت اظن ان دور الجزيرة العربية هو فقط نشر رسالات الله لكافة البشر، وفي جميع أرجاء المعمورة، ودون تمييز بينهم من حيث الجنس او اللون او اللغة أو العقيدة، لكن ظني تغير بعد ان عملت بالسعودية لعدة سنوات. وادركت ان دور المملكة يتعدى الى مجالات اخرى مثيرة. فبمجرد ان ظهرت بوادر الوفرة والرخاء في ارجاء الجزيرة العربية توافد عليها البشر من كل صوب ـ ولازالوا يتوافدون ـ لينهلوا من هذه الخيرات.. وكأنها لا تخص اهل الجزيرة وحدهم.. فلنأخذ مثالا شركة المقاولات التي عملت انا بها في السعودية وهي واحدة من الشركات العديدة المختلفة الحجم ومجال العمل الذي تعمل في هذه الارض الطاهرة.. وقد كان زملائي فيها وافدين من كندا وامريكا الجنوبية وسبعة دول من أوروبا الغربية وتركيا والهند وسريلانكا وتايلاند وباكستان واندونيسيا والفلبين وكوريا وكينيا والحبشة واريتريا والصومال ومصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين والمغرب والسودان واليمنين الشمالي والجنوبي وعمان.. وأعتقد ان ذاكرتي تخونني وهناك المزيد من الدول لا اتذكرها..

إن كل من عمل بالجزيرة العربية خلال السنوات الخمس عشرة الماضية سيتفهم تماما ما اعني. وإنما اريد توضيح الصورة لمن لم تسنح لهم الفرصة للتواجد في هذه البقعة منذ بداية السبعينات..

واجناس زملائي هؤلاء كانت بالطبع متعددة والوانهم ايضا متنوعة. واعمارهم من ١٨ الى ٦٥ ودياناتهم تعددت هي الاخرى فكان منهم المسلم والمسيحي والبوذي والهندي والسيخ وغيرها.

المهم ما قصدته انني اشهد ان بشرا من كل صوب قد اصابهم خير من مجرد ان هذا الخير تواجد في تلك البقعة الشريفة..

ونعلم جميعا ان هذا يعد مسلكا طبيعيا لبني الانسان فحيثما واينما وجد الخير فالانسان متجه له.. ولكن ما يعنيني هنا هو التقبل من جهة اصحاب هذا الخير ـ أي أهل أرض الجزيرة العربية ـ لأن يشاركهم اي انسان ودون تمييز فيما يهبهم الله.. بل ويقتسمونه مع الجميع بنفس راضية.

فعندما اكتشفت امريكا وظهرت فيها الوفرة والرخاء شد رجال الغرب اليها الرحال لينالوا قسطهم من الخير. وهذا كما اشرت أعلاه وضع طبيعي.. لكن انظروا موقف اهل امريكا الاصليين.. لقد قاوموا هذه المشاركة فيما يملكون بكل ما اوتوا من قوة.. ثم عندما تمكن اهل الغرب البيض من السيطرة على كل منابع الخير. استنكروا بدورهم ايضا ان يشاركهم فيه اصحاب الارض الحقيقيين.. وحتى لما نجحوا في ذلك. بدأ أهل الشمال يتصارع مع اهل الجنوب للسبب نفسه.. مهما تعددت المسميات لحروبهم.. هذه واحدة.. والاخرى.. ان البترول نفسه الذي اوجد الرخاء للجميع على ارض الجزيرة العربية يتواجد وبوفرة في بقاع اخرى عديدة على الكرة الارضية ولنأخذ بحر الشمال مثالا.. وسؤالي من استطاع الاستفادة من وجود هذا الخير ببحر الشمال الا اهل بحر الشمال انفسهم فقط؟

سيتسرع البعض ويقولون لولا احتياج أهل الجزيرة العربية لهؤلاء الوافدين من البشر لما قبلوا ان يشاركوهم وبنفس راضية خيراتهم.. ولكن الم يكن اهل امريكا القدماء ـ مثلا ـ في احتياج اشد لرجال الغرب وعلمهم لتطوير بلادهم وتعميرها..

ثم حاول يا اخي ـ وقد حاولت انا ـ ان تذهب الى بعض بلاد الوفرة ممن يتشدقون بحقوق الانسان ليل نهار.. احب ان اطمئنك من الآن بأنهم في اغلب المحاولات وحتى لو احتاجوا امثالك فلن يمنحوك الفرصة للاقامة والعيش والعمل وهدفهم فقط الا يقتسموا معك ما اصابوه من خير.. وحتى ان كنت من الخاصة الذين هم فعلا ليسوا في غنى عنهم فستقابل يوميا بالعديد من أوجه العنصرية.. مرة لأنك اسمر واخرى لانك عربي او حتى لانك مسلم!! وكلها عائدة لعدم رضاهم عن اقتسامك معهم خيرات ارضهم..

وكان من السهل والمقبول ان يتم تطبيق هذا على الجزيرة العربية.. ففي ابسط الاحوال كان يمكن التذرع بأنها ارض مقدسة عند المسلمين ولهذا يجب ان يكون الوافد مسلما ـ مثلا ـ لكن هذا لم يحدث ـ واعتقد انه لن يحدث ـ من أهل الجزيرة العربية، اهل هذه البقعة الخيرة.. لأن نشر الخير والبركة مسؤولية خاصة بأهل هذه الارض المباركة.

أنشودة الجوع

آه يا لبنان.. اني حائر ... اجبال الارز تبكي الما؟
قد عرفت الورد والود بها ... وعيونا للمها.. والبلسما..
وملات الافق بالعطر ولم ... ينته إلا قريبا عندما..
حملت الغربان في اجوائه ... وبدا البوم نعيقا كلما..
جن ليل خافت الاطفال من ... صوت وحش صاعد نحو السما
قالت الام لاطفال لها ... انزووا فالموت يمشي في الدما
ليتني لم اعرف الانجاب.. لم ... اعرف الدنيا واحيا مثلما..
عاش مثلي هالنا في سربه ... يملا الاجفان نوما قلما..
يحتمي من خوفه في جوعه ... او يرى الالام فينا معلما
ايها التاريخ هذي محنة ... لا تسطرها وارم القلما
إن نبي انني فاتنة ... زارني شخص رآني مغنما
اسمه اسرائيل يمشي تائها ... طاف في الدنيا شريداً هائما
قد نبذ الخلق في اصقاعها ... غير قومي قد سقوه الكرما
ملكوه الارض حتى ظهرت ... قوة فيه فابدوا الندما
بث فيهم فرقة واضحة ... غير انا قد اصبنا بالعمى
واستغل الداء في اجسادنا ... واخترم من ارضنا ما اخترما

عبد الله العمير

قصة مدرسية واقعية:

.. وعادت الثقة اليها.. وعاد النجاح!

كان آخر ما بوسع استاذتها ان تفعله هو ارسالها الى مكتب الاشراف الاجتماعي، فقد استنفدت كل وسائلها لتعديل السلوك الغامض لتلك التلميذة وتحويلها الى عنصر فعال في الانشطة العلمية والثقافة والتحصيل وفنون المناقشات الادبية، فاشارت الى الاخصائية الاجتماعية بمدى اهمية الموضوع وتأثيره السلبي في الشعور العام بالمدرسة لأن اختلاف جزء واحد في كم كبير يحدث نوعا من اختلال التوازن.

كانت تلك التلميذة بصمتها تثير الحيرة في الاذهان. بعثت المشرفة بمن تناديها فاقبلت متوجسة مضطربة تلهث من تلاحق انفاسها وارتباكها يبدو واضحا في عينيها المذعورتين.

استقبلتها المشرفة بابتسامة بشوشة وودودة لخبرتها بهذا النوع من الخجل المرضي لدى بعض التلميذات فهي تميل الى الانطواء والعزوف عن اي مشاركة جماعية في المدرسة دعتها الاستاذة «دلال» للجلوس محاولة ان تزيل التوتر والقلق من فوق صفحة وجهها. نطقت اسمها بطلاقة كما لو كانت معتادة على ذلك بالرغم من كونها المقابلة الاولى. كانت الاستاذة دلال مشرفة اجتماعية ذات نمط خاص شهاداتها العلمية وعميق خبرتها في مجال عملها تؤهلها لاعتلاء ارقى المناصب لذا كانت تتمتع بشعبية كبيرة لدى التلميذات لما تبثه في نفوسهن من الحماس والجد والتفاني في ترسيخ المعالم الشخصية الخاصة بكل واحدة وتساعدها على اظهار مهاراتها ومواهبها وقدراتها.

وكانت المديرة سيدة فاضلة بمعنى الكلمة تساند الايدي الباذلة والعقول المبتكرة لكل جديد في عالم التربية والتعليم وتشجع الاستاذة دلال خاصة في حلها للمشاكل النفسية والاجتماعية للتلميذات لتأكدها من كون تلك المشكلات تعطل نسبة كبيرة من التحصيل وتعوق النمو السليم الكامل لاصحابها. جلست الطالبة الخجولة امام المشرفة تلعثم المتبعثر من اضطرابها دون جدوى فهي تعلم تماما سر استدعائها. تعودت ان تقول لكل معلمة قبل دخولها الى حجرة الدرس انها لا تستطيع الاجابة عن الاسئلة الموجهة اليها عن طريق الكلام ظنا منها بأن هذه العقدة ستنأى بها بعيدا عن موطن عقدتها. حاولت الاستاذة دلال ان تستقصي الدوافع وراء هذا السلوك الصادر من التلميذة والذي لا تسلكه اي طالبة اخرى سواها انهن يتدافعن ويتسابقن للاجابة الشفهية. لماذا ياترى هي صامتة. اخذت تختبر نواحي عديدة في شخصيتها خاصة قدرتها على المناقشة وطريقة اخراج الالفاظ لديها فوجدتها سليمة بل ومتمكنة. اخذت المشرفة الحنون تستدرجها في الكلام الى ان وصلت معها الى اهم نقطة في المشكلة وتتلخص في ان التلميذة تعاني من عقدة خوف من المعلمات يعود تاريخها للمرحلة الابتدائية. وشرحت للمشرفة كيف كانت تتعرض لاحباطات متوالية نتيجة للضرب والاسلوب الهمجي الذي كانت تعامل به من احدى معلماتها دون ان تستطيع تلافي غضب معلمتها لقصور تفكيرها آنذاك. فحوادث الطفولة لا تنسى بل تظل منقوشة على جدران الذاكرة وتحرك السلوك حتى نهاية العمر. فقالت لها الاستاذة دلال: ولكنك ياعزيزتي اصبحت كبيرة وناضجة ويمكنك بقوة الارادة والتوكل على الله ان تتخلصي من جميع ما ضايقك وتزيلي عنك رواسبه. واذا كان هناك ما يزعجك من معلماتك فتحدثي معي بصراحة ودون وجل حتى نقدر معا على مواجهة مشكلتك وايجاد حل مناسب لها ومنع معلماتك من الشكوى والتذمر من سلبيتك تجاه اسئلتهن التي من فوائدها التفكير بالمعلومات السابقة واعطاء معلومات جديدة. فذكرت للاستاذة ان تلعثمها يكون على اشده بدخول معلمة التاريخ لكونها تتميز بالحرص الشديد على المناقشة الصعبة وتستخدم اسلوبا صارما في معاملة الطالبة المتقاعسة. ظلت المشرفة الحنون تمنح صاحبة المشكلة كل اهتمامها وتقديرها للمعاناة التي تعايشها وتوجهها بروح اخوية الى التخلص من المعوقات الداخلية ومواجهة الواقع كيفما يحتاج الامر. وبعد فترة ليست بالقصيرة اتت المقابلة بثمارها فقد تحسنت حالة التلميذة كثيرا ولاول مرة تجيب عن سؤال في دروس علم النفس وجهته اليها معلمتها التي تفهمت ظروفها وارسلت بها الى العلاج في مكتب الاشراف. وعندما انتهت من الاجابة لاحقتها المعلمة القديرة بعبارات الثناء. وفي درس التاريخ تكرر الموقف واجابت دون خوف وبالفرحها عندما سمعت عبارة «احسنت جدا» تطرب أذنها. فشكرت ربها اولا على هذه النعمة الكبيرة المتمثلة في حل مشكلتها ثم اشادت بفضل استاذتها دلال.

وما يدعو للفخر والاعتزاز انها انسانة تستحق ان تتخذ قدوة ونبراسا يحتذى فهي من القليلات اللواتي تبحرن في تخصصهن وابدعن فيه ليس بغرض التشدق والتفاخر وانما لتحقيق اسمى المبادىء العامة.

علياء محمد عبد الحميد

العرب واثرهم في الحضارة الاوروبية

التراث الفكري العربي الاسلامي تراث غني واسع يشمل في سعته جميع نواحي الحياة الفكرية التي تتمتع بها الانسانية، فهو بحق فكر عالمي فاق سائر التراث الفكري العالمي المعروف في القديم والحديث.

ان المتأمل في كتب التراجم القديمة وطبقات الرجال وفهارس المتاحف ودور الكتب العامة والخاصة وغيرها، ليدهش من عظم هذا التراث وغناه وسعته وشموله لجميع فنون الفكر والثقافة، وان جذور هذا التراث لتمتد في عراقته بعيدا في اغوار الزمن.

ان تراثنا اغنى من ان يحد بمرحلة حضارية واحدة، ففي الاسلام تبلورت حضارة عربية تميزت عن سواها من الحضارات، وما ان اقبل القرن الثاني للهجرة النبوية حتى كانت الثقافة العربية الاسلامية، قد ترعرعت وازدهرت، وقامت يومذاك مراكز الاشعاع الحضاري في الحواضر الاسلامية، غمر نورها كافة انحاء المعمورة، وفي القرن الثالث بلغت الثقافة الاسلامية اوج ازدهارها، ويعتبر هذا القرن بدء العصر الذهبي لهذه الثقافة، وقد عاشت بعد هذا القرن حياة زاهرة مديدة، واستمرت تنير طريق الانسانية الى حياة افضل قرون عديدة طويلة من الزمن.

ولم تقف الثقافة العربية الاسلامية عند حدود العالم العربي والاسلامي المترامي الاطراف، بل اجتازت هذه الحدود الى شتى انحاء المعمورة، وخاصة بلدان اوروبا في القرون الوسطى عن طريق الاندلس وصقلية اثناء الحكم العربي فيهما، وعن طرق المشرق العربي ابان الحروب الصليبية، كانت اوروبا في ذلك الوقت تعيش في غياهب الظلمات. وبذلك يكون العرب قد هيأوا القاعدة الاساسية التي قامت عليها الحضارة العلمية في اوروبا، فعلماء الاسلام والعرب كانوا بحق معلمي البشرية وعلى اساس من اعمالهم التي انتقلت الى اوروبا المظلمة ثقافيا عن طريق المعابر الثقافية المعروفة آنذاك ـ بنت اوروبا نهضتها الحالية.

فلقد اهتم العرب بعلم الفلك والصيدلة والطب والرياضيات والجبر والجغرافية وغيرها فللعرب فضل السبق في كثير من المعارف والنظريات، ولعلماء العرب الفضل في اكتشاف الكثير من النظريات العلمية والفلكية والجغرافية والاجتماعية، فها هو ابن خلدون يضع اسس علم الاجتماع واسس علم التاريخ، ويرسم المنهج العلمي الذي ينبغي ان يسير عليه المؤرخ في موضوعية وصدق وامانة. وها هو الشيخ الرئيس ابن سينا يضع موسوعته العالمية في علم الطب «كتاب القانون» ليبقى المرجع الاساسي في الجامعات الاوروبية حتى مطلع القرن الثامن عشر الميلادي. وها هو ابن النفيس يكتشف الدورة الدموية، والخوارزمي الذي ابتكر علم الجبر والمقابلة وغيرهم الكثيرون من العلماء الافذاذ الذين كان لهم شأن عظيم في ارساء قواعد الثقافة في عصرهم، وتأثير عميق في عقول اجيال العلماء الذين اتوا بعدهم في القرون التالية.

ولا يستطيع ان ينكر فضل الحسن بن الهيثم. وجابر بن حيان والفارابي والمقدسي وابن رشد والامام الغزالي والبخاري وابن حيان التوحيدي والرازي والزهراوي الا جاحد او حاقد، ولقد كان اثر هذا السيل العارم من نتاج توابغ الفكر العالمي عظيما وبعيد المدى والواقع انه لم يكن هناك عبر حقب مختلفة من التاريخ الانساني ـ كاتب الا واستقى من فيض هذا التراث كما لم يكن هناك اي كتاب جديد في العالم الا وتأثير الفكر العربي والاسلامي واضح فيه..

ضياء الدين محمود الخيري

قصة قصيرة

أنا.. وكتاب

ركن قاص وكتاب
وانا فوق الكرسي الاحمر
التهم الصفحات
وابث اليه شكاتي
احزاني.. بسماتي
وفجاة
نسمات الحب تهب
تتبدد احزاني
اسعد.. ارتاح
هو كرسي الاحمر
وهو كتابي
اجلس وحدي
انسج احلامي!

اماني ياسين عبد العظيم قناوي

آهة وشجون

اسافر اليك في وهج النهار
تحت امواج الخيال امضي
وأهجر اوكار العدم
اسافر اليك عبر غابات العزارى
اسأل عنك الصمت المخيف
والطيف التائه والقلب الحزين
فالوجد احرقني
والروح في فيض المعارك تسري
والقلب حائر يتوه
في ليل ابدي يتمزق
وانا ابحرت في مياه المحيط
وتعلمت ان اتسلق الخطوط الوهمية
لاطير الى السماء
ولم اجد لها مدى غير الحكايات الخرافية
وكانت لغتي هي صمتي
وخواطر ليلية.

مقامس الشريف

ردود سريعة

الاخ عبد الله حسن الدغيثر ـ الولايات المتحدة

لقد سعدنا كثيرا لرسالتك الرقيقة المفعمة بالمشاعر النبيلة ونرجو دائما ان نظل عند حسن ظن القراء الكرام اما عن ملاحظاتك فستكون محل اهتمامنا البالغ وباسم اسرة التحرير والقراء نهنئكم بباكورة مواليدكم «حسين» اطال الله عمره وعمركم ووفقكم الى ما فيه الخير لمستقبله.

● ● ●

الاخ / اياد المشهداني

كنا نتمنى من قلوبنا نشر مقالك الممتع عن ذكريات شهر رمضان في بغداد، لكنك كما قلت انت نفسك، تأخرت في ارسال هذا المقال لذلك سنحفظه لمناسبة شهر رمضان القادم باذن الله. ونرجو ان تكون رسالتك هذه اول الغيث فاكتب الينا بسرعة.

● ● ●

الاخ / داوود نمر حمدان

وصلت رسالتك بمناسبة شهر رمضان المبارك بعد فوات المناسبة الكريمة بفترة طويلة. نعتذر ونلقاك في مناسبات كريمة اخرى باذن الله.

● ● ●

الاخ / محمود مرعي العساف

كنا نتمنى نشر رسالتك لكن عدم وضوح الخط حال دون القراءة السليمة ومن ثم النشر. نرجو مراعاة ذلك مستقبلا، ونشكركم.

قضية اليوم

مسلسل: باقي من الزمن ساعة رد على الأعمال الهابطة في الفن

«الباقي من الزمن ساعة».. عمل فني.. انتظرناه طويلا بعدما فقدنا او كدنا نفقد الأمل في استنشاق هواء نقي في جو سئمنا فيه كل هواء فاسد كاد يخنقنا جميعا الا قليلا.

لست ناقدا فنيا.. ولكني مشاهد تابع هذا العمل الفني الفريد من نوعه مع ملايين المشاهدين هنا في الخليج في النصف الاول من شهر رمضان المبارك..

لقد امتعنا واستمتعنا به وكأننا نرى ولأول مرة في حياتنا عملا فنيا بهذه البراعة المتميزة بعد المسلسل التليفزيوني (الشهد والدموع) الذي شاهدناه منذ عامين تقريبا.

لقد جاء عملا فنيا مختلفا تماما عما سبقه حتى من أعمال جيدة.. جاء ابتكارا وابداعا في كل جوانبه في وقت كانت فيه الأعمال الهابطة والاسفاف تقتلنا جميعا.

لقد جاء متماسكا لدرجة يصعب معها حذف أي شيء منه. وكل حدث فيه جاء تسلسلا منطقيا وضروريا لما سبقه ولما سيأتي بعده.. وعولج كل شيء فيه باتقان منقطع النظير.

انه في اعتقادي.. منجم ذهب.. تم اكتشافه لعالم الفن العربي وقد ولد فينا أملا جديدا في ظهور الفن الراقي ذي المستوى الرفيع الذي طال انتظارنا له.

انه صحوة فنية بكل المقاييس، وإن كانت قد جاءت متأخرة وبدون تحديد أسماء.. لقد أجاد الجميع داخل هذا العمل الفني الرائع لدرجة أنهم أبهرونا..

ولعل في ذلك رد واضح على هؤلاء الذين لا يحلو لهم الا الكلام عن انتهاء جيل العمالقة في الفن العربي وأنه لا يوجد أمل في ظهور من يكمل المسيرة.

فلقد أظهر هذا المسلسل (الباقي من الزمن ساعة) مواهب وطاقات شبابية جيدة وكأننا نراهم لأول مرة.

واجاد هؤلاء الشباب جنبا الى جنب مع الكبار داخل هذا العمل لدرجة انه يصعب التمييز بينهم فالكل كانوا عمالقة كل في نطاق دوره، وكان التعاون واضحا بينهم.

ولعل الذين شاركوا في بعض الاعمال الفنية الهابطة التي اساءت لمصر ولنا جميعا.. لعلهم الآن يدركون كم من اخطاء اقترفوا في حقنا وفي حق انفسهم. وهم يشاهدون (الباقي من الزمن ساعة) لانه كشفهم جميعا ووضعهم في موقف لا يحسدون عليه فأين قولكم (الجمهور عايز كدة) لقد ثبت بشكل واضح الآن ان الجمهور لم يكن في يوم من الايام يريد أي عمل من اعمالكم الهابطة ولكن على ما يبدو كنتم أنتم تريدون ذلك.. لانكم قبلتم ان تبيعوا أنفسكم قبل ان تبيعوا أعمالكم الفنية الهابطة. وبأرخص الأسعار.

عبد المجيد البغدادي




عالم بلا حدود

تعدد الأزواج !

اشرت في سلسلة مقالاتي السابقة عن مملكة نيبال «سقف العالم» المتاخمة للتبت في الصين الى ممارسة «تعدد الأزواج» لا الزوجات في المناطق الجبلية والنائية الواقعة بين البلدين لكن معلوماتي عنها لم تتجاوز قراءات قديمة في كتب الاجتماع التي الفت خلال الوجود البريطاني في تلك الاصقاع.

وفي زيارة اخرى للمنطقة خلال اجازة عيد الاضحى الماضي عقدت العزم على معرفة المزيد وزيارة احدى الأسر المعنية اذا امكن. بسط زميل صحافي امامي خريطة نيبال والتبت ويشكلان ما هو معروف بسقف العالم كما سماها الغربيون لأن نيبال بالذات تضم افرست أعلى قمة جبلية في العالم وتاج سلسلة جبال الهملايا المشرفة على الصين والهند ونيبال والتي تغذي شبه القارة بأنهارها على مدار العام.

قال الزميل الذي زار تلك الاصقاع ان الرحلة من العاصمة كاتماندو الى موطن القبائل التي تمارس تعدد الأزواج تستغرق اسبوعا منها يومين مشيا على الاقدام ومن قبل ذلك يومان على ظهور الحمير. ولما لم اكن اتحلى بصفات ابن بطوطة وابن مسعود وفاسكو داجاما وكريستوفر كولومبوس اعتذرت فورا واكتفيت بالمعلومات التي جمعها خلال زياراته السابقة والتي توفرت في المطبوعات الحكومية والكتب التي الفت عن المنطقة الواقعة بين نيبال والتبت. وكانت التبت الى عهد قريب مملكة مستقلة عن الصين يحكمها الدلاي لاما كما كان بابا الفاتيكان في ايطاليا اذ انه يجمع بين السلطة الروحية والمدنية.

نعم لا تزال عدة قبائل بوذية الديانة تمارس عادة تعدد الأزواج وتنتشر من حدود الصين الى أقاصي شمال الهند عبر نيبال ولم تختف تماما الا بين القبائل التي اعتنقت الاسلام منذ انتشاره في شبه القارة.

وقال محدثي ـ رداً على اسئلة تجمعت لي من عدد من القراء الكرام بعد نشر مقالاتي الاولى ـ ان العادة تبدأ بزواج الأخ الاكبر سنا، وبسبب تناقص عدد الاناث بين القبائل نظرا لارتفاع نسبة وفيات البنات لأسباب لا تزال غامضة، فان الأخ الاكبر يسمح لأخيه او لابن عمه الآخر عندما يصل الى سن البلوغ بعقد قرانه على زوجته كما يسمح بعد ذلك للأخ او القريب الثالث والرابع بمشاركته المرأة نفسها. لكن يظل الاخ الاكبر هو الزوج الأول كما تنظر مثلا الى رئيس وزراء حكومة، او، كمثل اقرب، الى الزوجة الأولى في اسرة متعددة الزوجات فهي أم الابن الأول او الابنة الاولى وتتمتع بقدر كبير من احترام الجميع.

ويقول مؤلف كتاب «التبت» اورازيو ديلا بينا ان عادة تعدد الأزواج ـ واسمها العلمي بوليا ندري مقابل تعدد الزوجات بوليجامي ـ انتشرت بين القبائل التركية الاصلية والمنغولية في شمال آسيا وانها كانت في العادة تحدد الأزواج بأبناء الأب الواحد الاخوة فقط على ان ينسب كل الأبناء الى الأخ الاكبر او الزوج الاول.

ويقول المؤلف وكان قسيسا مسيحيا ايطاليا، ان مناقشاته مع نظرائه البوذيين كشفت له انهم وان كانوا لا يؤيدون ولا يباركون العادة الا انهم يتفهمون دوافعها ويتغاضون عنها ويعتقدون بأن التطورات الحضارية وتحسن الرعاية الصحية وانخفاض نسبة وفيات الاناث كفيلة بالقضاء عليها كما لمسوا في العقود الأخيرة. كما ادرك الناس.

ان تعدد الأزواج لن يؤدي الى زيادة نسبة المواليد وبالتالي ارتفاع عدد الاناث بين القبائل، والأفضل للذكور الانطلاق في مجتمعات اخرى حيث تتوفر الزوجات والعودة بهن الى جبالهم لتحسين النسل والاكثار منه في الوقت نفسه.

التفت زميلي سائلا : أتريد المزيد ؟

قلت نعم، قال ماذا ؟ قلت شريط فيديو عن أسرة كهذه، قال : أحاول.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صحو	جنيف	٨	٢٣	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٣	صحو	هلسنكي	٩	١٥	غائم
الرياض	٢٥	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٩	٣٢	غائم
جدة	٢٦	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	غائم
الظهران	٢٧	٤٥	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١٦	٣٠	صحو	لشبونة	١٨	٣٥	صحو
الطائف	٢٢	٣٥	صحو	لندن	١٧	٢٦	غائم
البحرين	٢٩	٤١	غائم	مدريد	١٨	٣٥	صحو
القاهرة	٢١	٣٤	صحو	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
بيروت	٢٠	٢٧	صحو	مونتريال	١٨	٢٢	ممطر
الجزائر	١٥	٢٦	صحو	موسكو	١٤	١٩	صحو
تونس	١٦	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٠	٤٣	صحو
الرباط	١٣	٢٣	صحو	نيويورك	١٨	٢٣	صحو
امستردام	١٤	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٥	صحو
اثينا	١٨	٣١	صحو	باريس	١٥	١٩	غائم
برلين	١٥	٢٢	ممطر	روما	١٥	٢٥	ممطر
بروكسل	١٢	٢٠	غائم	استوكهولم	١٠	٢٠	غائم
كوبنهاجن	٨	١٦	صحو	سيدني	٩	١٧	صحو
دبلن	١٦	٢٠	صحو	طوكيو	١٦	٢١	صحو
فرانكفورت	١٦	٢٤	غائم	فيينا	١٢	٢٧	غائم

شغل اوقات الفراغ لدى طلاب الكويت

الكويت ـ كونا : اعلنت جمعية العديلية وقرطبة التعاونية عن رغبتها في شغل اوقات الفراغ لدى الشباب من طلاب الثانوية والجامعة وذلك بتدريبهم على ممارسة وادارة بعض نشاطات الجمعية اثناء العطلة الصيفية.

وقد حددت الجمعية ساعات دوام هؤلاء الطلاب بخمس ساعات يوميا لقاء مكافأة شهرية رمزية واشترطت ان يكون الطالب قد انهى الصف الثالث ثانوي فما فوق او ان يكون طالبا في احد المعاهد او الجامعة.

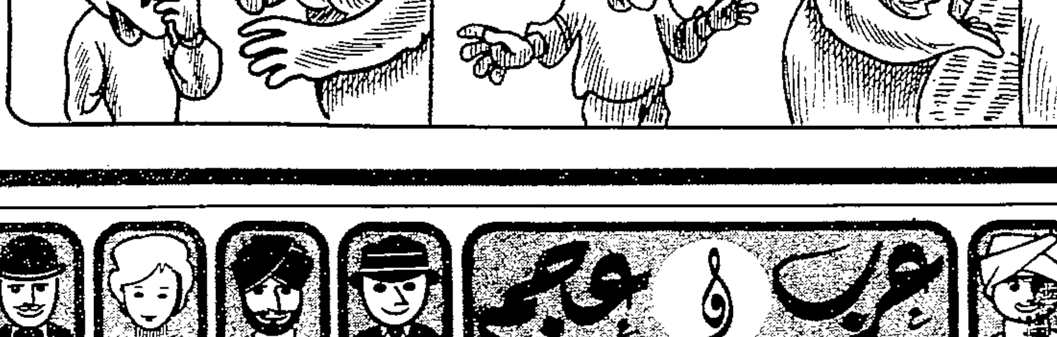
كما اشترطت الجمعية الا يقل عمر الطالب عن ثمانية عشر عاما ولا يزيد عن ٢٢ عاما وان يكون من سكان منطقتي العديلية وقرطبة.

عائلة فهمان









● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة اصدر قرارا بتعيين صالح السلطان مستشارا لمكتبه الخاص على المرتبة الثانية عشرة.

* * *

● العقيد محمد سليمان الردادي، من منسوبي شرطة منطقة المدينة المنورة، صدر الامر السامي بترقيته الى رتبة (عميد).

* * *

● الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض يرعى صباح اليوم الاربعاء الدورة التدريبية القصيرة التاسعة عشرة وموضوعها الاحصاء الجنائي واستخداماته في مكافحة الجريمة التي شارك فيها ٤٥ مشاركا يمثلون احدى عشرة دولة عربية هي: دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والجمهورية العربية الجزائرية والمملكة العربية السعودية وجمهورية السودان والجمهورية العراقية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت والجماهيرية العربية الليبية والجمهورية العربية اليمنية.

* * *

● صدر حديثا كتابان للقاص الاديب محمد المنصور الشقحاء الكتاب الاول عبارة عن مجموعة قصصية بعنوان قالت انها قادمة. وتضم المجموعة التي تقع في ١٠٥ صفحات من القطع المتوسط خمسة عشر قصة قصيرة تحمل عناوين وتواريخ متفاوتة نشر اغلبها في الصحف المحلية والعربية.

والكتاب الثاني عبارة عن مجموعة قصائد شعرية بعنوان «مقاطع من اوراق عاشق» ويضم الكتاب الذي يقع في ٧٠ صفحة من القطع المتوسط خمس قصائد وثلاثة مقالات ابداعية.

* * *

● الزميل نبوي الملاح من اسرة العلاقات العامة بشركة (تهامة) فرع الرياض باشر عمله بعد عودته من اجازته السنوية التي قضاها في القاهرة واحتفل خلالها بخطوبته على احدى بنات الاسر في احتفال حضره حشد من الاقارب والاصدقاء.

* * *

● نزار عبد الغني جلون، سكرتير مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، وصل من اجازته الرسمية التي قضاها في المغرب ووعد الزملاء والاصدقاء باقامة حفل عشاء يوم غد الخميس بهذه المناسبة.

* * *

● عبد الله حمصاني حسين، مدير مكتب شركة سابك في لندن عاد بعدما شارك في افتتاح معرض «المملكة بين اليوم والامس» في القاهرة.

* * *

● فوزية عبد القادر عبد الرحمن، غادرت لندن الى القاهرة وذلك بعد قضاء اجازة، زارت خلالها شقيقها رضا عبد القادر الملحق بالمكتب الثقافي المصري.

* * *

● محمد حامد ريني، المحاضر بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفافه الى ابنه السيد محمد مدني وذلك مساء امس الاثنين الماضي بفندق الدار البيضاء بحي السلامة بطريق المدينة بجدة.

* * *

● فيصل عبد الله مصلي مدير عام شركة المصلي والريس للمجوهرات بجدة سافر الى اوروبا في رحلة عمل وسيعود محملا بالهدايا للأهل والاصدقاء.

* * *

● عزيز عيسى صعيدي مدير العلاقات العامة في شركة المصلي والريس بجدة سافر الى جنوب شرق آسيا في رحلة عمل.



● صالح جمعان اللحياني نائب القنصل العام السعودي في جنيف رزق وحرمه مولودة سمياها مروج

* * *

● محمد عائض المجنوني من منسوبي مرور جدة رزق وحرمه مولودة سمياها بيسان.

* * *

● سعد الحارثي من منسوبي السفارة السعودية في لندن رزق وحرمه مولودة سمياها الهنوف.

● ● ●

● احمد يوسف السيد الموظف في مؤسسة الصالحية في الرياض رزق وعقيلته مولودا سمياه حبيب.

* * *

● احمد صالح عبيد بلسعيد من أسرة جامعة الملك سعود في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها اشواق.

● احمد عبد الله السعد مدير عام الخدمات الاجتماعية والعلاقات العامة والاعلام بأمانة مدينة الرياض عاد من القاهرة بعد مشاركته في حضور افتتاح معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» ومتابعته للنشاط الاعلامي للأمانة في المعرض.

● هاشم محمد الخير، من منسوبي الشركة الاسلامية العربية للتأمين بجدة أجريت لوالدته حليمة محمد السيد عملية جراحية في العمود الفقري بمستشفى الشاطيء بجدة وقد أجراها البروفيسور عامر مرسال وتكللت العملية بحمد الله بنجاح تام وتقضي والدته فترة نقاهة الآن تعود بعدها للسودان.

● السفارة العمانية في الرياض اقامت حفلا قلد خلاله السفير العماني عبد الله بن احمد المرهون الرائد بحري هلال بن سالم بن صالح العريمي ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن المقدمة من وزارة الدفاع بالسلطنة (قوات سلطان عمان البحرية).

واشار السفير المرهون في كلمة القاها بالمناسبة الى ان هذه الميدالية تدل على مدى الاهتمام الكبير الذي يوليه المسؤولون في القيادة العسكرية في سلطنة عمان لكل فرد ادى دورا بارزا في خدمة الوطن وذلك بناء على تعليمات من السلطان قابوس بن سعيد.

كما اعرب عن شكره وتقديره للمسؤولين في وزارة الدفاع والطيران السعودية وعلى راسهم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والمسؤولين في كلية القيادة والاركان لما يبذلونه ويقدمونه من عقد دورات بالكلية تعبر عن عمق العلاقة وأواصر التنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مختلف الاصعدة.

* * *

● محمد احمد بدوي مدرب منتخب جامعة الملك عبد العزيز يغادرنا الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية وسيعود بعدها للاستعداد لبطولة دوري الجامعات العربية بالاردن.

في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»:
حرم خادم الحرمين الشريفين تنوه بتقدم المرأة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بثينة زكريا ووسيلة الحلبي :

رعت حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الاميرة الجوهرة بنت ابراهيم الابراهيم احتفال كلية التربية للبنات (الاقسام الادبية) في الرياض بتوزيع شهادات التخرج على الخريجات الجدد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة الملك سعود في الدرعية.

ونقلت الاميرة الجوهرة للخريجات جميعهن وأسرهن تهنئة والدهن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده على النجاح الذي حققنه وأشادت بتمسك الفتاة السعودية بالقيم الاسلامية والعمل الجاد لخدمة الدين والوطن.

وصرحت الاميرة الجوهرة لـ «الشرق الاوسط» بأنها تتمنى للخريجات الجدد كل تقدم ونجاح وتوفيق في حياتهن العلمية والعملية والمثابرة على مواصلة الدراسات العليا للحصول على اعلى الدرجات العلمية خاصة أن هؤلاء الخريجات تقع على عاتقهن مسؤولية كبيرة كمربيات للاجيال. وعبرت عن سعادتها الكبيرة بالخريجات من حاملات الدكتوراه والماجستير والدبلوم والبكالوريوس وما وصلت اليه الفتاة السعودية قائلة : «أحمد الله جل وعلا ان الفتاة السعودية قطعت شوطا كبيرا في مجالات العلم والعمل وتقوم بتأدية واجباتها في الاعمال المنوطة بها بكفاءة وتفان واخلاص مهتدية بتعاليم الشريعة السمحة».

كما أكدت الاميرة الجوهرة «ان المرأة السعودية حققت تقدما ملموسا في كل عمل تقوم به لخدمة وطنها ومشاركتها الجادة في الاعمال التي تتناسب وقيم وتقاليد المجتمع من اجل تحقيق الرخاء والتقدم المنشود وقد وضعت الفتاة السعودية نصب اعينها ربط العلم بأهداف التنمية بالمملكة». وقالت : «ان المرأة العاملة السعودية نجحت في التوفيق بين عملها ورعاية أسرتها ودراستها العلمية وتعطي كل ذي حق حقه متمسكة بالقيم الدينية الاصيلة لبلدنا العزيز».

دعم الحكومة

وكان الحفل قد بدأ بآي من الذكر الحكيم تلتها المحاضرة رقية المحارب ثم القت الاميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود عميدة الكلية كلمة رحبت فيها بالحاضرات وشكرت الاميرة حرم خادم الحرمين الشريفين التي جاءت لتشارك الخريجات وأمهاتهن بصفة خاصة والمملكة العربية السعودية بصفة عامة الفرحة الكبرى بالتخرج.

وقالت الدكتورة العميدة في كلمتها : «لقد كان للدعم السخي والرعاية المستمرة التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد دور كبير في دفع عجلة التعليم العالي للفتاة في المملكة مما كان له اثر كبير في نجاح هذه الكلية وأضافت : «انه ليوم مجيد حقا ان نحتفل اليوم بانضمام هذا الفوج من الخريجات الى زميلاتهن اللاتي سبقنهن في التخرج في مسيرة البنات والتطوير لتعليم البنات في مملكتنا».

ونوهت الدكتورة العميدة في كلمتها بدور اعضاء هيئة التدريس في الكلية الذين لم يدخروا وسعا في الاخذ بأيدي طالباتنا للمحافظة على المستوى العلمي الذي تميزت به ولله الحمد خريجات هذه الكلية.

واختتمت الدكتورة العميدة كلمتها بالشكر والعرفان لكل من عمل ويعمل بالكلية سائلة الله لهم التوفيق وان يحفظ لهذه البلاد راعي نهضتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده داعية المولى العلي القدير للخريجات بالسداد والتوفيق وان يكن اوفياء مخلصات محققات للآمال المعقودة عليهن في مجال التربية ونشر القيم والمبادىء الاسلامية التي هي اساس علمنا ومعرفتنا.

تحقيق الاهداف

ثم القت الدكتورة فادية سعود الصالح كلمة اعضاء هيئة التدريس فقالت : «ونحن نحتفل بهذا النجاح الباهر الذي حققته الكلية في اعوامها الـ ١٧ نشعر بكل الفخر والاعتزاز لأن الكلية استطاعت خلال هذه السنوات القصيرة ان تحقق اهدافها مواكبة التطورات الطموحة التي تعيشها المملكة العربية السعودية بكل قطاعاتها».

والقت كلمة خريجات الدراسات العليا الدكتورة مياز خليل فقالت : «نهنيء أنفسنا بتخريج الدفعتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة والحاصلات على درجتي الدكتوراه والماجستير والدفعتين الاولى والثانية من الحاصلات على الدبلوم العام في التربية لتساهمن في خدمة الوطن بفضل الله تعالى ثم الجهود المبذولة من جلالة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وحكومته». واضافت : ان الدراسات العليا بدأت باثنتي عشرة طالبة عام ١٣٩٦/١٣٩٧ هـ في مرحلة دبلوم التخصص وطالبتين ماجستير وتطور العدد خلال عشرة اعوام الى ما يزيد عن مائة طالبة منهن حوالي خمسين طالبة ماجستير واربع طالبات حصلن على الدكتوراه في مختلف التخصصات أولهن عميدة الكلية الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود.

وطالبت الخريجة هدى سعد سليمان في كلمتها من خريجات البكالوريوس بالعمل لله تعالى ودوام ذكر الله واستشعار عظم المسؤولية ومحاسبة النفس.

توزيع الشهادات

وقامت الاميرة الجوهرة بتوزيع شهادات التخرج على الخريجات من الحاصلات على الدكتوراه وهن ثلاث : الدكتورة منيرة سليمان العلولا عن رسالتها الاعراب وأثره في ضبط المعنى دراسة نحوية قرآنية، والدكتورة فادية سعود محمد الصالح عن رسالتها «الجامعة في الرواية الانجليزية بعد الحرب»، والدكتورة مياز خليل الصباغ عن رسالتها في تقويم مدرسات التاريخ بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء ما اكتسبنه من كفايات تدريسية والحاصلات على الماجستير وعددهن ١٥ خريجة و ٦٣ حاصلة على الدبلوم العام في التربية و ٥٨٤ خريجة حاصلة على البكالوريوس في الآداب والتربية من ستة اقسام تعليمية (الدراسات الاسلامية واللغة العربية وآدابها والتاريخ والجغرافيا واللغة الانجليزية وآدابها والاقتصاد المنزلي) وبذلك يصل عدد خريجات الكلية منذ تخرج اول دفعة الى ٢١٧٥ خريجة حاليا.

وفي ختام الحفل الذي شهدته كل من الدكتورة منيرة العلولا وكيلة الكلية لمرحلة البكالوريوس والدكتورة سناء قاعود وكيلة الكلية للدراسات العليا وعميدات كليات البنات بالرياض وحشد كبير من سيدات المجتمع السعودي.. أهدت الاميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود عميدة الكلية المصحف الشريف وعباءة التخرج للأميرة حرم خادم الحرمين الشريفين.

من جهة اخرى علقت الاميرة الجوهرة بنت ابراهيم الابراهيم على الاقبال المنقطع النظير من الشعب المصري على معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» المقام حاليا في القاهرة فقالت : انه تأكيد لأواصر الأخوة الصادقة والتقدير المتبادل بين الشعبين السعودي والمصري الشقيقين متمنية كل خير وازدهار لأمة الاسلام والمسلمين في كافة بقاع الارض.

في ذمة الله

عطية جعفر ككي

● انتقل الى رحمة الله تعالى، الشاب عطية جعفر ككي، ووصل جثمانه من بانكوك يوم امس الثلاثاء، ويتقبل العزاء اعتبارا من اليوم (الاربعاء) بمنزل السيد عبد الله ككي بشارع فلسطين، خلف فال الزاهد في جدة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

الأجر بمقدار العمل

أبيض وأسود

بين الثراء واستعراضه

في منزل أحدهم، الذي تلطف واستضافنا على الغداء، كان علينا ان نواجه كرمه بالشكر والامتنان وهو الامر الذي لم يكن كافيا. بل كان علينا ان نعيش في منتزه منزلي يمثل اسوأ انواع الذوق الراقي، أي الراقي في ثمنه وتنوعه.

بعيدا عن التحلي بصفة الغيبة او صفة جحود اسداء المعروف، لم يكن هناك من مخرج لمواجهة ثلاث ساعات من المعاناة سوى الكتابة البريئة عنها. وهي الكتابة عن المجموعة التي تمثل القادرين ماديا والقادرين على حب استعراض امكانياتهم الفكرية والمالية. فهم لا يملكون من الاولى سوى القشور ومن الثانية ربما كل شيء.

وضمن جولة سياحية داخل المنزل وعلى جدران الغرف المؤدية بعضها الى بعض، رصت عشرات اللوحات بشكل فوضوي وبدت كما لو انها مجرد مستودع كبير للقطع الفنية، وزينتها الآية الكريمة «وان شكرتم لازيدنكم». كنت اشفق على روائع التحف القديمة التي رصت الى جانب بعضها، واللوحات الضخمة التي كانت تلامس اطرها سلال النفايات، وخليط الاثاث الفيكتوري مع الطاولات التركية، وفوقها منافض السجائر العصرية، ثم قطع السجاد الفارسي والصيني المتناثرة في أرجاء القاعة الرئيسية.

والاسوأ من هذا كله، كان علينا ان نتحمل الذوق الفني السيء مع ثلاث ساعات من الحديث عن الاعلام والسياسة والاقتصاد والشعر وعيوننا تطل بتبرم واضح لتصطدم باغلفة المجلات النسائية التي رصت فوق احدى الطاولات القريبة.

كان ذلك مشروع غداء فاشلا مع احد محدثي النعمة الذي لم يعرف طريقا للبساطة ولا وسيلة للابتعاد عن التكلف في المعاملة. تلك النماذج، التي يندر لحسن الحظ الجلوس معها عند كل غداء، تدفعك احيانا لاتخاذ موقف عام، وليس فقط تثير اشمئزازك من فوضويتها وإدعائها وحبها المفرط للمظاهر.

عكس ذلك، تجد اناسا اكثر مقدرة على ادارة مظاهرهم، واكثر حساسية تجاه تعاملهم مع الغير. اتذكر ان احدهم الذي لا ينبيء عند الاجتماع به بما يوحي بالارصدة الضخمة التي يديرها.. بل كل شيء فيه عادي سوى الدبوس الحديدي الذي اعتاد ان ينقر به اسنانه حتى بدون مناسبة والسبب في نظره انه اكثر ثقة في نفسه عند التعامل مع غيره. ولماذا لا؟

عبد الرحمن الراشد

دورتان للدعاة في سيراليون والهند

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت حديثا الدورة التدريبية للدعاة والائمة في كل من فريتاون عاصمة سيراليون وفي مدينة لكنو بالهند، وتأتي الدورتان ضمن خطة رابطة العالم الاسلامي الخمسية، لاقامة مثل هذه الدورات مساهمة منها في تنشيط حركة الدعوة الاسلامية وتأهيل العاملين فيها لتقديم الصورة الصحيحة للاسلام.

وافتتح الشيخ علي محمد مختار الامين العام المساعد لشؤون المساجد دورة سيراليون، التي يحضرها ١٥٠ من الائمة والدعاة من جميع انحاء سيراليون وتقوم الرابطة بتغطية نفقات الدورة بما فيها تكاليف تنقل واقامة الطلبة والمدرسين والمشرفين عليها وتستغرق الدورة مدة شهر يتلقى خلالها الطلبة دروسا في علوم القرآن الكريم والحديث والتفسير والفقه وغيرها من المواد التي تخدم الدعوة الاسلامية.

وفي مدينة لكنو في الهند قام الشيخ ابو الحسن الندوي، رئيس جمعية ندوة العلماء هناك نيابة عن الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف، بافتتاح الدورة التي تستغرق شهرا ايضا ومن المتوقع اقامة دورة مماثلة في جمهورية جنوب افريقيا الوسطى وذلك بعد استكمال الاتصالات والاستعدادات اللازمة لذلك. وقد اقيمت عدة دورات مماثلة في افريقيا كان آخرها في غانا عام ١٤٠٥هـ ومالي والمالديف ١٤٠٦هـ ومن المقرر اقامة دورات في زنجبار وساحل العاج والنيجر وغينيا.

معرض في سويسرا لاثار منطقة مصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت هيئة الآثار المصرية على اقامة معرض للآثار في سويسرا في سبتمبر (ايلول) المقبل يضم القطع الاثرية التي كشفت عنها عمليات التنقيب بمنطقة القلايا بغرب الدلتا وهي المنطقة التي قامت بعثة سويسرية باجراء مجموعة من الحفائر فيها بالتعاون مع الهيئة.

وصرح ابراهيم النواوي رئيس الادارة المركزية للآثار المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأن منطقة «القلايا» تعتبر اولى الأماكن التي استوطنها المبشرون الاوائل الذين اعتنقوا الديانة المسيحية هربا من الاضطهاد الديني في روما ـ كما تعد اغنى المناطق التي تضم مجموعة من الراهبات في العصر المسيحي المبكر. وقد اظهرت عمليات الحفر مجموعة من الجدران الملونة التي تضم مناظر دينية مهمة لذلك العصر.

مجلة عن الاسلام في جنوبي الصحراء

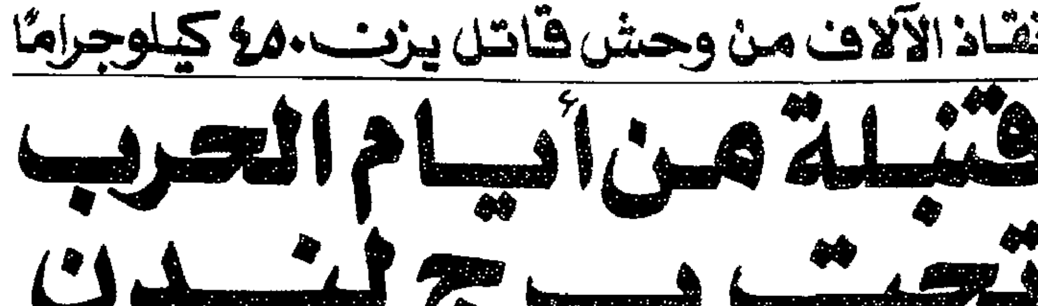
باريس ـ أ.ف.ب: اصدرت مجموعة من الجامعيين الفرنسيين اول عدد من مجلة جديدة مخصصة لشاكل الاسلام في افريقيا السوداء. وتحمل المجلة عنوان «الاسلام ومجتمعات جنوبي الصحراء»

ويقوم باصدار المجلة برنامج الاسلام في المناطق الاستوائية في دار نشر العلوم الانسانية ... بجامعة باريس. ويقوم بادارة المجلة ... كونستون هام من مركز الوطني للبحوث العلمية. وهدفها هو دراسة الحياة الحاضرة والماضية للمجتمعات الاسلامية الافريقية بروح من المواجهة العلمية الحرة وبعيدا عن اي جدل او تمجيد للعقيدة.

ويشتمل العدد الاول على اكثر من ٢٠٠ صفحة كما يضم مقالات لكريستيان كولون حول ظهور الاسلام في شمال نيجيريا والجيران ... ولفرنسوا كونستانتان حول وضع المرأة وديناميكية الجماعات الاسلامية في شرق افريقيا كما يحتوي ايضا على تقارير عن ندوات ومذكرات ورسائل دكتوراه.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 1 July 1987 - Front Page No.2 Vol.9 No. 3137
الاربعاء ٥ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/١م - السنة التاسعة - العدد ٣١٣٧

انقاذ الآلاف من وحش قاتل يزن ٤٥٠ كيلوجراما



لندن - أ ف ب: بالصدفة البحتة انقذ الآلاف من سكان العاصمة البريطانية من الموت المحقق وانقذ برج لندن احد المعالم السياحية الرئيسية في بريطانيا من الدمار الذي كان يكمن خطره على عمق عدة امتار في باطن الارض وعلى امتداد اكثر من اربعين عاما دون ان يكتشفه احد.

فبينما كان بعض عمال الحفر والتجريف يعملون ليلة امس في احد الشوارع القريبة من برج لندن الشهير لمد احد الكابلات تحت الارض اصطدمت معاولهم بجسم صلب كبير الحجم مدفون على عمق عدة امتار توقفوا امامه مذهولين لفترة قبل ان ينطلقوا لابلاغ السلطات المحلية التي لجأت فورا الى ادارة المفرقعات في الجيش البريطاني.

اسرع خبراء المفرقعات الى موقع العمل ليكتشفوا وهم في ذهول كامل ان الجسم الصلب لا يتعدى ان يكون احدى القنابل الالمانية الضخمة التي اسقطتها الطائرات الالمانية فوق العاصمة البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية.

قابلة للانفجار

والخطير في الامر ان القنبلة، كما اكد احد هؤلاء الخبراء، قابلة للانفجار في اي وقت بل انها اكثر حساسية وقابلية للانفجار من اية قنبلة حديثة أخرى نظرا لانها بدائية الصنع بالمقارنة بالتطويرات التي ادخلت بعد ذلك على القنابل ولانها كانت مدفونة على بعد قريب من سطح الارض.

ولقد اعلن متحدث باسم الجيش البريطاني ان القنبلة كبيرة للغاية حتى بالقياس الى احجام القنابل الحالية وان المواد المتفجرة داخلها اصبحت مع مرور الوقت حساسة جدا لدرجة تضاعفت معها احتمالات انفجارها.

وكان معنى انفجار هذه القنبلة التي تزن ٤٥٠ كيلوجراما تدمير منطقة برج لندن بالكامل وتهديد حياة سكانها الذين يقدر عددهم بالآلاف بالاضافة الى آلاف السياح الذين يتوافدون كل يوم على هذا المعلم السياحي الكبير.

اخلاء المنطقة

وتأكد خبراء المفرقعات من أن القنبلة المانية الصنع وأنها أسقطت عام ١٩٤٠ من احدى قاذفات القنابل الالمانية التي كانت تمطر بريطانيا كل يوم من أيام الحرب العالمية الثانية التي لم تتوقف الا بعد اندحار النازية عام ١٩٤٥.

ويمكن تصور الخطر الذي كانت تشكله هذه القنبلة المدفونة على بعد بضع مئات من الامتار من البرج من خلال حقيقتين اساسيتين الاولى ان نزع فتيل القنبلة تطلب عملا متواصلا استمر نحو ٢٤ ساعة حيث أمكن تأمينها بعد ظهر امس فقط.

اما الحقيقة الثانية فتتمثل في أنه قد تعين اخلاء جميع سكان المنطقة التي يقع فيها البرج طوال ساعات العمل في ابطال مفعول القنبلة.

اصابة منتج سينمائي بحادث تصادم بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اصيب المنتج السينمائي اسامة فوزي بكسور مضاعفة في ساقيه اثر تصادم سيارته مع شاحنة على طريق مصر اسكندرية الصحراوي، كما تعرض صديقه ورفيق رحلته الممثل علاء عوض (ابن الممثل الكوميدي محمد عوض) لاصابات طفيفة في وجهه. وقد اجريت عملية ناجحة لاسعاف المنتج وسيتم تركيب عدة مسامير بلاتين في ساقيه لاعادتهما الى حالتهما الطبيعية.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

فالدهايم في الفاتيكان؟!

كانت «ضربة معلم» ان تكون اول رحلة يقوم بها «كورت فالدهايم» كرئيس لجمهورية النمسا الى «الفاتيكان» وبابا الكاثوليك بالذات. وذلك بعد الحملة الصهيونية الشرسة عليه لاسقاطه في انتخابات الرئاسة. وبعد اغرب حادث في تاريخ الدبلوماسية والعلاقات الدولية. اذ اعلنت حكومة الولايات المتحدة ان ابحاثها قد أسفرت عن اقتناعها بان فالدهايم كان له دور في تصفية النازي لليهود خلال الحرب العالمية الثانية. وبالتالي فهو اذا طلب تاشيرة دخول لامريكا، فانها لن تعطيه هذه التاشيرة!

فالصهيونية لا تريد ان تكف عن تصفية حساباتها مع فالدهايم، لانه سكرتير عام الامم المتحدة الذي سهل لابو عمار ان يدخل قاعة الامم المتحدة، ويتعامل كرؤساء الدول، ويخاطب الجمعية العامة. كانت تلك قمة الاعتراف الدولي بالشعب الفلسطيني ممثلا في قيادته. وقد تقهقر وضعنا بعد ذلك مع الاسف، ولايزال، حتى الآن. ولان في عهده اصدرت الامم المتحدة قرارها المشهور بان الصهيونية حركة عنصرية. وهذا ما لن تنساه اسرائيل ابدا.

وقد ظنت امريكا، بناء على ضغط اسرائيل، انها باصدارها هذا القرار الغريب، سوف تحدد اقامة فالدهايم داخل النمسا. فلن تستقبله دولة من المعسكر الغربي على الاقل. وكان فالدهايم ضابطا صغيرا في الجيش ينفذ الاوامر. وامريكا تحاسبه على ما جرى منذ اكثر من اربعين سنة. وهي لا تحاسب هيروهيتو امبراطور اليابان مثلا الذي قتلت جيوشه عشرات الملايين مجتاحة الشرق الاقصى كله من الصين الى الفيليبين. والتي قامت بهجوم «بيرل هاربر» الشهير واغرقت الاسطول الامريكي كله دون سابق انذار. ولا تحاسب القتلة الحاليين من بينوشيه الى سائر الطغاة الحاليين في حين ان فالدهايم رئيس منتخب انتخابا حرا من شعبه بعد ان حرضت عليه كل الدعاوى الصهيونية..

إنما الذي يستوقف النظر هنا ان يكون بابا الفاتيكان هو اول من يستقبل فالدهايم! انها ضربة معنوية عنيفة لامريكا (فيها ٥٠ مليون كاثوليكي) واسرائيل معا. ثم انه رجل يمثل سلطة معنوية وادبية واخلاقية، وليس دولة وسياسة. وبين الفاتيكان واسرائيل منذ قامت مشاكل كثيرة فهي عملية بالغة الاهمية.

ولكن اسرائيل لا تمل ابدا ولا تترك معركة واحدة. فقد اعلنت امريكا رسميا ان سفيرها في الفاتيكان لن يشارك في الاستقبالات والدعوات التي اقيمت لفالدهايم في الفاتيكان!

الى هذا الحد!

رابع زواج لجوني كارسون

جوني كارسون اشهر مقدمي البرامج التلفزيونية في الولايات المتحدة والذي يقترن اسمه بالبرنامج المعروف «استعراض الليلة» اعلن في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا ليلة امس زواجه من النجمة الجميلة اليكسيس ماس التي تبدو معه في الصورة. كارسون تزوج ثلاث مرات قبل زواجه من اليكسيس التي لا يعرف بعد عدد زيجاتها.




احد العمال المهرة ينفخ الزجاج ليصنع منه التحف.

القاهرة - ر: بدات حرفة نفخ الزجاج وهي حرفة نقلها الآباء الى الابناء في مصر طوال فترة زمنية امتدت نحو ٢٠٠٠ عام على الاقل تتعرض للموت البطيء على يدي القرن العشرين ويضطر الصناع المهرة مع ظهور المصانع الحديثة التي تنتج كميات ضخمة كل يوم من الأواني الزجاجية الى الاعتماد على السياح لشراء ما ينتجونه

ولم يتبق سوى اربع عائلات في القاهرة يمارس أفرادها حرفة نفخ الزجاج باستخدام الاساليب القديمة وهم يقولون ان هذه الحرفة قد تنقرض بموتهم.

ويقول السيد حسن علي احمد (٣٠ عاما) الذي تعلم هذه الحرفة في سن الثامنة: لن أحاول تعليم ابني النفخ بالزجاج لأنه سيرث من بعدي المتاعب التي اعاني منها الآن.

ولم يكن يشير الى المعاناة المالية فقط ولكن الى احتراق الشفاه والايدي والى امراض الجهاز التنفسي التي تصيب نافخي الزجاج.

وقال حسن وهو يهشم قطع زجاج وأواني: انني لم اتعلم ولكن عندما يتعلم ابني ويصبح موظفا بالحكومة سيكون احسن حالا مني. سيكون له معاش وتأمينات يمكنه الاعتماد عليها عندما تتقدم به السن.

ويصهر نافخو الزجاج زجاجات المشروبات الغازية المكسورة وقطع الزجاج الاخرى التي يشترونها من تجار متخصصين ومحال خردة. ولم تعد تستخدم الطريقة المعتادة لصناعة الزجاج بصهر الرمل مع الصودا.

وغمس حسن قضيبا حديديا مجوفا في انية من الطفلة بها زجاج لزج منصهر مع اكاسيد في فرن متوهج يعمل بالغاز تزيد درجة حرارته عن ١٣٠٠ درجة مئوية.

وبعد ان أخرج القضيب الذي توجد في طرفه فقاعة ساخنة حمراء سحبها على لوح على شكل قالب امامه لصقل الزجاج

وتغطي أرضية الورشة المتسخة معروضات من الأواني الزجاجية الملونة المعروفة بزجاج «الموسكي» نسبة الى شارع وسوق شرقية قريبة يرجع تاريخها الى القرن الحادي عشر.

وقال حرفي آخر اسمه كمال (٣٩ عاما): اننا نحاول ان نبقي على تراثنا ولكن الوحيدين الذين يقدرون الوقت والجهد الذي نبذله لصنع كوب واحد هم السياح والفنانون.

ويضع اصحاب المتاجر في خان الخليلي - وهي من اقدم الاسواق الشرقية التي تجذب السياح في القاهرة - اسعارا تبلغ مثلين او ثلاثة امثال التكلفة وتباع الكأس الواحدة التي يبلغ سعرها في تجارة الجملة ٥٠ قرشا مصريا بنحو ١٧٥ قرشا للمشتري.

إقرأ هذا الخبر

نابولي: محكمة ايطالية قضت بتقسيم بيت الزوجية بين زوجين يعيشان معا واختلفا. تضمن الحكم معظم التفاصيل الخاصة بحياتهما داخل المسكن.

قضى الحكم بأن تقيم الزوجة في الجناح الأيسر من المسكن والزوج في الجناح الايمن منه في حين يتم الاتفاق بشأن مواعيد استخدام دورة المياة والمطبخ.

وجاء في حيثيات الحكم ان دخل الاسرة المتواضع لا يسمح بالبحث عن مسكن ثان والتعايش بينهما يفرض نفسه ولكن في غرفتين مختلفتين تجنبا لعدم الاحتكاك باقصى قدر ممكن.

وحدد الحكم للزوج استخدام غرفة المعيشة الواقعة على يسار المدخل بينما للزوجة حق استخدام غرفة النوم.

اما المطبخ ودورة المياه فتتحدد مواعيد استخدامهما في جلسة لاحقة يوم ٦ يوليو (تموز) المقبل.

الزوج موظف في البلدية وعمره ٥٨ عاما اما الزوجة فهي سيدة بيت وعمرها ٥٥ عاما. الزوجان لهما ثلاثة اولاد بالغين.



لندن - «الشرق الاوسط»:

تعمد ان تلقي الشرطة القبض عليه في الوقت الذي كان قد استاجر شخصا لقتل زوجته حتى يبرىء نفسه من الجريمة ويحصل على مبلغ ١٥٣ الف جنيه استرليني كانت تمتلكها زوجته.

فامام محكمة بيرمنجهام اعلن ممثل الادعاء ان الزوج البريطاني ميتشيل روبنسون استاجر شابا في التاسعة عشرة من عمره اسمه نويل براون لقتل زوجته جوليا (١٨ عاما) وهي نائمة مقابل ٣٠ الف جنيه استرليني وعده ان يدفعها له.

وفي الوقت المحدد لوقوع الجريمة تعمد ان يدخل في مشاجرة مع احد المارة بالشارع مما ادى للقبض عليه وايداعه قسم الشرطة فيما كان القاتل المأجور يقترف جريمته التي اعترف بها ويجري التحقيق معه حول تفاصيلها حاليا.

الزوج المتهم ميتشيل مازال مصرا على انكار التخطيط لقتل زوجته ومازالت المحكمة تواصل نظر القضية.

تحسن صحة ابن ملك اليونان السابق

لندن - «الشرق الاوسط»:
اعلن متحدث باسم الشرطة البريطانية ان الحالة الصحية للأمير بول ابن الملك قسطنطين ملك اليونان السابق الذي اصيب اصابة بالغة في حادث سيارة يوم الاحد الماضي قد تحسنت ويتوقع ان يغادر المستشفى الذي يعالج فيه خلال اسبوع واحد.

وكان الامير بول قد سقط بسيارته من فوق أحد الكباري على ارتفاع ٣٠ قدما في مايكلديفير قرب بازينجستوك ببريطانيا.

وقال المتحدث ان الامير استعاد وعيه ليلة امس ولكنه لم يتمكن من الادلاء بتفاصيل الحادث الذي وقع لسيارته التي قال المتحدث ان المعاينة اثبتت عدم وجود اي خلل ميكانيكي بها.

٧ آلاف قتيل ومصاب في حوادث مرور بالاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:
ذكرت مصادر مديرية الامن العام بالاردن ان العام الماضي ١٩٨٦ شهد وقوع ١٢ الفا و٧٠١ حادث سير اودت بحياة ٢٢٦ شخصا ووقع بسببها ٧ آلاف و٥٣٩ جريحا وتضررت منها ٢٢ الفا و٥٠٧ سيارات وبلغ معدل الحوادث ٥٩٢ حادث سير لكل عشرة آلاف سيارة.

وبلغ عدد السيارات في الاردن خلال العام الماضي ٢٣١ الفا و٨٩٤ اشتركت ٢٢ الفا و٥٠٧ منها في حوادث السير.

ولاحظت المديرية ان مجموع الحوادث والخسائر تناقصت خلال الاعوام الاخيرة ومنذ عام ١٩٨٠ وبلغت خلال العام الماضي اقل نسبة لها نتيجة تحسن مستوى الثقافة والوعي لدى السائق والمواطن على السواء وتطور المستوى الفني للطرق في الاردن بوجه عام.

فقد بلغ مجموع حوادث السير عام ١٩٨٦ ١٢٧٠١ مقابل ١٦٠٧٨ عام ١٩٨٥ و١٥٩١٧ عام ١٩٨٤ و١٤٣٧٢ عام ١٩٨٣ و١٥١٦٣ عام ١٩٨٢ و١٣٥٦٧ عام ١٩٨١ و١٢٤٣٣ عام ١٩٨٠.

وبلغ عدد الجرحى ٧٥٣٩ عام ١٩٨٦ مقابل ٩١٠٠ عام ١٩٨٥ و٨٩٤٣ عام ١٩٨٤ و٨١٧٨ عام ١٩٨٣ و٨٩٦٥ عام ١٩٨٢ و٨٤٣٩ عام ١٩٨١ و٧٢٥٨ عام ١٩٨٠.

وبلغ عدد الوفيات ٢٢٦ شخصا عام ١٩٨٦ مقابل ٥٢٤ عام ١٩٨٥ و٤٩٣ عام ١٩٨٤ و٤٤٣ عام ١٩٨٣ و٤٨٥ عام ١٩٨٢ و٤٥٧ عام ١٩٨١ و٤٤٧ عام ١٩٨٠.

نكتة اليوم

اخر مرة

الضابط: آمل أن تكون هذه آخر مرة أراك فيها هنا.
المجرم: لماذا؟ هل نقلوك لقسم آخر؟!

من القارىء:
علي جميل الاصيل

مع قهوة الصباح

على طريقة روكفلر

تحدثنا امس عن «كيف تصبح مليونيرا» وضربنا المثل بمليونير امريكي يدعى «بول سولتيزر».. وقلنا انه اصبح مليونيرا بملاحظة الناس.. فقد عرف بالملاحظة ماذا يريد الناس.. ثم باعه لهم..

ولكن هناك عشرات الطرق الاخرى التي صنعت الملايين من اشهرها طريقة روكفلر.. وشعار هذه الطريقة او هذه المدرسة كما اعلنه جون دافيدسون روكفلر او روكفلر الجد هو: «يجب الا تفرق بين الناس والاشياء.. فنحن نشتري الاشياء عندما نحتاج اليها ثم نستعملها.. ونلقيها جانبا عندما تستنفد اغراضها وكذلك الناس».

الانسان والشيء واحد.. الرجل كالسيارة.. والكرسي.. والقميص والحذاء ايضا.. مادام قد استخدم واستنفد اغراضه يجب الخلاص منه..

في عام ١٨٥٥ بلغت ارباح روكفلر ٤ دولارات اسبوعيا، وفي عام ١٩٥٥، اي بعد ١٠٠ عام بلغت ارباح شركة واحدة من الشركات التي اسسها (ستاندرد اويل) ١١ مليارا وربع مليار دولار.. اما المبيعات فكانت نحو ١٤ مليار دولار.. وراس المال نحو ١٧ مليار دولار.

ولا نستطيع.. ولا اي جهاز كومبيوتر في العالم.. ان يحسب النسبة بين ارباح ١٨٥٥ وقدرها نحو ٢٠٠ دولار سنويا.. وارباح سنة ١٩٥٥ وقدرها نحو مليار وربع مليار دولار وذلك من شركة واحدة من الشركات التي اسسها المليونير صاحب نظرية ان الناس والاشياء واحد.

ولكن هذا لا يكفي فلابد ان تكون بعيد النظر وتراهن على المستقبل.. اي تتصور السلعة التي سيقبل عليها الناس غدا وتصنعها اليوم..

وقد كان روكفلر الكبير - بعيد النظر جدا.. فقد عرف ان البترول هو مستقبل العالم.. وقام بمساعدة شريك له بتاسيس مصفاة للبترول عام ١٨٦٦م.. سنة اندلاع الحرب العالمية الاهلية الامريكية.. وبعد عامين بلغت ارباح المصفاة ٧٠ الف دولار.. وقرر روكفلر ان يحتكر استخراج وتكرير الذهب الاسود.. فقام اولا بتصفية الشركات المنافسة.. فقد خفض السعر حتى اضطرت الشركات الاخرى الى اغلاق ابوابها.. وعندما انفرد بالسوق رفع الاسعار.. وبعد اربعة اعوام كان يملك نصف المصافي العاملة في امريكا..

ومازالت اسطورة روكفلر تستحق المزيد.

عبد الله باجبير

والساعة دي هدية مني... بس ماتكلش تعذبت بالشغل بغيابي
ساعة ماشوفك جنبي ماقدرش اداري واخبي ابكي من فرحة قلبي وانسى العذاب